

طبعة عبر الأقمار الصناعية من الرياض

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

London-Sunday, 31 March 1985 - Front Page No. 1 vol. 7 No. 2315
الأحد ١٠ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٣/٣١م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٥

PRICE LIST • Australia A$0.90 • Austria 25 Sch • Belgium 50 B.Fr • Canary Is 130 Pt • Cyprus 550 M • Denmark 10 DKr • Finland Mkk 7.00 • France 7 FFr • Germany 3 DM • Great Britain 50p • Greece 100 DRs • India 71 I.R • Indonesia 1500 Rp • Italy 1600 Lr • Luxembourg 35 Lfr • Malta 40c • Netherlands 3.50 DFL Norway 7Kr • Pakistan 8 R • Philippines 16 PESO • Singapore 3s$ • Spain 130 Pt • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 Fr • Turkey 250 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.25 • Japan 250 YEN

تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ١

ثمن العدد

ارتفاع عدد المعتقلين بالسودان الى ٢٦٤٢

الجيش يحرس الخرطوم والأطباء يعلنون الاضراب

الخرطوم - مكتب - «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء:

وسط حالة من الهدوء المشوب بخطر التفجر التي سادت العاصمة السودانية امس عززت قوات الجيش السوداني حراستها للمواقع الحيوية وانتشر جنود المظلات وقوات الحرس الجمهوري حول كل المكاتب الحكومية وعلى الطرق الرئيسية في الوقت الذي تقوم فيه لوريات تحمل قوات قمع الشغب بدوريات في كل من الخرطوم وام درمان.

وصرح مصدر رسمي سوداني امس ان عدد المعتقلين في اعقاب المظاهرات التي اجتاحت المدينتين قد ارتفع الى ٢٦٤٢ شخصا جرت محاكمات فورية لـ ٨٥١ منهم وادينوا وحكم عليهم بعقوبات تتراوح بين السجن والجلد والغرامة.

واضاف المصدر أن الباقين وعددهم ١٧٩١ معظمهم من كردفان ودارفور فقد تم التحفظ عليهم توطئة لترحيلهم الى اقاليمهم الأصلية.

واعلن الأطباء السودانيون صباح امس انهم قاموا باضراب لمدة يوم احتجاجا على «القسوة البالغة التي ابدتها قوات الامن يومي الأربعاء والخميس الماضيين خلال الاشتباكات مع المتظاهرين. ويسود الاعتقاد بأن هذا الاضراب اشترك فيه عدد من الأطباء وليس كلهم.

ولم ترد اية انباء عن وقوع اضطرابات جديدة امس وان كان مراسل الوكالة الفرنسية قد شهد عملية اعتقال اكثر من ١٠٠ شخص بالقرب من سوق أم درمان كما ذكر شهود عيان أن ٦ اشخاص اعتقلوا امس في منطقة السوق بالخرطوم.

وفتح ما يقرب من ٥٠ في المائة من المتاجر ابوابها من جديد واستمر العمل في بعض الوزارات بصورة طبيعية غير ان الموظفين في وزارات اخرى لم يذهبوا الى العمل.

ويفرض جنود الجيش المنتشرين بأسلحتهم الأوتوماتيكية في مجموعات صغيرة حراسة مشددة على مبنى الاتحاد الاشتراكي السوداني ومكاتب وكالة الأنباء السودانية ومحطات بيع الوقود والسفارات الأجنبية والمساجد الرئيسية في الخرطوم.

وذكرت وكالة الانباء الفرنسية ان احداث الشغب التي شهدتها مدينة الخرطوم أسفرت عن حرق اكثر من ١٠٠ سيارة على الطريق العام وتحطم زجاج الكثير من المتاجر والفنادق ومكاتب شركات الطيران ومنها شركة «اير فرانس».

وصرح امس السيد محمد عبد القادر عمر الأمين العام للاتحاد الاشتراكي السوداني انه من المتوقع ان يجري الرئيس نميري تغييرات في الاتحاد الاشتراكي بعد عودته من الولايات المتحدة.

وقال ان عملية التطهير في الاتحاد ستكون موجهة ضد الجواسيس والخونة واخرين لم يتمكنوا من الارتفاع الى مستوى المسؤولية.

قلق واشنطن

وفي واشنطن حيث يقوم الرئيس السوداني جعفر نميري بزيارة للولايات المتحدة أعرب بعض كبار المسؤولين في الحكومة الأمريكية قلق الولايات المتحدة بشأن استقرار السودان.

واضاف المسؤولون انه يبدو ان الاضرابات التي وقعت احتجاجا على رفع اسعار الخبز بنسبة ٣٣٪ قد هدأت في الوقت الذي لا تزال فيه مشكلة جنوب السودان قائمة حيث يواجه السودان صعوبات اقتصادية بسبب الجفاف ووجود مليون لاجيء.

وقالوا ان الحكومة الأمريكية ابلغت الخرطوم ان المصالحة الوطنية هي السبيل الوحيد لحل مشاكل السودان.

ومن المقرر ان يلتقي الرئيس نميري غدا مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان.



صورة التقطت من مبنى مرتفع بالخرطوم في اعقاب تفريق احدى المظاهرات واعتقال بعض المشتركين فيها وبدت في الوسط آثار قنبلة مسيلة للدموع القتها قوات الأمن لتفريق المتظاهرين. (صور اخرى من السودان ص ٢)

أزمة «ترشيح» بوليساريو قد تؤجل الاجتماع الوزاري للتعاون العربي - الافريقي

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط» - من طلحة جبريل:

امتنعت المصادر المغربية عن الادلاء بشيء حول المشكلة التي طرأت اخيرا بشأن ترشيح منظمة الوحدة الافريقية لجبهة البوليساريو للمشاركة في اجتماعات اللجنة الوزارية الخاصة بالتعاون العربي الافريقي والتي يفترض ان تنعقد في العاصمة الليبية طرابلس للاعداد للقمة العربية الافريقية الثانية بعد قمة القاهرة الأولى التي عقدت في مارس (اذار) ١٩٧٧.

ولم يتضح بعد موقف المغرب النهائي بعد ان هدد السيد محمد التازي مندوب المغرب الدائم لدى جامعة الدول العربية بالانسحاب من الجامعة اذا شاركت البوليساريو في الاجتماع وكان السيد الشاذلي القليبي قد التقى امس الأول في مراكش مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني ليبحث معه تطورات الموضوع وامكانية تفادي هذه الأزمة.

والحل المتوقع حاليا ان يتم تأجيل الاجتماع الوزاري المزمع عقده في ليبيا حتى يمكن ان تتلمس الجامعة وسيلة للخروج من هذا المأزق.

وكانت قد جرت بعد اعداد اتفاقية التعاون العربي - الافريقي في مارس ١٩٨٠ عدة اتصالات بين الجانبين لدفع عجلة هذا التعاون، وفي هذا السياق كان السيد القليبي قد التقى في تونس مع الدكتور بيتر أونو الأمين العام بالنيابة لمنظمة الوحدة الافريقية في مايو (ايار) من العام الماضي لبحث الموضوع. وعقدت لجنة تمثل الجانبين العربي والافريقي اجتماعا على مستوى الخبراء في اواخر العام الماضي في طرابلس للبحث في مسألة اعداد الاجتماع الوزاري للعام الحالي.

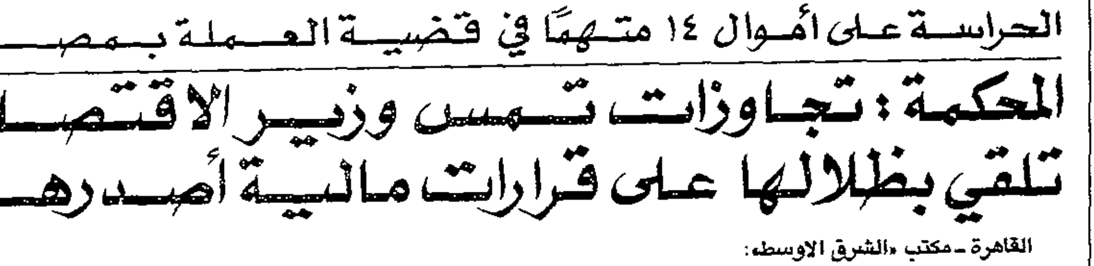
وكانت منظمة الوحدة الافريقية قد انتخبت في دورتها في فبراير (شباط) من العام الماضي ولمدة عامين لجنة تتكون من ١٢ دولة لتمثل الجانب الافريقي في الاجتماعات العربية الافريقية. وتضم اللجنة كلا من انجولا والكونجو والمغرب وتونس، وتنزانيا وموريشوس وموزمبيق وسوازيلاند وغانا وغينيا وفولتا العليا وسيراليون.

الا ان انسحاب المغرب من منظمة الوحدة الافريقية بعد قبول البوليساريو ادى الى وضع المنظمة امام عقبة جديدة حول تركيبة اللجنة.

ورغم انه لا يفترض اعادة تركيبة اللجنة قبل العام المقبل الا انه يعتقد ان الأمانة العامة لمنظمة الوحدة الافريقية ربما تكون قد عوضت المغرب بجبهة البوليساريو وهو ما يعتقد انه اجراء غير قانوني.

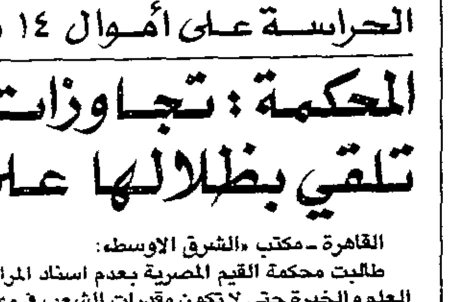
وترى الاوساط السياسية المغربية ان قبول جامعة الدول العربية بالجلوس الى لجنة افريقية تضم البوليساريو يعد اعترافا من طرف الجامعة بالجبهة وربما يقود الى تعليق عضوية المغرب في جامعة الدول العربية.

ومن جانب آخر فان من المقرر ان يقوم السيد القليبي الذي عاد امس الى تونس بزيارات مماثلة في وقت لاحق الى كل من الجزائر وليبيا وموريتانيا.



الحراسة على أموال ١٤ متهمًا في قضية العملة بمصر

المحكمة: تجاوزات تمس وزير الاقتصاد تلقي بظلالها على قرارات مالية أصدرها



القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

طالبت محكمة القيم المصرية بعدم اسناد المراكز الاقتصادية ذات الاهمية الا لاشخاص مشهود لهم باستقامة القصد فضلا عن العلم والخبرة حتى لا تكون مقدرات الشعب في مهب الريح لان القرارات المتضاربة وغير المدروسة تصيب الاقتصاد القومي باضرار تترك آثارا بعيدة ولم يعد حقل الاقتصاد يحتمل تلك القرارات.

واعلن المستشار حسن عثمان رئيس المحكمة في مؤتمر صحفي عقده امس عقب صدور الاحكام في قضية تجار العملة والبنوك في مصر انه قد اتضح من ملف الدعوى ان الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد قد كفل بعض الاشخاص وحصل لهم على تسهيلات ائتمانية قبل توليه الوزارة وان هناك تعاملات لشركات تسهم فيها زوجته وبعض اقاربه واكد انه يوجد في تلك المعاملات ثمة تجاوزات استمرت بعد توليه الوزارة وحتى تاريخ ٣١ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٣ حسب ما جاء في تقرير مراقبي حسابات بنك الاهرام في تقريرهم المقدم لرئيس مجلس ادارة البنك، الأمر الذي القى بظلال كثيرة على بعض التصرفات والقرارات ومصر اليوم احوج ما تكون الى قرارات لها الهيبة والاحترام.

وكانت المحكمة قد قضت بفرض الحراسة لمدة خمسة اعوام على اموال وممتلكات ١٤ متهما منهم سامي علي حسن تاجر العملة الأول في مصر وعلي عبدالله الجمال رئيس بنك «جمال ترست» بالاضافة الى شخصيتين اعتباريتين هما شركة «لورد» للملاحة البحرية وشركة مصر والبلاد العربية، ورفضت طلب فرض الحراسة على اموال ٤ متهمين.

كما قررت المحكمة رفض الدفع ببطلان التحقيقات التي اجراها جهاز المدعي العام الاشتراكي وبعدم قبول طلب التدخل من شركة التمويل والاستثمارات اللوكسمبرجية، وكذلك الغاء الامر الصادر من المستشار المنتدب في ٢٢ سبتمبر (ايلول) الماضي بمنع المدعى عليهم من مغادرة مصر.

وقالت المحكمة انه بعد الاستماع الى اقوال شهود الدعوى تبين وجود لجان تحدد سعر الصرف للعملات الأجنبية تحديدا لا يتفق مع الواقع، وثبت ان المصارف القومية وهيئات الدولة ومؤسساتها كانت تتعامل مع تجار العملة وخرجت على الاسعار التي تم تحديدها، وفي تحايل غريب كانت تضع فارق السعر على انه مصاريف تدبير العملة.

وفي عرضها لاسباب الحكم بفرض الحراسة على المتهم الاول في القضية سامي علي حسن وعلى شركتيه قالت المحكمة انه كان يجلب نحو مليار دولار في العام من مدخرات المصريين في الخارج وذلك بالتحايل على القوانين والتصرف فيها تصرفات مشبوهة وغير مشروعة.

وأضافت انه اخذ يتجر في العملة على نطاق واسع.. وامتد نشاطه حتى شمل العديد من هيئات ومؤسسات الدولة كما ضارب على سعر الصرف وعرقل مهمة البنوك القومية في تجميع تلك المدخرات مما كان له اثره في ارتفاع الاسعار.. بل واستولى على اموال البنوك دون وجه حق.

وبالنسبة لبنك الاهرام، قالت المحكمة في اسباب حكمها ان اعضاء لجنة الائتمان بالبنك اتخذوا من البنك سبيلا للوصول الى اغراضهم فقد اعطوا سامي علي حسن تسهيلا ائتمانيا بلغ ١٢ مليونا من الجنيهات المصرية حتى يستطيع مباشرة نشاطه في الاتجار بالعملة متغاضين بذلك عن رسالة البنك الأولى وهي تمويل المشروعات الاستثمارية متبادلين معه مقابل التسهيل الهدايا والعطايا، وقد الحقوا بالبنك وبسمعته ابلغ الاضرار حتى اصبح على وشك التوقف واصابه الارتباك.

«التتمة على الصفحة ٢»

«فتح» تشيد بدعم السعودية لشعب فلسطين

الرياض - واس: اثنى مكتب حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» في الرياض على جهود المملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا في دعم الشعب الفلسطيني سياسيا وماديا واعلاميا وتأييده في حقه بتقرير المصير واقامة دولته المستقلة على ارضه الفلسطينية.

(الاحتفال بيوم الارض ص ٢)

الملك فهد يمنح الجائزة التقديرية في الأدب لـ ٣ رواد سعوديين

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:

أصدر الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية أمرا بمنح جائزة الدولة التقديرية في الأدب عن عام ١٤٠٤ هـ لثلاثة من كبار الادباء السعوديين الرواد الذين ساهموا مساهمة كبيرة بعطائهم الزاخر في اثراء ميادين الفكر والثقافة في السعودية وهم الامير عبد الله الفيصل والأستاذ احمد عبد الغفور عطار والأستاذ طاهر عبد الرحمن زمخشري.

وقد أعلن الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي ورئيس لجنة الجائزة، منوها باهتمام العاهل السعودي وولي عهده الأمين بالأدب والأدباء، ان هذا الاهتمام تجسد في تخصيص هذه الجائزة لثلاثة منهم تعطى لهم كل عام مع اقامة حفل كبير يشرفه الملك فهد يليق بمكانة هذه المناسبة الجليلة.

وأكد ان ذلك نابع من تقدير العاهل السعودي للدور الكبير الذي يضطلع به الأدب والأدباء في حياة المجتمع وتقديرية لجميع ادباء المملكة.

وقال ان لجنة الجائزة قد رفعت ترشيحها للأدباء الثلاثة لجائزة هذا العام الى الملك فهد وان الترشيحات التي تلقتها الأمانة العامة للجائزة من الجامعات والأندية الأدبية والمؤسسات الصحفية والمجلات المتخصصة اكدت على حقيقة هامة تدعو الى التفاؤل وهي ان السعودية ذاخرة بالعديد من الأدباء والمفكرين المبدعين الذين نعتز بهم ونفخر بعطائهم.

واضاف ان الأمانة العامة للجائزة قد اتخذت كافة الترتيبات اللازمة لاقامة الحفل الثاني لتوزيع الجائزة.

ووجه الأمير فيصل تهنئة صادقة باسمه وباسم اعضاء لجنة الجائزة الى الأدباء الثلاثة الذين استحقوا تكريم الملك فهد معربا عن أمله بأن يكون فوزهم بهذا التقدير بداية طيبة على طريق تكريم المتفوقين في ميادين اخرى حسب التوجيهات السامية.

وقد بعث الأمير فيصل بن فهد ببرقية الى الأستاذ زمخشري الموجود في تونس يبلغه فيها بفوزه بالجائزة ويهنئه بها.

وتعقد اللجنة اجتماعا اليوم برئاسة الأمير فيصل بن فهد للتحضير للحفل.. وتضم اللجنة في عضويتها كلا من السيد حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي والأستاذ علي حسن الشاعر وزير الاعلام والدكتور عبد الله عبد المحسن التركي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية والدكتور منصور ابراهيم الحازمي بجامعة الملك سعود والأديب السعودي المعروف محمد حسين زيدان وعبد الرحمن العليق امين عام اللجنة الذي صرح بأن الاجتماع سيناقش اعتماد برنامج حفل الجائزة الثاني ودراسة محاضر اللجنة الثقافية واللجان الفرعية ودراسة برنامج الكتاب السعودي الثاني ومعرض الفن السعودي المعاصر للفنون التشكيلية والذي سيقام على شرف الحفل الثاني للجائزة. كما ستستعرض اسماء الضيوف من داخل وخارج السعودية الذين سيحضرون الحفل، ووضع برنامج متكامل لزيارتهم.

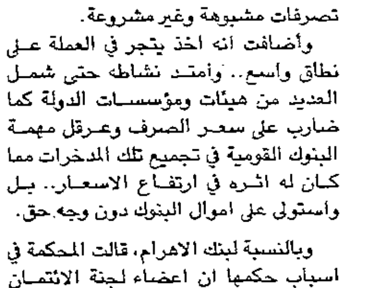
الامير عبد الله الفيصل

وكان قد فاز بالجائزة في العام الماضي الأدباء المرحوم احمد السباعي وحمد الجاسر وعبد الله بن خميس.

والأمير الشاعر عبد الله الفيصل من الشعراء السعوديين الذين نالوا شهرة كبيرة على الصعيدين العربي والعالمي ويتميز شعره بأصالة تختلج في صدره وتضج بين ضلوعه، فتنعكس روعة وشفافية وألقا نابضا. صدر له ديوانان من الشعر البديع اولهما «محروم - وحي الحرمان» وثانيهما «حديث قلب». نال مؤخرا جائزة باريس التي قدمها له عمدتها جاك شيراك في حفل حضره عدد من الشخصيات العالمية في الفكر والأدب.

والأديب احمد عبد الغفور عطار من المفكرين السعوديين المعروفين وقد تلقى علومه بالمسجد الحرام والمعهد العلمي السعودي وكلية دار العلوم بالقاهرة وقد اسس واصدر جريدة «عكاظ» الأسبوعية ورأس تحريرها. واصدر مجلة «كلمة الحق».

(التتمة على الصفحة ٢)



سري وليس للنشر!

وزير خارجية دولة عربية عقد اجتماعا سريا في عاصمة دولة عظمى مع وفد من زعماء جالية يمثلون دولة على عداء مع بلاده وذلك لبحث اقتراحات جديدة طرحتها حكومته لبدء مفاوضات سلمية تضم البلدين.

تدهور أمني خطير في لبنان

هجوم على صيدا ومخيمات اللاجئين وغزو صهيوني لأربع قرى بالجنوب

بيروت - «الشرق الاوسط» - ووكالات الانباء:

شهد لبنان امس تدهورا امنيا خطيرا عندما صعدت القوات اللبنانية المتحالفة مع الصهاينة في معاركها ضد مدينة صيدا ومخيمي اللاجئين الفلسطينيين في الوقت الذي اقتحمت فيه القوات الاسرائيلية عددا من القرى اللبنانية الواقعة شمالي خط الاحتلال الحالي على ضفاف نهر الليطاني.

فقد دارت معارك مواجهة عنيفة بين رجال المقاومة اللبنانية والأهالي من جهة وبين لواء صهيوني مدرع اجتاز خطوطه الحالية نحو قرى جباع وعين بوصوار وعين قانا وكفرفيلا.

وقالت مصادر امنية ان ما لا يقل عن ١٤ مدنيا لبنانيا قتلوا خلال عملية الغزو وان ٤٠ اخرين اصيبوا بجراح في القرى التي تقع الى الجنوب الشرقي من مدينة صيدا.

وذكرت المصادر ان الغزو الصهيوني الذي استمر اربع ساعات كان مدعما بانزال مظلي على تلال جباع. كما ان الآليات الغازية قامت بقصف كثيف لقرى كفرملكي وكفرحتى وكفرفيلا حيث وقعت عدة اصابات في صفوف المدنيين.

وقالت المصادر الأمنية ان القوات الصهيونية تعرضت امس لدى وصولها الى ساحة جباع لانفجار عبوة ناسفة ضخمة استهدفت رتل الآليات الصهيونية مما ادى الى تدمير عدد من العربات والدبابات وسقوط مجموعة من الصهاينة بين قتيل وجريح.

وكان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية قد نفذوا امس وامس الأول العديد من العمليات الناجحة ضد قوات الاحتلال وعملائها من «جيش لبنان الجنوبي» و«القوات اللبنانية».

فقد قصف رجال المقاومة صباح امس موقعا صهيونيا في بلدة انصار حيث يوجد معسكر الاعتقال المعروف بصواريخ الكاتيوشا واوقعوا به اصابات مباشرة وظلت النار مشتعلة اكثر من ساعة.

واعترف ناطق صهيوني بوقوع سبع عمليات امس الأول ضد قوات الاحتلال وعملائها في «جيش لبنان الجنوبي» في صور والعباسية وبرج الشمالي والنبطية.

لكن اخطر الأحداث التي شهدها لبنان امس كانت المعارك العنيفة التي دارت في ضواحي مدينة صيدا، حيث عمدت «القوات اللبنانية» العميلة الى قصف مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين في ضواحي صيدا.

وذكرت المصادر ان ما لا يقل عن ٤٠ شخصا قتلوا في اشتباكات صيدا وضواحيها، وحوالي ١٣٢ اصيبوا بجراح.

المجموعة الاوروبية تؤيد مبادرة الملك حسين

بروكسل - وكالات الانباء: اعرب رؤساء دول وحكومات السوق الاوروبية المشتركة عن تأييدهم لمبادرة العاهل الاردني الملك حسين حول محادثات السلام في الشرق الاوسط.

وفيما يتعلق بالحرب العراقية - الايرانية دعا القادة البلدين الى الموافقة العاجلة على وقف اطلاق النار وبدء مفاوضات سلام.

كما اعرب القادة في بيان مشترك اصدروه امس عن قلقهم من التوتر المتزايد في جنوب افريقيا وشجبهم للسياسة العنصرية للنظام الحاكم هناك.



الامير سلطان يحضر تخريج دورة بمدرسة سلاح المشاة

خميس مشيط ـ واس : احتفل صباح امس بتخريج دورة المرشحين الخامسة بمركز ومدرسة سلاح المشاة بالمنطقة الجنوبية تحت رعاية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وقد وصل الامير سلطان الى مقر الحفل في الساعة التاسعة والنصف من صباح امس يرافقه الامير خالد الفيصل امير منطقة عسير وكان في استقباله قائد المنطقة الجنوبية اللواء سعد المونيع وقائد مركز ومدرسة سلاح المشاة العميد ركن على مفرح القرني.

وبعد وصوله عزفت الموسيقى السلام الوطني ثم استعرض حرس الشرف، بعد ذلك بدأ الحفل بآي من الذكر الحكيم، ثم القى قائد مركز ومدرسة سلاح المشاة كلمة رحب فيها بالامير سلطان بن عبد العزيز. واشار الى ان هذا المركز قد انيطت به مسؤولية اعداد وتدريب وتأهيل المرشحين في القوات المسلحة وقوات الدول الشقيقة منذ سنوات لكي يتم تخريجهم ضباطا جنبا الى جنب مع أخوانهم خريجي الكليات العسكرية.

واضاف العميد ركن القرني ان الملتحقين بهذه الدورة قد تم ترشيحهم بعد عمل متواصل كما تم التركيز خلال هذه الفترة على تسليحهم بالمعرفة الثقافية والمهارات العسكرية وتنمية لياقتهم البدنية. ودعا الخريجين الى الاستفادة مما تلقوه من علوم والى اداء عملهم على اكمل وجه.

بعد ذلك القيت كلمة الخريجين التي اعربوا فيها عن شكرهم وتقديرهم لما يوليه الامير سلطان بن عبد العزيز لابنائه منسوبي القوات المسلحة من رعاية واهتمام دائمين. واكدوا على اهمية ما تلقوه من علوم حديثة وتدريبات عسكرية على مختلف الاسلحة في المركز.

تلا ذلك العرض العسكري واستعراض الخريجين ثم ادى الخريجون القسم.

بعد ذلك اعلن ركن التعليم بمركز ومدرسة سلاح المشاة النتيجة العامة للدورة ثم قدم الامير سلطان بن عبد العزيز الجوائز للمتفوقين كما قدم الشهادات للعشرة الاوائل من الخريجين ولقادة الفصائل بعد ذلك قام بجولة على المركز.

وقد حضر الحفل الامير فيصل بن بندر نائب امير منطقة عسير وعدد من كبار قادة القوات المسلحة.

زيارة للواء الامام سعود الكبير

وقد قام الامير سلطان بن عبد العزيز قبل ظهر امس بزيارة لمجموعة لواء الامام سعود الكبير. وكان في استقباله قائد اللواء اللواء عبدالله اليافعي واركانات اللواء.

وعند وصوله عزفت الموسيقى السلام الملكي ثم القى قائد اللواء كلمة رحب به. ثم تجول الامير سلطان في عربة عسكرية على منسوبي اللواء وكامل معداتهم. ثم قام ضابط اللواء بالسلام عليه وبعد ذلك قام الامير سلطان بجولة تفقدية على مهاجع الجنود ومرافقها المختلفة.

وقد حضر الامير سلطان حفل الغداء الذي اقامته قيادة المنطقة الجنوبية على شرفه، كما حضره الامير خالد الفيصل والامير فيصل بن بندر وكبار قادة وضباط القوات المسلحة بالمنطقة الجنوبية.

ثم تفقد الامير سلطان منشآت المباني الجديدة للواء الملك خالد الرابع المدرع، واستمع الى شرح من المهندسين العسكريين السعوديين في المديرية العامة للاشغال العسكرية عن المشروع ومراحله والذي يعتبر مدينة عسكرية متكاملة على احدث المواصفات العالمية، وابدى توجيهاته وملاحظاته للمسؤولين بحيث تكون تلك المنشآت بمشيئة الله جاهزة للافتتاح في الربع الأول من العام القادم.

حرب المدن .. مع مساعي السلام .. مستمرة

سلسلة غارات عراقية على مدن إيران إصابة ٧٠ تلميذاً في تدمير مدرسة عراقية

بغداد ـ «الشرق الأوسط» من قاسم السماوي، طهران ـ موسكو (الوكالات) :

ذكرت البلاغات العسكرية الصادرة عن كل من بغداد وطهران أمس أن «حرب المدن» ملزالت مستمرة، وأن كلا من العراق وايران قد شنت غارات على البلد الآخر اسفرت عن خسائر جسيمة. وجاءت هذه البيانات في الوقت الذي بدا وفد هندي مساعيه لدى طهران ممثلا لدول عدم الانحياز لوقف الحرب، وكذلك مباحثات السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي في موسكو مع القادة السوفيات حول تطورات الحرب الايرانية ـ العراقية.

ففي بغداد ذكر بلاغ عسكري ان الطائرات العراقية شنت بعد ظهر امس سلسلة من الغارات على مدينتي مهران وهرمز اباد الحدوديتين في الساعة الواحدة من بعد الظهر بالتوقيت المحلي. وان الطائرات المقاتلة العراقية قد عادت الى قواعدها سالمة بعد أن الحقت بالعدو خسائر فادحة.

وكان ناطق عسكري قد اعلن ظهر امس ايضا عن قيام الطائرات العراقية بمهاجمة مدينتي سربيل زهاب وكيلان غرب ومعسكر حميد الايراني الواقع قرب حدود العراق الجنوبية في الساعة التاسعة والنصف من قبل الظهر ردا على قصف ايران للمدن العراقية وعقابا لها على تجاهلها لدعوات السلام.

وقال الناطق ان الردع العراقي سيستمر هكذا في كل اتجاه وفي كل وقت.

اصابة ٧٠ تلميذا في غارة على مدرسة عراقية

وفي بيان ثالث اعلن العراق ان طائرة ايرانية قد اغارت امس على مدرسة ابتدائية في مدينة جصان بمحافظة واسط شرقي العراق وأسفرت عن تدمير المدرسة واصابة اكثر من ٧٠ تلميذا بجراح بعضها خطيرة.

وذكرت مصادر رسمية عراقية انها هذه ليست المرة الأولى التي تغير فيها الطائرات الايرانية على أهداف مدنية وسكنية صرفة في المدن العراقية مشيرة الى أن هذه الغارات أحد أسباب الرد العراقي على اهداف مدنية منتخبة في مختلف المناطق الايرانية.

غارة على طهران

وفي طهران أكد راديو ايران صباح امس اصابة ثلاثة اشخاص خلال غارة شنتها الطائرات العراقية يوم الجمعة على طهران. وذكر الراديو ان صاروخا واحدا اصاب المدنية. وأن هذا القصف وقع يوم الجمعة في الساعة ٢٣,١٠ بالتوقيت المحلي (١٩,٤٠ جمت). وأمكن سماع انفجارين أو ثلاثة وسط ضجيج وسائل الدفاع الجوي. ووقعت الغارة السابقة يوم الخميس في المساء حيث حلقت اربع طائرات عراقية فوق طهران دون ان تتمكن من قصف المدينة.

وفي طهران اعلن امس متحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية ان ايران ترحب بزيارة الأمين العام للأمم المتحدة خابيير بيريس دي كويلار لطهران في اي وقت.

بعثة سلام هندية

من ناحية اخرى بدأت في طهران أمس بعثة السلام الهندية التي يراسها السيد خورشيد علام خان وزير الدولة الهندي للشؤون الخارجية مهمة وساطة جديدة لانهاء الحرب الدائرة وكان الوفد الذي يضم ايضا وكيل وزارة الخارجية روميش بانداري قد أجرى محادثات في بغداد الأسبوع الماضي مع الرئيس العراقي صدام حسين وسلم نداء من رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ـ الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز ـ لوقف لاطلاق النار من جانب واحد لمدة ٩٠ يوما.

مباحثات طارق عزيز في موسكو

وفي موسكو ذكرت وكالة الأنباء الكويتية ان مصادر سوفياتية موثوقة صرحت للوكالة ان وزير الخارجية العراقي الزائر طارق عزيز يحمل رسالة من الرئيس العراقي صدام حسين الى القيادة السوفياتية بصدد توضيح مسألة وجود صواريخ سوفياتية الصنع لدى ايران استخدمت في قصف المدن العراقية مؤخرا.

واعرب جروميكو وعزيز لدى اجتماعهما عن تأييدهما لجهود الأمم المتحدة الرامية الى ايجاد تسوية سلمية للحرب.

في الاحتفال الفلسطيني بيوم الأرض

السائح يدعو الولايات المتحدة للقيام بدورها كدولة عظمى

عمان ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

دعا الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، الولايات المتحدة الامريكية لتقوم بدورها كدولة عظمى في سبيل تحقيق سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط. كما دعا الدول العربية والاسلامية لاتخاذ موقف موحد وحازم من قضية فلسطين خصوصا اذا تقاعست المجموعة الدولية عن القيام بواجباتها تجاه القضية.

واشاد الشيخ السائح مرة اخرى بالاتفاق الاردني الفلسطيني، وتطرق الى ذكر ردود الفعل المضادة للاتفاق، قائلا انه لا يود سوى ذكر ما تعنيه وبدون الاساءة الى احد.

وكان السائح يتحدث في مهرجان خطابي اقيم في العاصمة الأردنية امس نظمته اللجنة الشعبية التحضيرية للاحتفال بمناسبة ذكرى يوم الأرض. وتحدث في المهرجان بالاضافة الى الشيخ السائح الدكتور فوزي الطعيمة، عضو مجلس النواب الاردني والسيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والسيدة هيفاء البشير رئيسة الاتحاد النسائي الاردني والسيد سمير قرين، امين عام اتحاد نقابات العمال في الأردن والدكتور عبد الله الجازي نائب رئيس النادي العربي والدكتور مطر عواد مراقب مركز مخيم اربد. وقد ركز الخطباء في كلماتهم على اهمية ذكرى يوم الأرض وضرورة مواصلة بذل الجهود على كافة المستويات من اجل تحرير المحتل عن ارضنا.

وفي تونس، اصدرت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير بيانا في الذكرى التاسعة ليوم الأرض حيث فيه نضال الجماهير الفلسطينية في دفاعها عن عروبة الأرض الفلسطينية بكل قدسيتها في هذه المرحلة الهامة والمتميزة واصرارها على تحويل هذا اليوم الى يوم للنضال الوطني القومي.

وذكرت اللجنة ان الشعب العربي الفلسطيني يقود اليوم واحدة من اهم معاركه على محورين اساسيين هما الأرض الفلسطينية المحتلة من ناحية والساحة اللبنانية من ناحية اخرى.

واوضحت اللجنة في بيانها ان الشعب الفلسطيني يواجه داخل الأرض المحتلة الة البطش والارهاب الصهيوني المدعومة امريكيا والهادفة الى ضرب صموده ونضاله وضرب قيادته ووحدة منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت الى ان الجماهير الفلسطينية واللبنانية تخوض جنبا الى جنب واحدة من اهم معارك الأمة العربية ضد الغزو والاحتلال على الساحة اللبنانية في جنوب لبنان المحتل.

كما بعث الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي شريف الدين بيرزاده برقية الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اكد فيها على تضامن الأمة الاسلامية حكومات وشعوبا مع كفاح الشعب الفلسطيني وجهاده حتى ينال حقوقه الثابتة غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي الوحيد.

المجلس الثوري لفتح يبدأ اجتماعاته غدا

عمان ـ «الشرق الاوسط» :

يبدأ المجلس الثوري لحركة «فتح» اجتماعاته غدا التي ستتناول بحث عدد من القضايا المهمة على الساحة الفلسطينية مثل الاتفاق الاردني الفلسطيني واعلان عدد من المنظمات تشكيل جبهة الانقاذ، كما ستتناول الوضع الداخلي في حركة «فتح».

تبادل السفراء بين مسقط وعدن

مسقط ـ ق.ن.ا : سيتم خلال الايام القليلة القادمة تبادل السفراء بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية.

وتأتي هذه الخطوة تتويجا لجهود الوساطة التي قامت بها كل من الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة بتكليف من مجلس التعاون لدول الخليج العربية لاعادة العلاقات بين البلدين وحل المشاكل بينهما وخاصة ما يتعلق بالحدود.

وفد ليبي يجري محادثات في صنعاء

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

وصل الى صنعاء مساء امس وفد ليبي برئاسة محمد المرزوق رجب، أمين عام اللجنة الشعبية العامة في ليبيا، ويضم الوفد اعضاء اللجنة الشعبية (مجلس الوزراء)، وذلك للاجتماع مع اعضاء الحكومة اليمنية التي تشكل مع الوفد الليبي اللجنة المشتركة بين اليمن وليبيا.

وقد عقدت مساء أمس جلسة بين الجانبين نوقشت فيها ورقة العمل المطروحة على الاجتماع والتي كانت قد اعدت في الأيام الماضية.

رئيس بعثة المساعي يغادر جدة الى دمشق

جدة ـ واس: غادر جدة بعد عصر امس الرئيس داوودا جاورا رئيس جمهورية جامبيا ورئيس لجنة المساعي الاسلامية الحميدة متوجها الى سوريا يرافقه شريف الدين بيرزاده الأمين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

وقد اعرب الرئيس الجامبي قبل مغادرته عن سروره بزيارة المملكة ولقائه بالملك فهد بن عبد العزيز. واوضح انه سيجري خلال زيارته لسوريا مباحثات مع الرئيس السوري حافظ الأسد تتعلق بالحرب العراقية الايرانية وايجاد السبل الكفيلة بانهائها. واكد ان لجنة المساعي الاسلامية الحميدة لن تألو جهدا في اجراء الاتصالات والمشاورات وتبادل وجهات النظر واتخاذ كافة السبل الكفيلة لانهاء هذه الحرب بين البلدين المسلمين والتي لا يستفيد منها الا اعداء الاسلام.

رسالة للاسد من جورباتشوف

دمشق ـ الوكالات : تسلم الرئيس السوري حافظ الاسد رسالة خطية من الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف. وذكرت وكالة الانباء السورية التي اذاعت النبأ أمس ان تسليم الرسالة قد تم امس الاول وانها تتعلق «بالتعاون الثنائي بين سوريا والاتحاد السوفياتي وتطوره وبالعلاقات المتينة القائمة بين البلدين».



صورتان من الخرطوم في خضم اعمال العنف التي شهدتها العاصمة السودانية اثر رفع اسعار الخبز والغاء الدعم عن بعض السلع الاستهلاكية. الاولى (فوق) لعدد من رجال البوليس يحملون البنادق وامامهم بعض المواطنين المعتقلين بتهمة الاشتراك في اعمال العنف.

وفي الصورة الثانية (اسفل) جانب من احد اسواق الخرطوم حيث تجري عمليات بيع وشراء الاغذية.

امير البحرين يستقبل مساعد وزير الدفاع السعودي

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج و(واس):

استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس الامير فهد بن عبد الله آل سعود مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني الذي يزور البحرين حاليا. وتم خلال المقابلة استعراض سبل زيادة التعاون بين البلدين في مجال شؤون الطيران.

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء البحريني والشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد القائد العام لقوة دفاع البحرين وعدد من المسؤولين البحرينيين.

كما اجتمع ولي عهد البحرين امس مع الامير فهد بن عبدالله وتناول الاجتماع تبادل الوجهات حول العلاقات بين المملكة والبحرين واوجه التعاون بينهما في كافة المجالات.

ولي عهد الكويت يستقبل نقيب المحررين اللبنانيين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج :

استقبل الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي قبل ظهر امس الأستاذ ملحم كريم نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحفيين العرب الذي يزور الكويت بدعوة رسمية من وزارة الاعلام. كذلك استقبله رئيس مجلس الامة الأستاذ احمد السعدون ووزير الاعلام الشيخ ناصر الأحمد الجابر الصباح.

واكد الشيخ سعد للنقيب كرم حرص الكويت على بذل كل جهد تملكه للاسهام في عودة العافية الى لبنان واشاد بالمقاومة اللبنانية وبما تؤديه من بطولات.

في مجلس الامة الكويتي:

اللجنة التشريعية تعلن ضرورة تجديد مشروعات الحكومة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

قررت اللجنة التشريعية بمجلس الامة الكويتي ضرورة تجديد مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة مع الفصل التشريعي الجديد. ويجتمع مكتب المجلس صباح اليوم برئاسة احمد عبد العزيز السعدون رئيس مجلس الامة لاتخاذ قرار حول هذا الموضوع الذي بدأ مع افتتاح مجلس الامة في اوائل مارس (آذار).

وكان العرف يجري بادراج مشروعات الحكومة ضمن جدول اعمال المجلس واجبرت الحكومة على استمرار العرف ولكن رئيس المجلس اصر على ضرورة تجديد مشروعات القوانين اسوة بتجديد المشروعات المقدمة من النواب خاصة وانه لا يوجد نص دستوري يعطي السلطة التنفيذية هذا الحق ـ وازاء الخلاف احال رئيس المجلس الموضوع للجنة التشريعية التي قررت ضرورة معاملة مشروعات الحكومة بنفس معاملة مشروعات النواب التي تلغى دستوريا عند حلول فصل تشريعي جديد ـ ومن المنتظر ان يؤيد مكتب المجلس في اجتماعه اليوم هذا الرأي لعدم وجود نص دستوري صريح يؤيد وجهة نظر الحكومة ويصبغ الشرعية على العرف وسيرفع الموضوع بعد ذلك الى مجلس الامة لينظره في جلسة الثلاثاء المقبل.

اما بالنسبة لموقف الحكومة فقد اعلنه وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان الدعيج منذ ايام حيث قال انه اذا رفض المجلس ادراج هذه المشاريع فان الحكومة سترفع الامر الى المحكمة الدستورية لقناعتها بان تلك القوانين تظل قائمة مادامت الحكومة الجديدة لم تسحبها بما يعني موافقتها الضمنية عليها، وبذلك ليس هناك حاجة لسحبها ثم اعادة تقديمها للمجلس من جديد حيث ستفقد بذلك دورها في الاولوية على جدول الاعمال.

وكان الجدول قد خلا في الجلستين الماضيتين من اي مشروع للحكومة واقتصر على اسئلة النواب ومشاريعهم واقتراحاتهم فقط وقد ترك هذا الموضوع سحابة من التوتر بين الحكومة والمجلس فضلا عن خلافات اخرى في وجهات النظر بين السلطتين شهدتها الجلستان السابقتان واظهرت نوعا من الحدة في المنافسات بين الوزراء والنواب وخاصة الاعضاء الجدد في المجلس.

أول مسجد بالبرتغال منذ ٧٣٦ سنة

لشبونة ـ الوكالات : افتتح في لشبونة اول مسجد في البرتغال منذ خروج المسلمين من هناك قبل حوالي ٧٣٦ سنة.

وتكلف تشييد المسجد حوالي ١,٥ مليون دولار حتى الآن معظمها منح من دول اسلامية.

![شعار] شؤون عربية

اسرائيل والنجوم!

طلبت الولايات المتحدة الامريكية من اسرائيل الاشتراك في «حرب النجوم»!

الطلب الامريكي يعني ايجاد نوع من التنسيق العسكري بين الولايات المتحدة وقوات حلف الأطلسي و «الصديقة» اسرائيل في عملية بناء نظام دفاعي هجومي في الفضاء موجه الى «اهداف معادية»!

ومن الواضح ان الرئيس رونالد ريجان جاد للغاية في عملية حرب النجوم هذه، وانه مصر على المضي في الحصول على موافقة مجلسي الشيوخ والنواب على اعتماد ميزانية تمويل حرب النجوم.

ويعتبر المراقب للأحداث ان فوز ريجان خلال الاسبوع الماضي بموافقة مجلس النواب الامريكي بغالبية ٢١٩ صوتا ضد ٢١٣ في عملية بناء ٢١ صاروخا جديدا من طراز ام ـ اكس النووي هو خطوة كبيرة باتجاه تحقيق مشروع «حرب النجوم».

هذا كله يعني ان اسرائيل لا تدخل في خطط التنسيق العسكري والاستراتيجي مع الولايات المتحدة في مجال الكرة الارضية فحسب ولكن في الفضاء ايضا!

وقد يبدو المشروع للبعض خرافيا سينمائيا، لكن الحقيقة ان المشروع، سواء رفضناه او ايدناه، هو في النهاية، محاولة للسيطرة العسكرية النووية على الارض من الخارج، او بالاصح من الفضاء.

وحصول اسرائيل على هذا النوع من التكنولوجيا، ليس مجرد مجاملة بروتوكول، لكنه تمكين قوى تحتل اراض عربية، من السيطرة على فضاء عربي، وغير عربي.

ان اسرائيل بذلك ستزداد قوة على قوتها. والفضل في ذلك للمبادرات النووية الامريكية!

عماد الدين أديب

تعاون اعلامي سعودي ـ اندونيسي

الرياض ـ واس : اجتمع الأستاذ علي الشاعر وزير الاعلام السعودي بعد ظهر امس مع الحاج هارمكو وزير الاعلام الأندونيسي الذي يزور المملكة العربية السعودية حاليا.

وحضر الاجتماع ابراهيم القدهي وكيل وزارة الاعلام للشؤون الادارية وعدد من المسؤولين بوزارة الاعلام. كما حضره السفير الأندونيسي لدى المملكة والوفد المرافق للوزير الأندونيسي وتم خلال الاجتماع بحث التعاون الاعلامي بين البلدين.

وقد اقام الأستاذ الشاعر حفل غداء تكريما للوزير الأندونيسي حضره كبار المسؤولين بوزارة الاعلام.

الملك فهد يمنح

احمد عبد الغفور عطار

طاهر زمخشري

كما اصدر اكثر من ٧٠ كتابا بين تأليف وتحقيق منها «معجم الصحاح» للجوهري، و «ليس في كلام العرب» لابن خالويه وترجم عددا من القصص العالمية الشهيرة منها لطاغور وجوجول، شارك العقاد في تأليف كتاب عن الشيوعية، اشهر مؤلفاته «موسوعة الديانات والعقائد في مختلف العصور».

والشاعر طاهر زمخشري هو واحد من اشهر شعراء الرعيل الأول السعوديين، ولد وتعلم في مكة المكرمة واول من اصدر مجلة سعودية للأطفال باسم «الروضة»، وعمل بالصحافة فترة طويلة.

وكتب الشعر في فترة مبكرة، كذلك كتب القصة القصيرة والرواية، وقدم للأدب السعودي كتابات اجتماعية ودراسات ادبية واصدر اكثر من ٢٠ ديوانا.

ويعتبره النقاد احد رواد المدرسة الرومانسية في الشعر العربي وله اهتمامات فنية وساهم في اكتشاف عدد من الفنانين السعوديين. معروف على المستوى العربي جيدا ويقيم حاليا في تونس.

الحراسة على اموال ١٤ متهما

وفيما يتعلق ببنك «جمال ترست» قالت المحكمة انه بالنسبة للحلقة الثالثة من حلقات المؤامرة الاقتصادية والتي كان مسرحها بنك الجمال والذي وفد صاحبه الى مصر ولكن البنك المركزي المصري رفض انشاء فرع له في مصر في ثلاث محاولات، ثم ما لبث ان وافق بعد ان اصطحب احد اصحاب ذوي النفوذ انذاك المهندس مرعي احمد مرعي فقتحت له الابواب المغلقة وحظي بالموافقة في ١٨ يناير ١٩٧٨ وقد عزم علي عبدالله الجمال على تحقيق الربح بغض النظر عن الوسائل حتى ولو كان على حساب اقتصاد مصر.

واضافت المحكمة انها لا تستطيع في الدعوى اغفال قرار وزارة الاقتصاد الصادر في ٨ اغسطس ١٩٨٣ بغلق حسابات بعض تجار العملة في مصر واعتمده وزير الاقتصاد بوصفه (القرار) المدعى عليه الاعتباري الحادي والعشرين، فقد فجر ازمة اقتصادية واثار تساؤلات ملحة حول ما اذا كان قد صادف موضعه.

والمتهمون الاربعة عشر الذين صدر عليهم الحكم بفرض الحراسة على اموالهم وممتلكاتهم هم:

سامي علي حسن وشركتاه «طورد للملاحة» وشركة «مصر والبلاد العربية» وانور بدر القفراني ومنير الرافعي ومحمد حسن جاب الله وفخري سلامة وبهجت زيدان وسلامة شحاتة وعادل حسن متسي وعلي عبدالله الجمال ومحمود عيد اسماعيل واشرف برادة، وعبد الرحمن بركة وعبد المنعم الحلواني وكمال معوض.

وحددت المحكمة مبلغ ٥٠٠ جنيه نفقة شهرية للمتهمين الاربعة عشر فيما عدا بهجت زيدان فحددت له ٣٠٠ جنيه.

وفي المؤتمر الصحفي لرئيس المحكمة حدد الخطوط العامة لاسباب الحكم والتي من المنتظر ان تحدث ردود فعل واسعة داخل الدوائر الاقتصادية وخاصة الحكومية منها وقال ان هذه الدعوى كانت من اخطر الدعاوى التي عرضت على المحكمة ولهذا رأت ان تحيط الرأي العام بموجز عن اسباب الحكم وتوصياتها.

وناشد الحكومة الا تولي المناصب الاقتصادية ذات الاثر لاشخاص لهم علاقات وتعاملات في سوق المال حتى لا يكون الحقل الاقتصادي والمصرفي مجالا لتبادل المجاملات على حساب المصلحة القومية.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تسليم جوائز الملك فيصل العالمية غداً

٦ فائزين في ٣ من الفروع الخمسة وحجب جائزتي الأدب العربي والعلوم

في ثلاثة من الفروع الخمسة لجوائز الملك فيصل العالمية لعام ١٤٠٥ هـ (١٩٨٥م) فاز ستة من اربع دول وحجبت جائزتا الأدب العربي والعلوم. والفائزون الستة الذين يتسلمون مساء غد جوائزهم هم:

جائزة خدمة الاسلام

عبد رب الرسول سياف (افغاني)

تاريخ الميلاد: ١٩٤٥/٤/٩م

المؤهلات العلمية: ١) الشهادة الابتدائية: مدرسة بغمان في ضواحي كابل.

٢) الشهادة المتوسطة: مدرسة ابن سيناء ـ كابل.

٣) الشهادة الثانوية: مدرسة ابن حنيفة في كابل عام ١٩٦٢م وترتيبه الأول.

٤) الجامعية: بكالوريوس تربية ـ كلية الشريعة جامعة كابل عام ١٩٦٧م وكان ترتيبه الأول.

٥) الماجستير: قسم الحديث كلية اصول الدين ـ جامعة الأزهر بعنوان: «الوضع في السنة وجهود العلماء في مقاومته».

النشاط العلمي: عمل قبل الماجستير مدرسا في كلية الشريعة جامعة كابل حيث كان يدرس مواد الحديث والمواريث واللغة وبعد الماجستير عمل استاذا لمادة الحديث في كلية الشريعة ومادة النصوص الدينية في كلية الادارة (جامعة كابل).

النشاط الجهادي: أسس عام ١٩٦٢م مع زملاء له اول جماعة للحركة الاسلامية في افغانستان. وخلال فترة دراسته الجامعية شارك في اعداد الدعاة والمجاهدين في تحريك الفكر الاسلامي حيث كان من العناصر الاسلامية النشطة في الجامعة.

وبعد انقلاب داود عام ١٩٧٣ بدأ العمل مع اخوانه ضد الشيوعية وعلى طرد الشيوعيين من الحكم. وقبض عليه عام ١٩٧٤م واودع السجن حيث قضى فيه ٦ اعوام واطلق سراحه عام ١٩٨٠م نتيجة اشتباه في الاسماء حيث كان يعتقد انه كان تم اعدامه قبل ذلك وان هذا السجين هو شخص آخر.

وغادر البلاد الى بيشاور بباكستان والتحق بالمجاهدين حيث تم تشكيل الاتحاد الاسلامي لتحرير افغانستان وتم اختياره رئيسا له. واستمر في رئاسة الاتحاد حتى عام ١٩٨٢م حيث اعيد دمج مختلف المنظمات الاسلامية التي تعمل في ميدان الجهاد واعلن عن انشاء الاتحاد الاسلامي لمجاهدي افغانستان، وتم اختياره رئيسا له ولا يزال حتى الان.

المؤتمرات التي حضرها: ١) تراس وفد المجاهدين الأفغان الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية في اسلام آباد عام ١٩٨٠م.

٢) تراس وفد المجاهدين الأفغان الى مؤتمر القمة في الطائف عام ١٩٨١م والقى فيه خطابه الشهير.

٣) تراس وفد المجاهدين الأفغان الى مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية بالنيجر عام ١٩٨٢م.

جائزة الدراسات الاسلامية

فاروق احمد حسن دسوقي (مصري)

تاريخ الميلاد: ١٩٣٨/٢/١٠م.

المؤهلات: ١) ليسانس الاداب من جامعة الاسكندرية عام ١٩٥٩. قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية.

٢) ماجستير في الآداب ـ فلسفة اسلامية بتقدير ممتاز مع التوجيه بالطبع وتبادل الرسائل.

٣) دكتوراه في العلوم الاسلامية من كلية دار العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٧٨م مع مرتبة الشرف الأولى.

الخبرات العلمية: ١) اخصائي اجتماعي ونفسي اعتبارا من ١٩٥٩ الى ١٩٧٤.

٢) محاضرا بقسم الثقافة الاسلامية بجامعة الملك سعود اعتبارا من ١٣٩٤ هـ الى ١٣٩٨ هـ.

٣) استاذ مساعد بقسم الثقافة الاسلامية اعتبارا من ١٣٩٨ هـ الى الان.

المؤلفات المنشورة: ١) القضاء والقدر في الاسلام، الجزء الأول في القرآن الكريم، والسنة.

الجزء الثاني بين السلف والمتكلمين.

الجزء الثالث عن المتفلسفة في الحضارة الاسلامية.

٢) محاضرات في العقيدة الاسلامية.

٣) استخلاف الانسان في الأرض.

٤) الانسان والشيطان.

٥) مقومات المجتمع المسلم.

الدكتور محمد رشاد بن محمد رفيق سالم (سعودي)

تاريخ الميلاد: ١٣٤٧ هـ (١٤ مايو سنة ١٩٢٧م) (القاهرة).

الدراسة: تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في مدارس القاهرة ثم التحق بقسم الفلسفة بكلية الآداب بجامعة القاهرة وحصل على الليسانس عام ١٣٧٠ هـ (١٩٥٠م)، ثم التحق بالدراسات العليا بالكلية نفسها، وسجل رسالة الماجستير.

ولكن اضطرته الظروف الى ترك مصر والاقامة في سوريا مدة عام شغل فيها بدراسة مخطوطات المكتبة الظاهرية بدمشق واستطاع ان ينسخ ويصور عددا كبيرا من مخطوطات شيخ الاسلام ابن تيمية ثم سافر الى انجلترا حيث التحق بجامعة كمبردج وحصل على الدكتوراه عام ١٣٧٩ هـ (٥ مارس من عام ١٩٥٩م)، وكان عنوان الرسالة: «موافقة العقل للشرع عند ابن تيمية» وكانت تحت اشراف الأستاذ أربري «الذي ترجم معاني القرآن الى اللغة الانجليزية».

وجاء في تقرير الأستاذ المشرف عن طالبه بعد نجاحه: «ان المتحنين ابديا اعظم الاعجاب بالرسالة واوصيا بضرورة نشرها وطبعها وقد سلك الدكتور سالم مسلكا مثاليا اثناء دراسته، وانني واثق انه سوف يسهم اسهاما عظيما في مجالي الثقافة والتعليم في بلاده».

الأعمال التي قام بها: ● عين مدرسا (استاذا مساعدا) بكلية البنات بجامعة عين شمس بالقاهرة عام ١٣٧٩ هـ (١٩٥٩م) وكان قائما في ذلك الوقت باعمال رئاسة القسم.

● ثم عين عام ١٣٨٧ هـ (١٩٦٧م) استاذا مساعدا «مشاركا» ورئيسا لقسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية وعضوا بمجلس كلية البنات بجامعة عين شمس.

● وفي عام ١٣٩١ هـ (١٩٧١م) اعير للتدريس في جامعة الرياض «الملك سعود» بالمملكة العربية السعودية، واستطاع تأسيس قسم الثقافة الاسلامية، وكان اول رئيس له، كما عمل عضوا في مجلس كلية التربية بجامعة الرياض حتى عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦م).

● وفي عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦م) حصل على الجنسية السعودية وانتقل للعمل في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية حيث عين استاذا بكلية اصول الدين في قسم العقيدة والمذاهب المعاصرة، حيث ما زال يعمل فيه الى الوقت الحاضر.

الجوائز: ● حصل على جائزة الدولة التشجيعية في الفلسفة الاسلامية من المجلس الأعلى للفنون والآداب والعلوم الاجتماعية بالقاهرة عام ١٣٩١ هـ (١٩٧١م) وعلى وسام العلوم والآداب والفنون في نفس السنة.

المؤلفات: في مجال التأليف:

١) كتاب المدخل الى الثقافة الاسلامية، طبع عام ١٣٩٤ هـ واعيد طبعه ست مرات بدار القلم بالكويت.

٢) كتاب المقارنة بين الغزالي وابن تيمية، طبع بدار القلم بالكويت عام ١٣٩٥ هـ، وكان موضوع محاضرة القيتم في جامعة الرياض عام ١٣٩٢ هـ.

في مجال التحقيق: ١) تحقيق الجزء الأول من كتاب «منهاج السنة النبوية» لابن تيمية، طبعة دار العروبة بالقاهرة عام ١٣٨٢ هـ (١٩٦٢م)

٢) تحقيق الجزء الثاني من نفس الكتاب وفي نفس المطبعة عام ١٣٨٤ هـ (١٩٦٤م).

٣) تحقيق المجموعة الأولى من كتاب جامع الرسائل لابن تيمية وهي عبارة عن ١٦ رسالة لم يسبق نشرها ـ فيما عدا رسالة واحدة نشرت اثناء طبع هذه المجموعة ـ وطبعت هذه المجموعة بمطبعة المدني بالقاهرة عام ١٣٨٩ هـ (١٩٦٩م).

٤) تحقيق الجزء الأول من كتاب «الصفدية» لابن تيمية في مطبعة حنيفة بالرياض عام ١٣٩٦ هـ (١٩٧٦م) وهو كتاب لم يسبق نشره، وطبع على نفقة الملك فيصل ـ رحمه الله ـ وتحت اشراف الرئاسة العامة لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد.

٥) تحقيق كتاب «درء تعارض العقل والنقل» لابن تيمية، وقد تم تحقيق الجزء الأول في مركز تحقيق التراث بدار الكتب المصرية عام ١٣٩١ هـ (١٩٧١م).

ثم اعيد نشره وتحقيق باقي اجزاء الكتاب في مطبعة جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية، وقد صدر الكتاب في عشرة اجزاء وجزء حادي عشر للفهارس العامة للكتاب وذلك بين عام ١٣٩٩ هـ (١٩٧٩م)، ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣م) وبذلك تم طبع الكتاب كاملا بعد ان نشر ما يساوي ربعه تقريبا من قبل في المطبعة الاميرية ببولاق عام ١٣٢٢هـ، بعنوان «موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول» ونشر على هامش الكتاب منهاج السنة النبوية، وقد طبع الكتاب عن حوالي ١٤ مخطوطة جمعت من بلدان متفرقة في العالم.

٦) تحقيق كتاب الاستقامة لابن تيمية، وهو كتاب لم ينشر من قبل وصدر في جزئين وطبع بمطبعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في عامي ١٤٠٣، ١٤٠٤ هـ.

٧) تحقيق رسالة «مسألة فيما اذا كان في العبد محبة» وهي رسالة لم يسبق نشرها، لابن تيمية، وطبعت ضمن كتاب «دراسات عربية واسلامية» الذي اهدي الى الأستاذ محمود شاكر، بمناسبة بلوغه السبعين، وتم الطبع في القاهرة عام ١٤٠٣ هـ (١٩٨٣م).

٨) وفي المطبعة الآن المجموعة الثانية من «جامع الرسائل» لابن تيمية وتتضمن ثلاث رسائل منها رسالة كبيرة لم يسبق نشرها عنوانها «قاعدة في المحبة».

أ.د. مصطفى محمد حلمي سليمان (مصري)

تاريخ الميلاد: ١٩٣٢/١١/١٠م

الحالة العلمية: ● حاصل على ليسانس الآداب (قسم الدراسات الفلسفية والاجتماعية) من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٠م بدرجة جيد.

● الماجستير في الآداب من نفس الجامعة والقسم عام ١٩٦٧م بدرجة ممتاز.

● الدكتوراه في الآداب من نفس الجامعة والقسم عام ١٩٧١ م بمرتبة الشرف الأولى.

● شغل وظيفة مدرس بقسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم جامعة القاهرة اعتبارا من ١٩٧٢/٥/١٧م

● اعير للتدريس بجامعة الرياض بالمملكة العربية السعودية في المدة من ١٩٧٥/١١/٦ الى ١٩٨٠/٢/٢٠م

● عين استاذا مساعدا بتاريخ ١٩٧٩/٥/٢م بقسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم.

● عين قائما باعمال رئاسة قسم الفلسفة الاسلامية بكلية دار العلوم في ١٩٨٢/٩/١ للآن.

المؤلفات:

نظام الخلافة في الفكر الاسلامي.

المشكلات التي تواجه الشباب المسلم وكيف نتوقاها.

قواعد المنهج السلفي في الفكر الاسلامي.

ابن تيمية والتصوف.

الزهاد الأوائل.

الخوف والاتجاه السلفي في العصر الحديث.

منهج علماء الحديث والسنة في اصول الدين (علم الكلام).

السلفية بين العقيدة الاسلامية والفلسفة الغربية.

مناهج البحث في العلوم الاسلامية.

دراسة وتحقيق: غياث الأمم في التياث الظلم للجويني بالاشتراك مع د. فؤاد عبد المنعم تأليف المستشرق الفرنسي هنري لاوومنت وترجمة الاستاذ محمد عبد العظيم

جائزة الطب

الاستاذ الدكتور روبرت بالمر بيزلي (امريكي)

استاذ علم الأوبئة ومدير وحدة الأبحاث الطبية بجامعة واشنطن ـ تايبيه (تايوان).

تاريخ الميلاد: ٢٩ ابريل (نيسان) عام ١٩٢٦م ـ جلين دال (كاليفورنيا) الولايات المتحدة).

التعليم: كلية دار موث هانوفر ن.هـ (أ ب دكتوراه ١٩٥٨م).

مدرسة هارفارد الطبية ـ بوسطن (ماجستير م د سنة ١٩٦٣م).

جامعة واشنطن ـ سياتل واشنطن (ماجستير الوقاية الطبية عام ١٩٦٩م).

التدريب: ١٩٦٢ ـ ١٩٦٣ م طبيب امتياز بمستشفى كنج كاونتي.

١٩٦٥ ـ ١٩٦٧م طبيب مقيم ـ الامراض الباطنية/ مستشفى جامعة واشنطن سياتل واشنطن.

١٩٦٧ ـ ١٩٦٩م الزمالة العليا/ الأمراض الوقائية/ جامعة واشنطن كلية الطب/ سياتل.

شهادات: دبلوم الزمالة الامريكية في الطب الباطني عام ١٩٦٩م.

دبلوم الزمالة الامريكية في الطب الوقائي عام ١٩٧٠م.

خدمات متصلة: ١٩٦٢ ـ ١٩٦٥م (خدمة البحوث الوبائية) اي ال اس، مركز مراقبة الأمراض، (يو اس ب اتش اس) اتلانتا.

اسس برنامج شاجيلا الرقابي الوطني بالاضافة الى عدد من البحوث الوبائية.

الوظائف العلمية: (بتفرغ) ١٩٦٩ ـ ١٩٧١ م: استاذ مساعد جامعة واشنطن قسم الوقاية (متصلا بالطب الباطني) ـ ومؤخرا قسم الأوبئة (متصلا بالطب الباطني).

١٩٧٢ ـ ١٩٨٠م: استاذ مشارك جامعة واشنطن قسم الأوبئة.

١٩٨١ ـ حتى الان: استاذ ابحاث جامعة واشنطن قسم الأوبئة.

وظائف مهنية اخرى: تدريس نشاطات خاصة ١٩٧٠ ـ ١٩٧١م في الكلية الوطنية، الفصل الصيفي للدراسات العليا في الأوبئة/ عقد في جامعة مينيسوتا.

استاذ زائر لعلم الأحياء المجهري الوطني/ جامعة تايوان عام ١٩٧٢م حتى الان.

استاذ زائر للصحة الوطنية العامة/ جامعة تايوان عام ١٩٧٢م حتى الان.

استاذ زائر للمايكروبيولوجي الوطني/ كلية ينج منج الطبية عام ١٩٨٣م حتى الان.

استاذ زائر للصحة الوطنية العامة/ كلية ينج منج الطبية عام ١٩٨٣م حتى الان.

ومن عام ١٩٧٢م حتى الان بجانب المحافظة على المركز الاكاديمي في جامعة واشنطن كجزء من برنامج جامعة واشنطن طويل الأمد، اولا تحت حماية الأبحاث الطبية للقوات البحرية الآمريكية والتي اجرى فيها ابحاثا ودراسات طبية ثم بعد رحيلها الى مانيلا في عام ١٩٧٩م واصبح مدير وحدة الأبحاث الطبية لجامعة واشنطن في تايبيه

الاستاذ الدكتور ماريو ريزيتو (ايطالي)

● ولد في بافودا بايطاليا في ٤ يونيو (حزيران) عام ١٩٤٥م.

● تأهل في الطب والجراحة من جامعة بافودا في ايطاليا في ٢٢ يوليو (تموز) ١٩٦٩م.

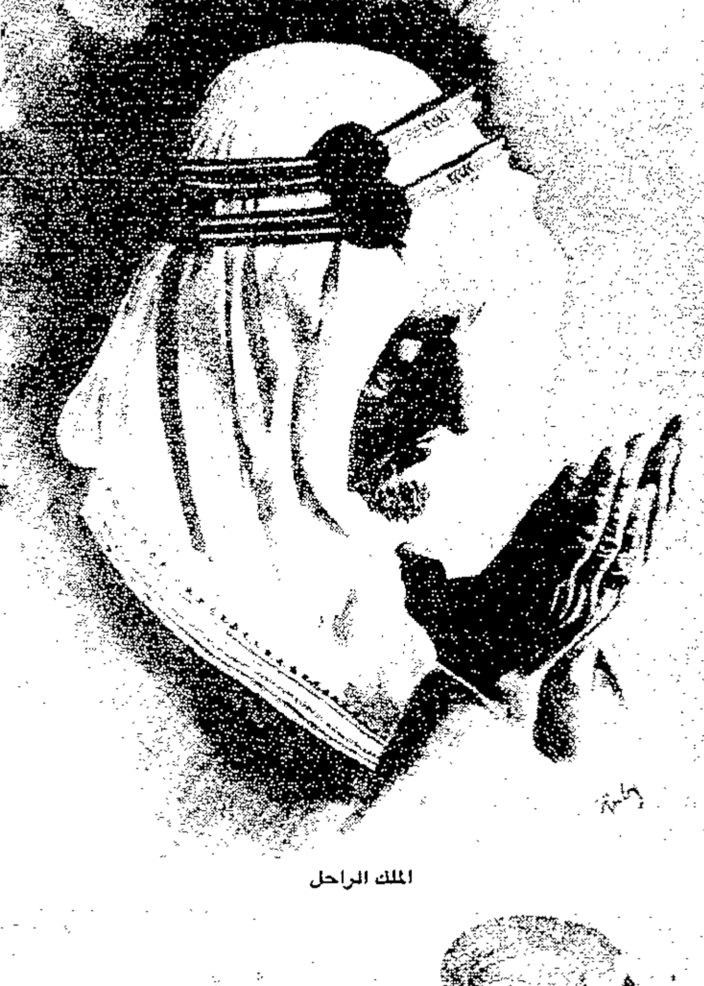
● عمل كطبيب امتياز (تحت التمرين) في معهد الطب الباثولوجي (علم الأمراض) بجامعة تورينو بايطاليا في الفترة من ١٩٦٩ ـ ١٩٧١م.

● عمل زميل ابحاث في قسم الوقاية في مستشفى ميدل سكس لندن (انجلترا) في الفترة من ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣م.

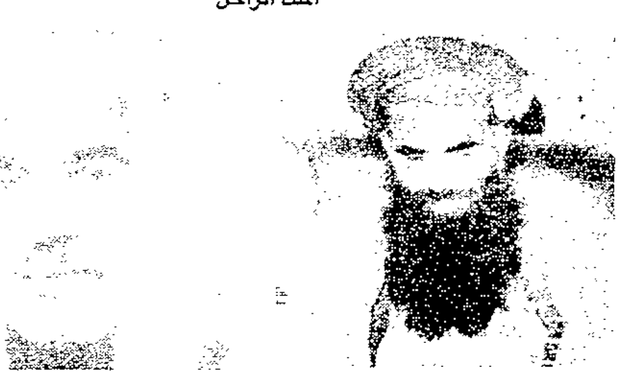
عمل استاذا مساعدا في طب الأمعاء في قسم المعدة والأمعاء في مستشفى موريزيانو بمدينة تورينو بايطاليا في الفترة من ١٩٧٤ ـ ١٩٧٧ م.

● عمل استاذا زائرا في معمل الأمراض المعدية قسم التهابات الكبد في معهد الصحة الوطني، في بيثيدا في الولايات المتحدة وكذلك في قسم الفيروسات جامعة جورج تاون في روكويل في الولايات المتحدة من ٧٨ ـ ١٩٧٩م.

● اجرى ابحاثا عليا (ما بعد الدكتوراه) في امراض الأمعاء (في جامعة تورينو) والكبد في جامعة ميلانو.



الملك الراحل



الاستاذ عبد رب الرسول سياف — الدكتور محمد رشاد





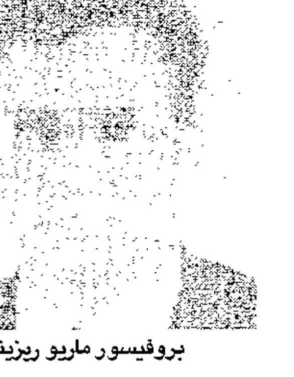
الدكتور فاروق دسوقي



الدكتور مصطفى سليمان



بروفيسور روبرت بالمربيزلي



بروفيسور ماريو ريزيتو

فكرة!

مصطفى أمين

الكاتب الحر لا يسعده ان يحملوه على الاعناق، ولا يشقيه اذا داسوه بالاقدام. فمناصرة الحرية ليست ترفا وانما هي عمل خطر قد تدفع ثمنه راحتك وصحتك ومالك، وقد يلقي بك في غياهب السجون او يعلقك في مشنقة الاعدام. هذه ضريبة يجب ان تكون دائما مستعدا ان تؤديها فالمطالب بحقوق الانسان ليست جارية تنشد الاغاني لينتشي المسؤول ويهتز طربا والصحافة الحرة ليست أبواقا وانما هي حراب وسيوف ومدافع تدك حصون الاستبداد وليست مهمتها ان تدافع عن الطغاة والمستبدين وتسحق الضعفاء والمستضعفين وانما مهمتها الأولى أن تكون الحارس الذي يقف على باب الشعب وأن تكون الديدبان الذي يوقظ النائمين وينبه الغافلين.

وبعض الناس يطلبون من الكاتب ان يدافع عن قضيتهم وحدها ليل نهار. بينما ان الكاتب ليس محاميا عن قضية واحدة، بل عن كل قضايا المظلومين والمضطهدين والمحرومين، ولا يسمح له ضميره ان يتبنى قضية واحدة ويغفل باقي قضايا المسحوقين. وبعض القراء لا يقرأون بانتظام وكم من المرات التقيت بقراء يسألونني لماذا لم تكتب عن كذا، ولماذا لم تتحدث عن كيت. بينما اكون كتبت عن هذه الموضوعات عشرات المرات. وقراء اخرون ينسون ما قرأوه ويصدرون احكامهم مستندين الى ضعف ذاكرتهم.

وعندما اطالب بحقوق الانسان لا اطلبها لبلدي وحده، وانما اطلبها لكل بلد في العالم. فالحرية كالهواء الطلق حق مطلق لكل انسان، وعندما نكتم انفاس معارض لنا، كأننا نكتم انفاس العالم كله. فالحرية ليست حريتنا وحدنا بل هي ايضا حرية الآخرين وعندما انادي بحق الشعب في الحرية لا اعني حقه في بلادي وانما اعني حق كل شعب في اي بلد من البلاد. ولهذا احس بالضربة التي يوجهها طاغية الى مظلوم في اي ركن من اركان العالم اشعر بالمها وكأن المطرقة هوت على رأسي.

انني اعرف ان عشرات الألوف من الرجال والنساء ملقى بهم في غياهب السجون في مختلف بلاد العالم، بعضهم من اجل معتقداتهم واكثرهم بغيرتهم ولا تحقيق ولا محاكمات اعرف ان التعذيب واعدام الابرياء يحدث في اماكن كثيرة حيث الصحافة المكممة والحريات المكبوتة والضمير المقيد بالاغلال. اعرف حكومات تخطف الكثيرين من الرجال والنساء وصغار التلاميذ. وتخفيهم في معتقلات مهجورة ثم بعد ذلك تتخلص منهم واحدا واحدا، او ان تدفنهم احياء. وواجب الكتاب الاحرار في كل بلد في العالم ان يهبوا لنجدة هؤلاء المسحوقين، ان يطلبوا فك وثاقهم ان ينادوا بتحطيم سلاسلهم وقيودهم. ان يعتبروا حقوق الانسان هي حق مقدس لكل انسان من كل جنس او لون او دين.

انها حرب مقدسة يجب ان نخوضها جميعا، وان نكون على استعداد للتضحية بكل غال وثمين من اجل ان يعامل الانسان كانسان!

وزير الري المصري لـ «الشرق الأوسط»

اتصالات مكثفة لانشاء منظمة لدول حوض النيل
استعدادات مصرية لتفادي الجفاف وتعويض نقص المياه

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اعلن المهندس عصام راضي وزير الري المصري في حديث خاص لـ «الشرق الأوسط» ان مصر تقوم حاليا بمشاورات مستمرة مع دول حوض النيل وهي السودان واثيوبيا وتنزانيا وكينيا وزائير ورواندا وبوروندى واوغندا لانشاء منظمة افريقية هدفها الانتفاع الأمثل لمصادر مياه النيل على ان تبدأ هذه المنظمة بثلاث دول هي مصر والسودان واوغندا. وقال الوزير ان المنظمة الجديدة ستقوم ايضا باقرار وتنفيذ المشروعات التي قامت بدراستها هيئة البحيرات.

وحول الاستعدادات التي تقوم بها مصر حاليا لتفادي الجفاف وتعويض نقص المياه في هذا الوقت من السنة قال الوزير:

ـ ان الجفاف ظاهرة طبيعية وفي مصر فإننا نقع بطبيعة الحال في المنطقة شبه الجافة حيث يندر المطر، وبالتالي فان لفظ الجفاف ينطبق على مصر بصورة غير مباشرة نتيجة للجفاف في الهضبة الاثيوبية التي يرد منها فيضان النيل او بعبارة أدق يرد منها ٨٥٪ من جملة الايراد السنوي للنيل. ويعتبر هذا العام هو السادس في سلسلة السنوات الجافة او التي كان ايراد النيل فيها اقل من المتوسط مما جعلنا نسحب من المخزون في بحيرة السد العالي نحو ٥٠ مليارا من الأمتار المكعبة خلال السنوات الخمس الماضية كما سنسحب نحو ٢٠ مليار متر مكعب هذا العام مما يجعل جملة المسحوب من البحيرة نحو ٧٠ مليار متر مكعب، كما سينخفض تبعا لذلك منسوب المياه في البحيرة (١٥٧) مترا.

تجديد منشات الري

واضاف وزير الري لقد عكفت اجهزة وزارة الري على دراسة ما يمكن اتخاذه من اجراءات لحسن استخدام المياه وضمان ضبط وحسن توزيع الموارد المائية المتاحة وذلك من خلال عدد من الأعمال منها: صرف المياه للاحتياجات الفعلية وفق القواعد المقررة دون اعطاء أي تعويضات. والقيام بحملة قومية لمقاومة الحشائش المائية لمنع الفاقد نتيجة للنتح من أوراق هذه النباتات. بالاضافة الى احلال وتجديد منشآت الرى التي تحتاج حالتها لذلك كالقناطر الاقمام وقناطر التوزيع وفتحات الحقول ومصبات النهاية، حتى تضمن سلامة التوزيع وعدم انسياب اي مياه الى المصارف. وتكثيف التوعية والارشاد لدى الزارعين لأهمية الري الليلي حتى لا تهدر المياه الى المصارف وكذلك ضبط التصرفات المائية بما يحقق الكفاية في العام المقبل مع ضمان احتياجات التركيب المحصولي الحالي. وعدم صرف اي مياه زائدة عن الاحتياجات الاستهلاكية مهما كانت الظروف الداعية لذلك.

وأعلن الوزير ان مصر مرت بفترات كثيرة عانت فيها من شحة ايراد النيل فيذكر التاريخ ان هذه الفترات تكررت عشرات المرات عبر تاريخنا الطويل فمن آلاف السنين يذكرنا القرآن الكريم بقصة سيدنا يوسف والسنوات السبع العجاف والسبع السمان. كما أن هناك فترات أخرى كثيرة حدث فيها نفس الشيء منها على سبيل المثال الفترة من ١٠٧٠ ميلادية عندما قل الايراد بصورة كبيرة وتسبب في تدهور الأحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية بالبلاد. وكانت حدة المشكلة تنبع من عدم وجود اي منشآت مائية يمكن بواسطتها تخزين أو تنظيم سريان المياه.

مزايا السد العالي

وقد تكررت هذه المشكلة عام ١٩١٣ ولكن كان هناك خزان أسوان والقناطر الكبرى والترع مما جعل المشكلة اقل حدة. ثم جاءت الفترة من ١٩٧٩ حتى الآن. ولكن وجود السد العالي ساعد على حماية البلاد ووقايتها من شر المجاعة. ولعله من المفيد ان نذكر بأنه لو لم يكن السد العالي موجودا لما استطعنا الوفاء باحتياجات البلاد فالمياه الواصلة لمصر هذا العام ٣٥ مليار متر مكعب جاء منها في اشهر الفيضان نحو ٢٤ مليار متر مكعب وهي الفترة من اغسطس حتى نهاية ديسمبر ١٩٨٤. اما الفترة الحرجة من فبراير حتى نهاية يوليو فيبلغ ايرادها نحو ١١ مليار متر مكعب بينما احتياجاتنا منها تبلغ نحو ٢٧ مليار متر مكعب أي ان هناك عجزا قدره ١٦ مليار متر مكعب علاوة على العجز في اشهر السنة الأخرى.



المهندس عصام راضي وزير الري المصري

وقال ان ذلك كان سيجعلنا عاجزين عن الوفاء بزراعات الأرز الحالية التي وصلت الى نحو مليون فدان وكنا سنزرع فقط ٣٠٠ ألف فدان بعجز قدره ٧٠٠ الف فدان يبلغ انتاجها نحو ١,٤ مليون طن. كان سيتم استيرادها من الخارج. علاوة على عدم امكان زراعة المساحة الحالية من قصب السكر وبعض محاصيل الحبوب. بالاضافة الى ذلك فانه لولا وجود السد العالي لاستهلكنا كميات كبيرة من بترولنا الذي نصدره للخارج في توليد الطاقة الكهربائية اللازمة لادارة المصانع. مما كان سيثقل كاهل الاقتصاد المصري بصورة كبيرة. وكما هو واضح، فان الفوائد الاقتصادية التي حققها السد العالي خلال السنوات الست الماضية فقط يمكن تقديرها بنحو ٦٠٠٠ مليون جنيه منها ٤٠٠٠ مليون جنيه كمحاصيل غذائية، ٢٠٠٠ مليون جنيه لتوليد الكهرباء، بينما أن تكاليف السد العالي كما نعلم لم تتجاوز ٥٠٠ مليون جنيه.

تنفيذ الخطة المحصولية

وعن تأثير حالة الجفاف هذه على المحاصيل في مصر قال الوزير ان التركيب المحصولي للعام الزراعي ١٩٨٥/٨٤ سينفذ بالكامل والمياه اللازمة متوفرة. ولن يكون هناك أي عجز في المياه للوفاء باحتياجاتنا المختلفة. كما أن مناسيب المياه بالترع والقنوات لن تتأثر على الاطلاق. أما عن العام القادم، فسوف نبدأ في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥ عمل توقعات لفيضان لعام ١٩٨٦/٨٥ وبالتالي يمكن تحديد الايراد الطبيعي للنيل لعام ١٩٨٦/٨٥. وعلى ضوء هذه التوقعات سيتم من خلال دراسة مشتركة بين أجهزة الري والزراعة تخطيط التركيب المحصولي الذي يتناسب وحالة الايراد المائي والذي نرجو أن يكون وفيرا باذن الله.

قطر تحتل المرتبة الأولى في احتياطي الغاز عام ٨٤

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

احتلت دولة قطر المركز الأول بين دول مجلس التعاون من حيث احتياطي الغاز الطبيعي خلال العام الماضي ٨٤ وقد تلقت شركات النفط تقريرا شاملا عن احتياطيات الغاز الطبيعي بدول المجلس وشاركت في اعداد التقرير مجموعات استشارية دولية في مجالي النفط والغاز.

وأشار التقرير الى ان احتياطيات الغاز الطبيعي بدولة قطر خلال العام الماضي بلغت ٣٤٠٠ مليار متر مكعب تلتها دولة الامارات العربية المتحدة باحتياطيات قدرت بنحو ٣٢٠٠ مليار متر مكعب من الغاز فالمملكة العربية السعودية باحتياطات بلغت ٢٢٠٠ مليار متر مكعب ثم دولة الكويت باحتياطيات بلغت نحو ١١٠٠ متر مكعب فالبحرين نحو ٢٢٠ مليار متر مكعب وسلطنة عمان باحتياطيات نحو ٨٧ مليار متر مكعب.

وذكر التقرير ان انتاج الغاز الطبيعي قد سجل انخفاضا في بعض دول المجلس خلال عام ٨٤ نظرا لانخفاض انتاج النفط الخام بينما ارتفع انتاج الغاز بشكل طفيف في دول اخرى. وقد انخفض انتاج دولة الامارات من الغاز الطبيعي في عام ٨٤ الى ٧,٨٠ مليار متر مكعب من الغاز منها ٦,٥ مليار لأبوظبي و١,٣٠ مليار متر مكعب لدبي مقابل ٨,٢٢ مليار متر مكعب في عام ٨٢ منها ٧ مليارات لأبوظبي و١,٣٥ مليار لدبي.

وعلى العكس فقد ارتفع انتاج الغاز الطبيعي في الكويت من ٣,٥٩ مليار متر مكعب في عام ٨٢ الى ٤,٥ مليار عام ٨٣ كما ارتفع انتاج سلطنة عمان من ٢,٧ مليار الى ٣,١٩ مليار متر مكعب وسجل انتاج البحرين ارتفاعا طفيفا من ٣,٧٦ مليار متر مكعب الى ٣,٩٥ مليار متر مكعب.

مجلس الغرف التجارية العربية يطلب مقاطعة مؤسسات سبنسر وهيلتون جنيف

الشرق الاوسط ـ مكتب الخليج

اكد مجلس اتحاد الغرف العربية الخليجية، مبدأ حرية التجارة الدولية والعمل على تطبيق هذا المبدأ قولا وعملا، وابلغ السيد محمد الملا الامين العام لاتحاد الغرف الخليجية العربية «الشرق الاوسط» بان المجلس قد حث الحكومات العربية الخليجية على تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل في حالة اقدام دول المجموعة الاوروبية بفرض رسوم جمركية على المنتجات الرئيسية للدول العربية الخليجية.

كما طالب باتخاذ المزيد من الوسائل الوقائية تجاه الشركات والمؤسسات والافراد الذين يثبت تواطؤهم مع العدو الصهيوني والتوصية لدى الحكومات العربية بقيام الاجهزة الاعلامية فيها ببذل المزيد من الجهود لتوعية المواطنين العرب والوافدين الى الدول الاوربية بمقاطعة مؤسسات سبنسر الانجليزية وفندق هيلتون في جنيف التي تخضع ادارتها وتمويلها للعناصر الصهيونية، وقال ان الاتحاد قرر التنسيق مع اتحاد الغرف العربية لاجراء الاتصالات اللازمة مع الغرف العربية الاجنبية المشتركة بدراسة امكانية تخصيص جزء من ميزانيتها لمناهضة الدعايات الاجنبية وتزويد الجهات العربية المختصة بقوائم تتضمن اسماء وعناوين المؤسسات والشركات والبنوك والافراد والفنادق التي يثبت تواطئها مع المؤسسات الصهيونية

وقال في ختام تصريحه ان المجلس اقترح ان يتولى اتحاد الغرف العربية تعميم مبدأ اعفاء شركات الملاحة الوطنية والعربية المملوكة من الحكومات العربية من تقديم شهادة تثبت فيها ان بواخرها غير مملوكة لاطراف اسرائيلية او تقطن في اسرائيل او تخدم المواقع الاسرائيلية.

قطر رقم قياسي في انتاج الاسمدة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

حققت قطر ارقاما قياسية من انتاجها من الاسمدة الكيماوية خلال عام ١٩٨٤. وابلغ مدير عام شركة قطر للاسمدة الكيماوية «الشرق الاوسط» بان انتاج الشركة في المصانع الاربع التابعة بها قد فاقت كمية الانتاج للطاقة التصميمية وتراوحت ما بين ١٠٥٪ و ١١٥٪ عن معدل الطاقة التصميمية للمصانع الاربع المختلفة.

الجدوى الاقتصادية لسياسة التصنيع البترولي السعودية

بالأمس القريب اي منذ اقل من عشرة اعوام كان المواطن السعودي يشعر بالاستياء لرؤية الغاز الطبيعي المنبعث من ابار البترول يحترق بدون جدوى. وبالأمس ايضا كان الشعور تجاه استيراد منتجات البترول شعورا وطنيا مختلطا بعدم الارتياح النفسي لعدم الاستفادة من البترول السعودي الخام في تصنيع مختلف المنتجات البتروكيماوية. اما اليوم فإن كل مواطن يشعر بالارتياح بل وبالفخر عند زيارة المناطق الصناعية بالجبيل وينبع ويرى ان ما كان يحلم به في الماضي قد تحقق في الحاضر. فمن بعد عدة اميال يرى الزائر المتوجه بسيارته الى مدينة الجبيل او مدينة ينبع مداخن المصانع وقمم المنشآت الصناعية الضخمة ممتدة على مسلحات شاسعة على مدى النظر.

بقلم الدكتور محمد شمس
أستاذ مساعد بجامعة البترول والمعادن ـ الظهران

وكلما اقتربنا من احد هذه المصانع نجد اعمالا دائبة وحركة مستمرة من وسائل نقل المعدات والخامات ومكائن خلط المواد الخام وآلات البناء والتركيب. فهناك معامل لتصنيع الغاز الطبيعي وأخرى لتحويل الزيت الخام الى منتجات بتروكيماوية وكذلك مصانع اخرى للحديد والأسمدة وغيرها من المواد الأولية.

وعند الدخول لأي من هذه المصانع نجد ما يزيدنا فخرا وإعتزازا فنرى أيدي سعودية تقوم بالتخطيط والاشراف الفني والاداري على هذه الصناعات الوطنية. فمنهم من يرتدي الثوب وآخرون عليهم اللباس الواقي من المواد الكيمائية والأشعة والبعض الآخر في لباس العمال.

واثناء زيارة كهذه تتبادر للذهن اسئلة واستفسارات عديدة تختلف باختلاف خبرة كل زائر العلمية والعملية. فذوو التخصصات الاقتصادية لديهم اسئلة تختلف كليا عن تلك الاسئلة التي تدور في اذهان ذوي التخصصات الأخرى. فالاقتصادي تهمه الارقام والمعلومات الخاصة بالأرباح والتكاليف. والمهندس تهمه المعلومات الفنية عن الآلات. ورجل الأعمال يحرص على ما يمكن الاستفادة به من المواد الأولية الناتجة من هذه المصانع بينما السائح العادي يهمه التقاط بعض الصور امام بعض هذه المنشآت الضخمة.

ويهمنا من ذلك كله القاء نظرة سريعة على الجدوى الاقتصادية والاجتماعية لهذه المشاريع الحيوية وذلك باجراء حوار بين شخصين نفترض ان احدهما صحفي غربي والآخر اقتصادي سعودي. وهذا الحوار يدور حول الحوافز المختلفة التي من اجلها قامت سياسة التصنيع البتروكيماوية بالملكة العربية السعودية، فيسأل الصحفي الغربي ما يريده ويجيب الاقتصادي السعودي على النحو التالي:

□ الصحفي: كم تكلفت هذه المشاريع؟

الاقتصادي: بلايين.

طرق التغلب على ندرة الأيدي العاملة

□ **الصحفي: ما هي الجدوى الإقتصادية من قيام هذا الصرح الصناعي الضخم في دولة تتميز بندرة مواردها البشرية؟**

الاقتصادي: إن الجدوى الاقتصادية من إقامة هذه المشاريع تتمثل في العائد الاقتصادي والاجتماعي الذي سوف ينعكس مستقبلا على المجتمع السعودي. إن مشكلة ندرة الموارد البشرية بالملكة لأمر معروف لجميع المسؤولين في الدولة ونحن نحاول التغلب على هذه المشكلة في المدى القصير عن طريق تطبيق ما يسمى بالميكنة الصناعية وذلك باستخدام الآلات وأجهزة الحاسب الآلي التي من شأنها توفير الكثير من الوقت والأيدي العاملة. هذا بطبيعة الحال بجانب الاستفادة من الموارد البشرية والأجنبية.

وقد مرت كثير من الدول المتقدمة في بداية تطورها الصناعي بظروف ومشاكل اقتصادية لا تختلف كثيرا عن ظروف الملكة الراهنة. فالولايات المتحدة الأمريكية قاست في بداية القرن التاسع عشر مشكلة ندرة الأيدي العاملة وكان فتح باب الهجرة ومنح الأراضي والاعانات المالية حلا لمشكلة العمالة انذاك. وكذلك أوربا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية واجهت نفس المشكلة وتغلبت عليها بواسطة الميكنة الصناعية ومشروع مارشال الأمريكي لاعادة بناء ما خربته الحرب.

والآن فان أمريكا وأوربا الغربية يمثلان صرحا صناعيا لا مثيل له في العالم وكذلك لا يجب ان ننسى تجربة اليابان بعد الحرب العالمية الثانية أي أن الأمر يتعلق بالبدء في الشيء وعدم التردد في الانجاز لأن التردد يولد العجز وكما يعلم الجميع ان الحاجة أم الاختراع.

أما في المدى الطويل فإن مشكلة ندرة الأيدي العاملة يمكن ان تعالج بزيادة عدد السكان وإنتشار التعليم في كافة المجالات وفي جميع مناطق الملكة. فالتخطيط قائم والتنسيق بين قطاعات الدولة يهدف من بداية الخطة الخمسية الأولى الى معالجة مشكلة نقص الأيدي الوطنية العاملة. إن احد جوانب العائد الاقتصادي والاجتماعي من قيام مشاريع الجبيل وينبع هو توفير أيد وطنية تقوم بادارة هذه المشاريع وذلك يعتبر بحد ذاته بناء لاحد اهم عوامل الانتاج السعودية.

تغذية الصناعة والتصدير

أما العوامل الاقتصادية الأخرى من اقامة هذا الصرح الصناعي فهي توفير المواد الأولية اللازمة لتغذية الصناعات المحلية بالملكة وكذلك تصدير هذه المواد للخارج. وهذا يؤدي بطبيعة الحال الى تقوية ميزان المدفوعات السعودي وذلك بتخفيض تدفق العملات الصعبة للخارج عندما تقل وارداتنا من هذه المواد الأولية.

ومن ناحية أخرى فإن ذلك يؤدي الى ان يزداد رصيدنا من العملات الصعبة عندما تزداد صادراتنا من المنتجات الصناعية من هذه المشاريع. وعلى سبيل المثال فإن البولي ايثلين المنتج من مصانع كيميا وكذلك الأسمدة المصنعة بشركة سماد يتم استهلاك بعضه محليا ويصدر الباقي للخارج.

إن العائد الاقتصادي والاجتماعي لمشاريع الجبيل وينبع من المتوقع ان يرتفع في المدى الطويل وذلك لأن تكاليف الانتاج لأي مشروع اقتصادي تكون في البداية مرتفعة ولكنها تنخفض مع مرور الوقت بزيادة الخبرة الفنية والادارية لدى القائمين عليها. ومن جهة اخرى ان متوسط تكاليف الوحدة الانتاجية ينخفض بزيادة الانتاج باقتراض ان تكاليف عوامل الانتاج تظل ثابتة او ترتفع بنسبة أقل من ارتفاع اسعار المنتجات ونتيجة لذلك فإن العائد الاقتصادي يرتفع.

إن الطلب على المنتجات البتروكيماوية السعودية يتوقف بالدرجة الأولى على الطلب العالمي على هذه المنتجات والذي يعتمد بالتالي على منافسة منتجاتنا للمنتجات الأجنبية في السوق الدولية. فإذا انخفضت تكاليف منتجاتنا وتحسنت جودتها وزادت خبرتنا الاقتصادية والادارية والتسويقية زادت منافسة صادراتنا للمنتجات الأجنبية المماثلة.

□ **الصحفي: لماذا اعطت الدولة إهتماما بالصناعة فاق ذلك الاهتمام بالزراعة بالرغم من ان الملكة تستورد معظم السلع الزراعية من الخارج؟**

الاقتصادي: في الواقع ان الاهتمام بالزراعة لا يقل عن الاهتمام بالصناعة بالملكة العربية السعودية. فمشاريع الزراعة والمياه شملت كافة مناطق الملكة. بالاضافة الى ذلك فان بعض المشاريع الصناعية البترولية في مناطق الجبيل وينبع هي في الحقيقة مشاريع تخدم القطاع الزراعي. فمشروع شركة سماد بالجبيل يزود الأراضي الزراعية السعودية بالاسمدة الكيماوية اللازمة لزيادة خصوبة التربة.

إن هذا الأمر يجب ان ينظر اليه بمنظار اقتصادي بحت، فصناعة البتروكيماويات تتوفر لديها اهم وأرخص عوامل الانتاج وهي الزيت الخام والغاز الطبيعي المنتج محليا هذا مما يشجع استغلالها والعمل على زيادة العائد منها. فالغاز الطبيعي كان يحرق بالأمس بدون جدوى. ومنتجات البترول كالبنزين وزيوت التشحيم كانت ولازالت ترد الينا بعد انتاجها من البترول الخام السعودي المصدر للخارج.

لذلك كان على الدولة ان تستثمر في صناعات بتروكيماوية للاستفادة من الخامات السعودية المتوفرة في باطن الأرض. أما بالنسبة للانتاج الزراعي والذي انفقت عليه الدولة الكثير فانه يتميز بندرة أهم عوامل الانتاج اللازمة لاحيائه. فالماء والتربة الخصبة يمثلان اهم عوامل الانتاج لقيام المشاريع الزراعية هذه العوامل لا توجد بكميات متوفرة تحت الظروف الحالية. فندرة الموارد أو عوامل الانتاج أو توفرها هي في الواقع جوهر العملية الاقتصادية.

انطلاقا من هذا المبدأ الاقتصادي فإن عنصر التخصص يمكن ان يلعب دورا هاما في الاقتصاد السعودي في المدى البعيد. فإذا ركزت الدولة على جانب تصنيع البترول الخام والغاز الطبيعي هذا بالطبع بجانب ما يتم تصديره من هذه الخامات فإنه يمكن القول ان الملكة لديها الفرصة في ان تتخصص في صناعة وتصدير الزيت الخام والغاز الطبيعي وتحصل مقابل ذلك على ما ينقصها من واردات زراعية من الخارج.

ولا اعني بهذا مطلقا اهمال القطاع الزراعي فهو العمود الفقري للاستقرار الاجتماعي. إلا انني أجد ما يتوفر لدينا حاليا من عوامل الانتاج يشجع التركيز على الصناعة.

وقد أشارت معظم الاحصائيات العالمية الى ان اسعار المنتجات الصناعية ترتفع بنسبة اكبر من ارتفاع أسعار المنتجات الزراعية مما يؤدي اذا تمت تحقيق فكرة التخصص السابقة الذكر الى زيادة ايرادات الصادرات الصناعية من البتروكيماويات بنسبة اكبر من الانفاق على الواردات الزراعية اللازمة وبذلك يتم تدعيم ميزان المدفوعات السعودي.

الا انه يجب ان اكرر ما سبق ذكره ان قوة وفاعلية القاعدة الصناعية ومقدرة المنتجات البتروكيماوية السعودية في منافسة مثيلاتها من المنتجات الأجنبية هو العامل الأساسي والمقرر لنجاح فكرة التخصص الاقتصادي.

لذلك فان الاستمرار في تدعيم مشروعات الجبيل وينبع يصبح أمرا ضروريا لزيادة العائد الاقتصادي والاجتماعي من هذا الصرح الصناعي الضخم.

□ **الصحفي: هل تعتقد ان السوق العالمية للبترول حاليا سوف تساعد المملكة في استكمال مشاريعها الصناعية؟**

الاقتصادي: لاشك ان سوق النفط العالمية وبخاصة بالنسبة لدول الأوبك تمر بمرحلة صعبة في الوقت الحاضر. فإن زيادة انتاج البترول من دول خارج منظمة الأوبك وتوفر بعض بدائل البترول أدى الى انخفاض انتاج الملكة من البترول ومن ثم نتج عن ذلك انخفاض ايراداتنا ولذلك فإن الملكة في الوقت الحاضر تعبىء الجهود الاقتصادية والفنية للحصول على اكبر عائد اقتصادي واجتماعي من كل برميل بترول ينتج من اراضيها. ولاشك أن تضافر وتعاون الفئات المختلفة من مسؤولين ورجال اعمال وعمال وطلبة في تدعيم الاقتصاد الوطني سوف يؤدي بعون الله تعالى الى زيادة العائد الاقتصادي من كل عامل من عوامل الانتاج المتوفرة.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٦١٤٠	٣,٦١٠٥
جنيه استرليني	٤,٥٤	٤,٥٠٨٥
مارك الماني	١,١٨٧٠	١,١٨٣٦
فرنك سويسري	١,٤٠٤٠	١,٤٠٠٠
فرنك فرنسي	٠,٣٩٣٠	٠,٣٨٧٥
ليرة ايطاليه	٠,٠٠١٩	٠,٠٠١٨٥٥
ين ياباني	٠,٠١٤٤٥	٠,٠١٤٤٤
جلدر هولندي	٠,٠٣٩٥	٠,٠٣٩٣
دولار سنغافوري	١,٦٤٩٠	١,٦٤٦٠
دولار كندي	٢,٦٥٣٠	٢,٦٥٢٠
شلن كيني	٠,٢٤٩٦	٠,٢٤٩٦
بيزو فلبيني	٠,٢٠٦٠	٠,٢٠٠٧
شلن نمساوي	٠,١٦٩٠	٠,١٦٨٨
كرون سويدي	٠,٤٠٥٥	٠,٤٠٥٤
كرون نرويجي	٠,٤٠٦٠	٠,٤٠٥٩
كرون دنمركي	٠,٣٣٨٠	٠,٣٣٧٩
بيزتا اسباني	٠,٠٢١٠٠	٠,٠٢١٠٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٥٨٤٥	٠,٠٥٨٤٢
دراخما يوناني	٠,٠٢٧١٥	٠,٠٢٧١٥
روبيه هندي	٠,٢٤١٠	٠,٢٩٣٦
روبيه سريلانكا	٠,١٤١٠	٠,١٤١٠
تاكا بنجلاديشيه	٠,١٢٢٠	٠,١٢٢٠
روبيه باكستانيه	٠,٢٣٦٠	٠,٢٣٧٨
دينار كويتي	١٢,١٠	١١,٩٩٥٩
دينار تونسي	٤,٢٠	٣,٦٤١٩
دينار عراقي	٣,٨٥	—
دينار جنوبي	٩,٦٥	١٠,٥٣١٢
دينار بحريني	٩,٦٥	٩,٥٧٨٤
ريال عماني	١٠,٥٠	١٠,٤٥٩٧
ليرة لبنانيه	٠,٢٢٤٠	٠,٢١٩٤
ليرة سوريه	٠,٣٣٦٠	٠,٤٣٨٢
درهم اماراتي	٠,٩٨٤٠	٠,٩٨٣٤
ريال قطري	٠,٩٩٣٠	٠,٩٩٣٦
درهم مغربي	٠,٣٨١٠	٠,٣٦٤٠
ريال يمني	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٠٠
جنيه مصري	٢,٧٠	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	٨,٩٨	٨,٨٨١٨

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٣٨٤٠٠	٣٨٥٦٠
سبيكة ذهب (١٠ توله)	٤٤٥٠	٤٥١٠
اونصه ذهب	١١٨٥	١٢١٠
(كيلو) الفضه	٨٠٠	٩١٠
الاونصه	٣٦	٣٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

قطاع غزة يعاني تدهورا اقتصاديا حادا

عمان «الشرق الاوسط»:

اكدت شخصية فلسطينية بارزة ان قطاع غزة المحتل يعاني الآن من تدهور حاد في الاقتصاد وركود تام في مجالي العمل والزراعة وقالت هذه الشخصية لـ «الشرق الأوسط» ان السلطات الاسرائيلية المحتلة قامت في الآونة الأخيرة بالاستيلاء على مساحة كبيرة من اخصب الأراضي الزراعية في القطاع والمزروعة بالبرتقال ومختلف انواع الحمضيات كما عمدت الجرافات الاسرائيلية الى اقتلاع الأشجار وتدمير الكثير من بساتين الحمضيات في القطاع والضفة.

وذكرت شخصية فلسطينية ان الانحراف في العمل المصرفي الذي حدث في مصر مؤخرا واشتراك البنوك الاستثمارية في التعامل بالسوق السوداء وعمليات تهريب مليارات الدولارات الى الخارج قد اثر على وضع الجنيه المصري في القطاع.

ريجان يشرح أبعاد مشروع "حرب الكواكب" في محاولة لطمأنة مخاوف الحلفاء الغربيين

واشنطن ـ ا.ف.ب: اكد الرئيس رونالد ريجان امس الاول ان المشروعات الامريكية الخاصة بدفاع الفضاء «لا تستهدف فقط الدفاع عن الولايات المتحدة وانما ايضا الدفاع عن كافة الدول الحليفة».

وقال الرئيس ريجان في رده على القلق الذي يعتري بعض الحكومات الاوروبية «ان امن الولايات المتحدة كان يرتبط بصورة مبهمة بأمن الشعوب الحرة الأخرى وان احد العناصر الاساسية في برنامج الابحاث بشأن (حرب الكواكب) كان في القدرة المحتملة لحماية كل من الولايات المتحدة وحليفاتها من الصواريخ البالستيكية قصيرة وطويلة المدى».

واعربت بعض الدول الأوروبية عن تخوفها من ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي، وهو الأسم الرسمي الذي يطلق على (حرب الكواكب)، لن تؤدي في نهاية الأمر الا الى ايجاد شبكة لحماية الصواريخ الامريكية مما قد يؤدي الى الفصل بين الدفاع عن اوروبا والدفاع عن الولايات المتحدة.

واكد الرئيس ريجان في خطاب القاه في واشنطن امام اعضاء نادي الفضاء القومي ان مبادرة الدفاع الإستراتيجي لا تفسر ولا ينبغي ان تفسر بصورة خاطئة على انها اسلوب اخر لحماية مستودعات الصواريخ وان الولايات المتحدة لم تكن مستعدة للتشاور مع حليفاتها بشأن برنامج الابحاث فقط، ولكن ايضا للعمل معها بصورة وثيقة.

وقال ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي ترمي الى تجاوز مرحلة توازن الرعب، كما ستمكن من اقامة نظام دفاعي محض في الفضاء «اي درع يمنع الاسلحة النووية من تحقيق اهدافها».

واستطرد ريجان قائلا ان مبادرة الدفاع الاستراتيجي لا ترمي الى شن الحرب ولكن الى نشر السلام ولا الى العمليات الثأرية وانما للوقاية، ولا تبث الخوف بل تزرع الأمل.

وذكر الرئيس ريجان ان مبادرة دفاع الفضاء ستفتح ابواب النجاح امام المفاوضات الامريكية ـ السوفياتية الجارية حاليا في جنيف وان هذا المشروع مع استبعاد اعتباره انتهاكا للمعاهدات القائمة فانه سيحث الجانبين المتفاوضين بصورة افضل «عندما يفهم اعداؤنا جيدا الهدف من ابحاثنا على خفض عدد الأسلحة النووية التي تهدد الانسانية».

وقال الرئيس الامريكي «وكلما قللنا من فعالية هذه الصواريخ كلما كان التفاوض حول هذه الأسلحة اكثر يسرا واذا ما نجحنا في هذا المجال فان التصعيد سيتحول الى عملية تهدئة».

واكد ريجان مجددا انه يعتزم اقامة محطة دائمة مسكونة في الفضاء، ودعا حلفاء الولايات المتحدة الى الاشتراك في هذا المشروع ثم اردف قائلا «يمكننا ان نتوقع ان يتألق الفضاء في غضون اقل من عشر سنوات ويصير منطقة ممتازة من التعاون بين شعوب الأرض الحرة».

انفجار في باريس يستهدف صالة سينما تعرض افلاما يهودية

باريس ـ وكالات الانباء: اصيب ١٨ شخصا بجروح امس الاول بعضهم في حالة الخطر من جراء انفجار وقع داخل سينما في العاصمة الفرنسية كانت تعرض افلاما يهودية.

ووقع الانفجار عند منتصف ليلة امس الاول تقريبا في سينما ريفولي الواقعة في احدى ضواحي باريس، وكان في الصالة انذاك حوالي ٥٠ شخصا.

وقال رجال الشرطة ان القنبلة كانت موضوعة تحت احد المقاعد في الصفوف الخلفية وذكروا ان القاعة تعرض مهرجانا خاصا بالافلام اليهودية.

واشار هؤلاء الى ان معظم الجرحى كانت اصاباتهم طفيفة باستثناء ٥ اشخاص اصيبوا بحروق بليغة، احدهم في حالة الخطر الشديد.

ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن الانفجار. كما وان رجال الشرطة لا يملكون حتى الان مؤشرات تدل على الجهة التي نفذت العملية.

تهديدات ارمنية ضد كندا

مونتريال ـ ا.ف.ب: نددت اللجنة الوطنية الارمنية ومجلس الحقوق الارمنية في كندا امس في بيان اذاعته وكالة «فرانس بريس» بالتهديدات التي صدرت امس الاول في تورنتو.

وقد ادانت هاتان المنظمتان بشدة باسم الطائفة الارمنية في كندا التهديدات التي صدرت باسم «الجيش السري الارمني لتحرير ارمنيا» ضد الكنديين القاطنين في تورنتو.

وجدير بالذكر ان البوليس في تورنتو قد حذر السكان بعد ان تلقى بيانا موقعا عليه من الجيش السري يوضح فيه ان قنبلة ستنفجر في مترو تورنتو غدا الاثنين اذا لم يطلق سراح «الارهابيين» الارمن الثلاثة قبل ذلك التاريخ. و«الارهابيون» الثلاثة متورطون في اعتداء تعرضت له السفارة التركية في اوتاوا منذ خمسة عشر يوما ومحتجزون حاليا في العاصمة الكندية.

واردفت المنظمتان في البيان «ان مثل هذه التحريضات لن تساعد على الاطلاق القضية الارمنية. على العكس فانها لا يمكن الا ان تكون مدبرة من قبل افراد يهمهم الحاق الضرر بالسمعة الطيبة التي تتمتع بها الطائفة وبالقضية الارمنية العادلة وخداع الرأي العام الكندي».

ضياء الحق يلتقي رئيس سري لانكا

اسلام اباد ـ واس: اجتمع الرئيس الباكستاني ضياء الحق امس مع رئيس سري لانكا جونيس جيواردين الذي يزور باكستان حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره من الجانب الباكستاني رئيس الوزراء محمد خان جنجو ووزير الخارجية صاحب زاده يعقوب خان ووزير المالية محبوب الحق ومن الجانب السري لانكي وزير الخارجية ايه.سي.اس. حامد وعدد من المسؤولين بحث العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

اجتماع مصرفي للبحث في ديون امريكا اللاتينية

مدينة بنما ـ ر: قال متحدث باسم رابطة بنما المصرفية ان حوالي ٥٠٠ مصرفي من انحاء العالم سيجتمعون هنا الشهر المقبل للبحث في مشكلة الديون الخارجية في امريكا اللاتينية.

وقال الناطق ان اجتماع ممثلي البنوك الدولية الرئيسية المقرر عقده بين ١٧ و١٩ ابريل (نيسان) سيشمل البحث في سبل معالجة ديون امريكا اللاتينية التي تصل الى ٣٦٠ مليار دولار.

وقال رئيس الرابطة رفائيل اروفيمنا ان الاجتماع سيساعد ايضا في تعزيز صورة بنما كمركز مصرفي دولي حيث يعمل حوالي ١٢٥ مصرفا.

وفد نيابي امريكي يزور موسكو

واشنطن ـ كونا: ذكرت انباء صحافية هنا ان وفدا برلمانيا امريكيا سيقوم في شهر ابريل (نيسان) المقبل بزيارة لموسكو يتوقع ان يلتقي خلالها بزعيم الحزب الشيوعي السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشيف.

وقالت «الواشنطن بوست» في عددها امس الاول ان ١٢ عضوا في الكونجرس الامريكي مع زوجاتهم سيزورون موسكو ولينتجراد في الفترة من ٧ الى ١٢ ابريل (نيسان) المقبل.

ويرأس الوفد زعيم الاغلبية الديموقراطية في مجلس النواب ورئيس المجلس توماس اونيل.

وتأتي الزيارة ردا على الزيارة التي قام بها وفد برلماني سوفياتي كبير برئاسة عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي فلاديمير شيربيتسكي.

مصرع ١٠ ملاحين كنديين بتحطم طائرتي نقل عسكريتين

ادمونتون (البرتا) ـ ر: قال متحدث عسكري ان تصادما وقع في الجو بين طائرتي نقل من طراز هيركيوليز فوق قاعدة تابعة للقوات الجوية الكندية ليلة امس الاول مما ادى الى مقتل عشرة ملاحين كانوا على متنهما.

وقال متحدث باسم قاعدة ناموا القريبة من هنا ان ثلاثا من طائرات الهيركيوليز كانت تستعد للهبوط عندما «تصادمت اثنتان منهما في الجو وارتطمتا بالارض».

واضاف قائلا ان الطائرتين اصطدمتا بمخزن خشبي قديم يقع على الحدود الخارجية للقاعدة. فاندلعت فيه النيران الا انه تمت السيطرة على الحريق.

وقال شهود عيان انهم رأوا مظلة بعد وقوع التصادم الا ان المتحدث قال انه من المحتمل جدا ان يكون ذلك حطاما متطايرا من الكرة النارية الضخمة التي تفجرت وقت التصادم.

وقال انه كان يوجد على متن احدى الطائرتين ستة ملاحين وعلى الاخرى اربعة ملاحين.

وقد لقي سبعة ملاحين منذ ثلاث سنوات تقريبا مصرعهم عندما سقطت بهم طائرة هيركيوليز اخرى في مهمة تدريبية في قاعدة ناموا.

فحوص طبية جديدة للرئيس البرازيلي

سان باولو ـ ا.ف.ب: اجريت للرئيس البرازيلي المنتخب تانكريدو نيفيس فحوص طبية جديدة مساء امس الاول بسبب ارتفاع في درجة حرارته واسراع معدل خفقان القلب والتنفس، وذلك في اعقاب الجراحة التي اجريت له يوم الثلاثاء الماضي في سان باولو عقب تعرضه لنزيف في الامعاء.

واشار البيان الصحي الثاني الذي صدر قبل بداية الفحوص الطبية في وحدة العلاج المكثف بمعهد القلب في سان باولو الى ان الحالة الصحية الاكلينيكية والسيكولوجية للرئيس «جيدة».

وصرح احد الاطباء الذين يشرفون على علاج الرئيس للصحافيين بانه قد اجريت للرئيس فحوص اخرى جديدة بدأت امس وان بيانا جديدا عن الحالة الصحية سيصدر في وقت لاحق.

قتيل وجريحان في الباسك الفرنسية

بايون (فرنسا) ـ ر: قال البوليس ان مسلحا قتل شابا واصاب شخصين اخرين بجروح احدهما منفي اسباني من الباسك في مقهى في بلدة بايون في جنوب غرب فرنسا ليلة امس الاول.

وذكر ان المسلح اعتقل بعد ان طارده زبائن المقهى.

وقال البوليس ان الاسباني واسمه بيكابيا هو اخو عضو في برلمان الباسك الاقليمي الاسباني وينتمي الى ائتلاف هري باتاسونا الانفصالي.

وكانت سلسلة من الهجمات قد وقعت على من يشتبه بانهم من انفصاليي الباسك في الاشهر الاخيرة في جنوب فرنسا.

وكان اسبانيان من الباسك قد اصيبا بجروح في هجوم يوم الثلاثاء في سانت ـ جان ـ دو ـ لوز قرب الحدود الاسبانية.

الكونجرس الامريكي يطالب باجراءات صارمة ضد اليابان

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط»: طالب الكونجرس الامريكي باتخاذ اجراءات صارمة ضد اليابان لارغامها على فتح اسواقها في وجه بعض الصناعات الامريكية.

واعتبر بعض رجال الكونجرس الحالة السائدة بين اليابان والولايات المتحدة بانها اشبه بحالة «حرب تجارية»، ولاسيما بعد ان صوتت اللجنة المالية في مجلس الشيوخ الامريكي على الانتقام تجاريا من اليابان ما لم تفتح اسواقها من اجل ايجاد توازن تجاري بين البلدين.

واعلن السناتور روبرت باكوود ان الامر وصل الى مستوى التعامل على اساس «العين بالعين»، وانه ربما كانت هذه هي اللغة الوحيدة التي تفهمها اليابان.

وتأتي الضجة التي اثارها الكونجرس على اليابان في وقت اعلنت فيه انها تنوي زيادة عدد السيارات التي تصدرها الى السوق الامريكية الى ٢٠٣ ملايين وحدة اي بزيادة قدرها ٢٥ بالمئة.

وجاء رد البيت الابيض على شكل تحذير بان القرار الياباني بالحد المزعوم من صادرات سياراتها للولايات المتحدة هو مبادرة شكلية لا تغني عن فتح الاسواق الامريكية امام البضائع اليابانية.

وقال مسؤول في الادارة الامريكية ان عدد السيارات التي ستصدرها اليابان يمثل سقف قدرتها الانتاجية للسوق الامريكية وهي تهمة نفتها وزارة التجارة اليابانية.

والجدير بالذكر ان اليابان وافقت على فرض قيود طوعية على عدد السيارات التي تصدرها لامريكا بضغط شديد من ادارة ريجان عام ١٩٨١. ولكن ادارة الرئيس ريجان قررت في الشهر الفائت عدم مطالبة اليابان بالاستمرار في سياسة الحد من صادراتها.

ومن ناحية اخرى اعلنت الحكومة الامريكية ان العجز في الميزان التجاري قفز الى ١١,٤ مليار دولار في الشهر الماضي. بينما هبطت الصادرات الامريكية بمعدل ٧,٧ بالمئة.

الهند تطالب سري لانكا بايجاد حل فوري لمشكلة التامول

نيودلهي ـ ا.ف.ب: طالبت الهند سري لانكا بايجاد حل فوري لمشكلة اقلية التامول في الجزيرة وذلك حسبما صرح امس الاول خورشيد علام خان وزير الدولة للشؤون الخارجية مشيرا امام مجلس الشيوخ الى الزيارة الاخيرة لكولومبيا التي قام بها رؤميش بهنداري وزير الخارجية.

واشار بهنداري خلال مباحثاته مع المسؤولين في سري لانكا الى انه يجب اتاحة الفرصة لمواطني سري لانكا اللاجئين الى الهند للعودة الى بلادهم بصورة امنة ومشرفة.

اوضح وزير الدولة ان هدف سري لانكا في الوقت الراهن هو نزع فتيل الموقف المتفجر ووضع حد للعنف وسحب قوات الامن وكفالة العودة الى الوضع الطبيعي لاتاحة الفرصة لبدء حوار سياسي، وذكر ان موضوع منزوعي الجنسية من أصل هندي قد اثير ايضا.

ومما يذكر ان جزءا من ٢,٥ مليون من تامول سري لانكا يخوضون كفاحا مسلحا ضد كولومبو للحصول على دولة مستقلة لهم في شمال وشرق الجزيرة.



الرئيس اليوناني الجديد سارتزيتاكيس وزوجته يردان على تهنئة الجمهور امس الاول.

المعارضة ترفض الاعتراف بالانتخابات

الرئيس اليوناني الجديد يدعو الى وحدة جميع اليونانيين

اثينا ـ ا.ف.ب: وجه قريستوس سارتزيتاكيس الرئيس اليوناني الجديد الذي انتخبه البرلمان صباح امس الاول باغلبية ١٨٠ صوتا نداء لوحدة جميع اليونانيين.

وصرح سارتزيتاكيس بعد اعلان فوزه امس الأول «بان افكاري واعمالي سيسيطر عليها دائما فكرة ان جميع اليونانيين بدون تمييز او استثناء متساوون فيما بينهم».

واصر على حاجة جميع اليونانيين الى «الاتحاد في هذه الاوقات العصيبة التي يجتازها الوطن والا تعترض الخلافات النبيلة والصراعات السياسية سبيلهم الى ذلك».

واكد الرئيس الجديد لدى قبوله «بفرحة خاصة وبانفعال عميق» مهمته الجديدة انه سينجزها «بنفس روح الموضوعية والحيادية التي مارس فيها مهامة كقاض لمحكمة النقض».

وطمأن سارتزيتاكيس في ختام حديثه اليونانيين الى انه «سيعمل من اجل الحفاظ على الدستور والشرعية والمؤسسات الديمقراطية للبلاد عاقدا الأمل على ان الشعب اليوناني سيستجيب بدون استثناء للرغبة المشتركة في دعم الحرية والعدالة والديمقراطية».

لكن المعارضة المحافظة في اليونان رفضت الاعتراف بتصويت البرلمان على اختيار سارتزيتاكيس رئيسا وتوعدت بعدم اجراء اي اتصال معه حتى تجري الانتخابات العامة.

وكان احد الأصوات المؤيدة هو صوت الرئيس بالوكالة يوانيس اليفراس وهو اشتراكي بارز ويحتل منصب رئيس مجلس النواب.

واعلن الزعيم المحافظ قسطنطين ميتسوتاكيس على الفور ان حزب الديمقراطية الجديدة الذي ينتمي اليه لن يعترف بسلامة الانتخابات. وقال انه كان على اليفراس الا يصوت خلال توليه منصب الرئاسة بالوكالة.

وسيعني هذا ان الرئيس الجديد الملزم بمشاورة المعارضة بشأن القضايا الرئيسية بما في ذلك الدعوة الى اجراء انتخابات لن يتمكن من القيام بذلك.

وكان الرئيس سارتزيتاكيس وهو قاض في المحكمة العليا مرشح الحكومة الاشتراكية، وحل محل قسطنطين كرامنليس المؤيد للغرب (٧٨ عاما) الذي استقال في العاشر من مارس (اذار) بعد ان رفض باباندريو تأييده لفترة اخرى واقترح تعديلات دستورية للحد من السلطات الرئاسية.

وقال ميتسوتاكيس ان حزبه الذي يسيطر على ١١٢ مقعدا في البرلمان لن يجري اي اتصال مع الرئيس المنتخب سارتزيتاكيس حتى الانتخابات العامة التي من المقرر ان تجري في اكتوبر (تشرين اول) على اقصى تقدير «عندما يحل الشعب ذو السيادة القضية».

وابلغ رويتر في وقت لاحق لدى سؤاله عن خطط حزبه «سنظل نعمل في اطار القانون. وستعبىء الشعب حتى نتمكن من حماية الديمقراطية والمصالح الأساسية في البلاد».

ولدى سؤاله عما اذا كان حزبه سيقاطع البرلمان او يتحدى صلاحية القوانين التي يوقعها الرئيس المنتخب سارتزيتاكيس قال «هذه قضايا ثانوية لانني افكر بضرورة وصولنا الى الانتخابات باقصى سرعة».

شروط اليونان تعرقل انضمام اسبانيا والبرتغال للسوق الاوروبية

بروكسل ـ ا.ف.ب: طرحت اليونان صعوبة كبيرة في توسيع السوق المشتركة عندما شددت امس الاول على مطالبها حول المساعدة المالية التي تتوقعها من السوق الاوروبية المشتركة لمواجهة منافسة اسبانيا والبرتغال اللتين تنضمان الى السوق في اول يناير (كانون الثاني) ١٩٨٦.

وكان تشدد اليونان بمثابة «دوش بارد» بعد موجة الاغتباط التي اعقبت ابرام اتفاق انضمام اسبانيا والبرتغال الى السوق قبل ذلك ببضع ساعات.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان المجلس الاوروبي الذي استأنف اعماله امس يجد نفسه مرة اخرى في مواجهة تحدي اليونان التي تهدد بعرقلة دخول اسبانيا والبرتغال اذا لم تحصل على ترضية بشأن تمويل برامج التكامل بين دول البحر المتوسط.

وترى اثينا ان مقترحات اللجنة الاوروبية (٤,٥ مليار وحدة نقد اوروبية على شكل قروض ومساعدات مباشرة) غير كافية وان كانت تعتبرها قاعدة للمناقشة. وذكر مصدر اوروبي مسؤول ان اللجنة من جانبها تهدد بسحب اقتراحها في حالة عدم التوصل الى اتفاق في بروكسل.

وذكر الايطالي بتينو كراكسي الرئيس الحالي للسوق الأوروبية المشتركة «ان الأمر استغرق ثمانية اعوام وثلاث ساعات للتوصل الى اتفاق حول التوسيع منها ثلاثة اشهر لمناقشة برامج التكامل بين دول البحر المتوسط وحدها». واضاف ان الرئاسة الايطالية ستقدم اقتراحا نهائيا لحل وسط حول هذه البرامج بينما يتابع وزراء الخارجية مناقشاتهم في محاولة لايجاد حل وسط.

ومن جهة اخرى ذكر كراكسي انه «لا يمكنه القول متى سيتم توقيع معاهدتي انضمام اسبانيا والبرتغال». وعقب الاتفاق السياسي الذي تم التوصل اليه امس الأول يتعين على الدول العشر ان توقع ايضا معاهدات الانضمام التي تستمر صياغتها خلال الأشهر المقبلة.

ويذكر في بعض الدوائر الدبلوماسية انه من المحتمل ان تؤجل تسوية مشكلة برامج التكامل بين دول البحر المتوسط الى مؤتمر القمة الاوروبي في ميلانو الذي يعقد في نهاية يونيو (حزيران).

مقتل ٧٠ وجرح ١٠٠٠ في اعصار قوي شمالي بنجلادش

داكا ـ ر: قال مسؤولون محليون امس ان اعصارا اجتاح قرى في مقاطعة بانيا الشمالية في بنجلادش ليل الخميس وقتل حوالي ٧٠ شخصا واصاب حوالي ١,٠٠٠ اخرين بجروح.

وقال عتيق الرحمن نائب المفوض لرويتر بالتليفون «نخشى من امكان العثور على عدد اخر من الجرحى تحت ركام المنازل المتداعية».

ويستمر البحث عن الضحايا ولكن المسؤولين لا يعتقدون ان عدد القتلى من العاصفة التي استمرت نصف ساعة قد يرتفع اكثر.

ويعمل مسؤولون محليون وفرق الاغاثة من الصليب الاحمر على مدار الساعة بينما تقوم طائرات هليكوبتر تابعة للجيش بنقل الادوية وامدادات الاغاثة الى المناطق المنكوبة.

وكان عشرة اشخاص على الاقل قد قتلوا واصيب ٣٠٠ اخرون بجروح عندما اصابت العاصفة اجزاء اخرى من البلاد يومي الاربعاء والخميس. واصبح حوالي ٣,٠٠٠ شخص دون مأوى.

وزار الرئيس حسين محمد ارشاد القرى المنكوبة امس الاول. وقالت صحف في داكا امس ان سبعة اشخاص ماتوا واصيب عدة اخرية بجروح من جراء عاصفة في مقاطعة كوشتيا الشمالية الغربية امس الاول.

استمرار الاضطرابات في جنوب افريقيا

ويتنهاج (جنوب افريقيا) ـ ر: قال البوليس ان طفلا اسود في الرابعة من عمره مات عندما قذف جمع من السود منزله بقنبلة حارقة في مستوطنة بمنطقة الكاب.

واستخدم بوليس قمع الشغب بنادق الرش والرصاص المطاطي وقنابل الغاز بينما اندلعت الاضطرابات في عدد من المستوطنات في المنطقة حيث حظرت جنوب افريقيا امس الاول معظم الاجتماعات السياسية لمدة ثلاثة اشهر.

واشعلت النيران في منازل ووقعت اضرار في عدد من المدارس والمنازل وعربات البوليس من جراء قيام الحشد بقذف الحجارة.

رئيس السلفادور يتعهد بالحوار مع الثوار بعد الانتخابات

سان سلفادور ـ ر: تعهد رئيس السلفادور خوسيه نابوليون دوارتي بمواصلة محادثات السلام مع الثوار اليساريين بعد الانتخابات التي تجري اليوم الاحد.

وابلغ الرئيس الذي يتزعم الحزب الديمقراطي المسيحي المعتدل مؤتمرا صحافيا امس الاول ان حكومته ستمضي قدما حتى اذا احتفظ اليمين الذي يعارض المحادثات باغلبيته في الجمعية الوطنية بفوز ٦٠ نائبا برلمانيا من صفوفه.

وقال «ان نتائج الانتخابات لا تهم فالحكومة ستواصل سعيها من اجل السلام. ونحن نعتزم مواصلة الحوار».

وكانت الحكومة قد اجرت العام الماضي جولتين من المحادثات مع جبهة تحرير فارابوندو مارتي الوطنية بهدف انهاء الحرب الاهلية في السلفادور التي تدور رحاها منذ خمسة اعوام.

ولم يحدد الرئيس دوارتي موعدا لاجراء المحادثات، وتشير بعض المصادر الدبلوماسية الى انه ربما يستخدم القضية لاهداف سياسية قبيل الانتخابات.

ومن جانب اخر قالت السلطات ان الثوار اليساريين الذين يحاولون منع الناخبين من الاشتراك في الانتخابات فتحوا النار على طائرات هليكوبتر تابعة للجيش تنقل صناديق الاقتراع الى مدن في شمال السلفادور.

وقال مسؤولون حكوميون في العاصمة الاقليمية تشالاتنانجو ان طائرات الهليكوبتر التي تحمل الصناديق الى سان فرناندو وسان خوسيه كوناكاست في الشمال ردت على اعقابها بعد تعرضها للنيران.

وستحدد الانتخابات ما اذا كان ائتلاف فضفاض من الاحزاب اليمينية سيحتفظ بالسيطرة على البرلمان ام سيستطيع الحزب الديمقراطي المسيحي المعتدل بزعامة الرئيس دوارتي الحصول على اغلبية وتطبيق سلسلة واسعة المدى من الاصلاحات تهدف الى انهاء الحرب.

د. حسين العمري وزير التربية والتعليم اليمني لـ «الشرق الأوسط»

سياستنا التعليمية تركز على «الكيف» بعد توسعنا في «الكم» الأمية هي عدونا الرئيسي ونكثف كل الجهود لمكافحتها

صنعاء ـ مكتب «الشرق الأوسط» ، من عبد الوهاب المؤيد :

الدكتور حسين عبد الله العمري وزير التربية والتعليم في الجمهورية العربية اليمنية حاصل على الدكتوراة من جامعة درم بانجلترا في التاريخ اليمني، وقد شغل عدة مناصب حكومية من أبرزها وزيراً للخارجية وسفيرا لليمن في دمشق ورئيسا لمكتب رئاسة الوزراء ثم وزيرا للتربية والتعليم ضمن التعديل الأخير الذي أدخل على الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٤ .

وفي هذا الحديث لـ «الشرق الأوسط» يوضح هموم وزارته وطرق وأساليب المعالجة ، والتوجيهات الجديدة لتطويرها، وهو أول حديث صحفي له منذ توليه الوزارة .

● بعد مرور حوالي ثلاثة أشهر على توليكم وزارة التربية والتعليم .. هل يمكن ان تتحدثوا ـ بصورة عامة ـ عن اهم المشاكل التي واجهتكم، والأسلوب الذي انتهيتم اليه لمعالجتها ؟

ـ ان وزارات التربية والتعليم في كل مكان داخلة الى كل بيت، وخدماتها تنتشر في كل مكان ومن ثم لا عجب ان تتجدد مشاكلها مع كل مطلع شمس. الا اننا في العالم الثالث عموما لنا مشاكلنا الخاصة والمتشابهة والمتشابكة فمن استحداث اجهزة نتيجة التوسع الزائد في خدمات التربية الى توفير الكتاب المدرسي باعداده الهائلة المتنامية، الى توفير المدرس باعداد كبيرة نتيجة التوسع في بناء المدارس، انعكاسا لطموح المواطنين وتعويضا لفترة التخلف التي اجبرنا عليها .

ولما كنا ـ الآن ـ في عصر التخطيط فان هذه المشاكل العامة تخضع للمقاييس العلمية والاحصائية، المرتبطة بدراسة الجدوى والمردود، وهو ما لايمكن ان يتضح لدى كل المواطنين .

ومع هذا فان الصبر على الحاح المواطنين في طلب مدارس ومدرسين وتوفير الكتب، وبذل اقصى الجهود في حل كل ما يتعلق بذلك من مشاكل هو الوسيلة المجدية للأداء. ان طول النفس يمكن الانسان من التنفيذ الجيد، وارضاء المجتمع فيما يظهر من مردود للمشاريع التي تنفذ .

ارتفاع نسب الرسوب

● في الامتحانات السنوية الماضية .. ارتفعت نسبة الرسوب والاكمال بشكل لم يسبق له مثيل ما هي الأسباب الجوهرية وراء هذه النتيجة ؟ وماذا عملت الوزارة لتجنب تكرارها ؟

ـ الحقيقة اننا في بعض الأحيان نكون مضطرين للتجاوز عن بعض المعايير العالية في قياس القدرة، تحكمنا في هذا ظروف الكثافة العددية للطلاب، وتوفر اعداد المدرسين في جميع مناطق الجمهورية ولكنا ـ مع ذلك ـ مضطرون الى الوقوف امام الكيف، مراجعين الموقف حتى يحدث التناسب بين الكم الذي توسعنا فيه والكيف الذي نتوجه اليه .

ثم ان ابناءنا او البعض منهم لا يقدر ظروف المرحلة، وما ينبغي عمله امام توجهات الدولة في توفير كوادر قادرة لخدمة الخطط التنموية الطموحة، فيتقاعسون وتكون النتيجة على ما رأينا في العام الماضي .

واما عن توجه الوزارة لتجنب تكرار ذلك فهو مزيد من متابعة الاخوة المدرسين، ومزيد من متابعة الطلاب، واسداء النصح الجليل لنوعية هذا الجيل بقيمة الوقت، وضرورة استثماره فيما يفيد. ان العجلة تدور وتريد ان يقف امامها انسان يقظ حتى لا يأكل دورانها يده والله الموفق .

● في كل عام تزداد حاجة الجمهورية العربية اليمنية للمدرسين، وتظل ترتفع اعدادهم من علم الى آخر. ويزداد ـ بالتالي ـ عدد المتعاقدين من المدرسين العرب . ومع التسليم بان ارتفاع عدد المدرسين من عام لآخر امر طبيعي تفرضه الزيادة في اعداد المدارس والطلبة. فكيف تعللون انخفاض نسبة المدرسين المحليين بصورة لا تواكب مسيرة التعليم ؟ وهل لدى الوزارة خطة مستقبلية لحل هذه المشكلة ؟

ـ ان زيادة الطلب على اعداد المدرسين تفرضه طبيعة التوسع في الانشاءات المدرسية، اذن هي صورة طبيعية لجأ ويلجأ اليها من تتشابه ظروفهم معنا على الرقعة العربية .

ثم اننا مع هذا لا نستطيع ان نوفر اعداد المدرسين المحليين بكفاية، لأن المخرجات في هذا المجال اقل من المدخلات، هذا لو افترضنا ان كل الاجراءات والحوافز قد منحت لاجتذاب جميع اعداد المتخرجين للعمل في اطار التربية .

ان جهات اخرى تطالب عمالة من الخريجين، وحوافز هذه الجهات اكبر مما تقدمه التربية لهذا فلا عجب ان يتجهوا لهذه الجهات .

اما عن الخطة المستقبلية لذلك فهي التوسع في افتتاح فروع لكلية التربية بالمحافظات الى جانب زيادة اعداد معاهد المعلمين الحالية. يصاحب ذلك كله زيادة الحوافز والامتيازات التي تعيد لهذه المهنة السامية ما يليق بها .

● بمناسبة ذكر المدرسين المتعاقدين مع الوزارة .. هل يمكن ان نعرف حجم مساعدات الدول العربية الشقيقة في هذا المجال ؟

ـ بمناسبة ذكر المساعدات، تجدر الاشارة الى ان حجم المساعدات من الدول العربية الشقيقة قليل جدا بالنسبة للمواجهات المادية التي تتكفل بها الدولة. لأن النسبة بين هذه المساعدات والحجم الكلي للانفاق ضئيلة جدا، ونحن من جانبنا نعتبر ان ما تجهزه الجمهورية العربية اليمنية من كوادر مؤهلة ان هي الا رصيد يضاف لامكانات الأمة العربية ككل. ان منظارنا لهذه القضية منظار قومي، اكثر من ان يكون نظرة محلية ضيقة، ومع ذلك فلا بد من الاشادة والتقدير لكل عون عربي في هذا المجال وخاصة دولة الكويت التي تبنت ولازالت تدعم جامعة صنعاء وتسهم مع المملكة العربية السعودية وكذلك دولتي قطر والامارات بدعم أقل من ألفي مدرس من عشرين ألفا من الاخوة المدرسين العرب الذين نستعين بهم لاكمال العجز المحلي .

● كان المطروح ـ كما سمعنا ـ انشاء اربع كليات جديدة بجامعة صنعاء هي كليات الطب والهندسة والزراعة والاقتصاد خلال هذا العام .. الا ان الجانب العملي اتجه نحو انشاء كليتي الطب والهندسة فقط . ما هو ـ سبب تأجيل الكليتين الاخريين ؟ ثم ما هي الكليات المزمع انشاؤها بجامعة صنعاء على المدى المنظور ؟ وكيف سيتم ذلك زمنا وتمويلا ؟

ـ من السهل ان نعلن عن مشاريع مزمع انشاؤها، ونكون بهذا مضطرين وهو ما ترفضه توجهات قيادتنا السياسية بزعامة الأخ العقيد علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد العام للقوات المسلحة الأمين العام للمؤتمر الشعبي العام .

ان انشاء كلية لا يعني فقط اقامة المبنى، فاين التجهيزات المصاحبة، واين هيئة التدريس بمواصفاتها ومعاييرها العالمية وكم ستتكلف كل هذه الأشياء زمنا ومادة. ثم ان التركيز في انشاء عمل واحد جيد، خير من الانتشار في اكثر من عمل اذ ان هذا يؤدي الى الارتباك في النهاية .

ان جامعة صنعاء تتوجه نحو استكمال التخصصات بانشاء كلياتها، وللعلم فان كلية الزراعة قد افتتحت، ويجري استكمال بقية الكليات اولا باول .

الاقبال على كلية الشريعة

● بوصفكم رئيسا لجامعة صنعاء .. يلاحظ ان كلية الشريعة والقانون تحظى باقبال للالتحاق بها بشكل لا تحظى به اي كلية اخرى، حتى بلغ عدد الطلاب بها هذا العام حوالي خمسة الاف طالب .

هل تعللون هذا الاقبال بالتعليل البسيط الذي يرتبط بسهولة التحاق والانتساب اليها كونها كلية نظرية بحتة؟ أم ان هناك اسبابا علمية اخرى ؟

ـ في مجتمعات العالم الثالث يكون التوجه نحو شيء ما تقليدا في كثير من الأحيان، غير قائم على الدراسة هذا رأيي .

أما اقبال طلابنا على دراسة الشريعة والقانون فهو نظير لما يسود مجتمعنا الى وقت قريب من مكانة كبيرة للقضاة، الى جانب ان الدراسة قريبة من نفس مواطننا اذ انها تحليل لمشاكل وقضايا فيها كثير من الامتاع. وما الضرر في ثراء هذا الجانب من الدراسة في مجتمعنا لا بأس .

اما زيادة الاعداد بنسبة كبيرة فهذا واجب الجامعة. اننا نمر بمرحلة يجب ان نرشد فيها سياسة القبول بالجامعة فامامنا مجالات عديدة في المجتمع تحتاج الى كوادر، وتحتاج معها الى اعتناق فكرة (توجيه التعليم) حتى يمكنا الوفاء لمجتمعنا بمتطلباته واحتياجاته من الكوادر في افرع المعرفة والدراية كلها .

● انتشرت المعاهد الدينية ـ او العلمية ـ في مختلف المناطق اليمنية بشكل يكاد يفوق عدد المدارس الثانوية، الا ان تصنيف هذه المعاهد لم يحدد بعد .. هل تسمحون باعطاء فكرة عن هذه المعاهد من حيث المناهج والمستوى التعليمي للملتحقين بها والمتخرج منها، وعدد سنوات الدراسة بها، والغرض منها بصورة عامة؟ ثم مدى ارتباطها بوزارتكم ؟

ـ ان توجه بلادنا نحو التعليم يفوق كل تصور، وانتشار لون اكثر من لون امر طبيعي في مرحلة التوسع. الا ان الدولة تسير الآن بتخطيط شامل يحدث فيه التوازن بين احتياجات التنمية مراعين في ذلك البعد عن العشوائية، لأن التخطيط في ظل توجه الدولة وتحت سمائها. اما عن مناهج المعاهد العلمية فالبحث جار في توحيد مناهجها مع مناهج التعليم العام . مع ملاحظة ان السلم التعليمي بها يتمشى مع سلم التعليم العام .

والمعاهد العلمية مرتبطة ارتباطا مباشرا بوزارة التربية، خاضعة لاشرافها تحت توجهات الدولة فيما يخص التعليم ككل .

● وفيما يتعلق بالتعليم المهني الملاحظ ان هذا الجانب الهام لم يحظ بالاهتمام الذي يستحقه من وزارة التربية والتعليم كيف تعالجون هذا الموضوع؟ وهل من جديد لدى الوزارة في اتجاه التعليم المهني ؟

ـ الشيء الذي نلمسه على مستوى الجمهورية هو التوسع في الانشاءات التعليمية، وذلك لامداد مؤسسات الدولة واجهزتها بالكفايات اللازمة لتسيير دفة العمل .

وطبيعة التطور العالمي خصوصا في مجال التكنولوجيا، والتوجه التقني، يدفعنا الى التوجه نحو التعليم المهني، لتوفير الكفايات المهنية المدربة للوفاء باحتياجات الانشطة المختلفة في المجتمع. ومن هنا كان توجهنا الصادق نحو الصعود باعداد ونوعيات هذا اللون من التعليم .

اما عن الجديد لدى الوزارة في اتجاه التعليم المهني، فهو التوسع كما قلت، واقرار الحوافز للدارسين بهذا النوع. الى جانب ان الدولة تتوجه نحو انشاء المعهد العالي الفني وهو الذي يلتقط خريجي المعاهد المتوسطة والنساء بكفاياتها نحو التأهيل العالي .

● هل يمكن تحديد السياسة التعليمية الاستراتيجية للجمهورية العربية اليمنية مستقبليا يمنيا وعربيا ودوليا، على ضوء اللوائح والخطط الثابتة والمقترحة، والاتفاقيات المبرمة او المزمع اقرارها وابرامها ؟

ـ أولا نحن نتحرك على رقعة هذا الوطن، نعد أنفسنا والأجيال المقبلة لخدمة هذا البلد الأمين، حتى نستطيع ان نتحرك من الاطار المحلي الى الاطار العربي، حيث نلتزم في مناهجنا بتوصيات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم عملا بمبدأ توحيد الفكر العربي من خلال التربية .

ولا ننسى في هذا المجال توجهنا نحو الترقب العالمي، لأننا جزء من المنظومة الانسانية والعلم يتحرك من مكان الى مكان بدون قرار، لأنه رصيد البشرية كلها .

اننا في كل ارتباطاتنا الثقافية والتربوية، نتوجه عبر تحقيق مصلحة الوطن، في اطار التوجه العربي العام، بما لا يتعارض مع التوجهات العالمية في اطار التربية، مرتبطين بتوجهات القيادة السياسية نحو التركيز على ايجاد الكوادر التي يتأكد انتماؤها اليمني العربي والتي تسهم بفاعلية في رصيد الابداع العالمي .

حملات محو الأمية

● ما هي ابرز برامج الوزارة في مجال حملات محو الأمية وتعليم الكبار ؟

ـ ان الوزارة تتوجه نحو حملات محو الأمية وتعليم الكبار من خلال رصد المشكلات التي تواجهها لأن رصد المشكلة وتحديدها يساعد في ايجاد الحلول الملائمة .

ان هذا النوع من التعليم يواجه مشكلات ارتفاع نسبة الأمية التي تبلغ ٩٨٪ بين الاناث، ٧٥٪ بين الذكور. الى جانب ان الجهود ـ مهما كثرت ـ فانها ستكون ضئيلة قياسا بحجم المشكلة. ويتبين ذلك في معدل انخفاض نسبة الأمية سنويا، حيث ان ذلك لا يتجاوز ١٪ من نسبة الأميين الكلية .

اننا نتوجه نحو زيادة نسبة الاستيعاب في التعليم الابتدائي، ونطمح الى زيادة هذه النسبة عن معدلها الآن ٤٢٪ محاولين في هذه الأثناء القضاء على ظاهرة التسرب، او الاقلال من نسبتها. وتهولك نسبة التسرب فانها تصل الى ٧٤٪ من الداخلين في الصف الأول. ان برامجنا في مجال حملات محو الأمية يحتاج الى تكييف الجهود ، وتكتيل كل التوجهات للقضاء على هذا العدو البغيض .. الجهل .

والله الموفق

توسع مضطرد في التعليم باليمن الشمالي

الأمم المتحدة: من واحد إلى عشرة «١٣»

ذهبنا إلى مجلس الأمن نطلب الجلاء فأصدر المجلس قرارًا بحفظ القضية

خلال ستة وبعض سنة تارجحت مصر بين مفاوضات متعثرة مع بريطانيا وبين المغامرة بطرح القضية الوطنية على مجلس الأمن . ولم تسفر المفاوضات مع بريطانيا عن شيء ولم تسفر الشكوى الى مجلس الأمن عن شيء .

بقلم: عبد الحميد الكاتب

د. محمد فوزي

او قل: ان اخفاق المفاوضات ثم فشل الشكوى قد اضاف الى المشاكل الداخلية العديدة عاملا آخر زاد في غضب الشعب وسخطه وأعلى درجة هيجانه وغليانه فكان لا بد ان ينفجر بعد حين .. فلم يمر وقت طويل حتى وقع الانقلاب في يوليو (تموز) ١٩٥٢ وهو الانقلاب الذي تحول فيما بعد الى ثورة واسعة النطاق وعميقة الأثر .

أما المفاوضات فقد بدأت في أبريل (نيسان) ١٩٤٦ بين رئيس الوزراء اسماعيل صدقي باشا ومعه اقطاب احزاب الاقليات، الحزب السعدي وحزب الأحرار الدستوريين وحزب الكتلة الوفدية ومعهم بعض رؤساء الوزارات السابقين وأيضاً خال الملك شريف صبري باشا .. وبين لورد ستانسجيت وزير الطيران البريطاني ومعه عدد من الخبراء العسكريين وبعض موظفي وزارة الخارجية .. أي كانت المفاوضات بين وفد سياسي يمثل مصر ووفد عسكري يمثل بريطانيا وكان تشكيل كل من الوفدين على هذه الصورة يفصح عما تريده كل من الحكومتين المصرية والبريطانية من وراء هذه المفاوضات .

فأما حكومة صدقي باشا فتريد من حشدها رؤساء الأحزاب ورؤساء الوزارات ان تبين ان عدم اشتراك حزب الوفد وهو الحزب الوحيد الذي له قدر من الشعبية أمر لا يقدم ولا يؤخر .. وان احزاب الاقليات تستطيع ان تتفاوض باسم مصر وتستطيع ان تحقق الجلاء وان تحقق ايضا الوحدة بين مصر والسودان .

أما الحكومة البريطانية فقد الفت وفدا عسكريا يرأسه وزير الطيران لأن المسألة في نظرها لا تزيد عن مسائل عسكرية فنية فاذا تم الاتفاق على مبدأ الجلاء فكم من السنين يمكن خلالها تنفيذ الجلاء على مراحل .. وما هي القواعد العسكرية البريطانية التي يجب أن تبقى في مصر لتعود اليها القوات البريطانية في حالة الحرب او في حالة اقتراب خطر الحرب .. وهل تعود القوات البريطانية اذا كان خطر الحرب يهدد مصر وحدها أم اذا كان هذا الخطر يهدد اليونان او تركيا او ايطاليا .. او يهدد ايران او منطقة الخليج .. أو يهدد أي مكان يقع قريبا من حدود الاتحاد السوفياتي وتعده بريطانيا داخلا في منطقة النفوذ الغربي ..

اما قضية السودان فليست موضع مفاوضة ولا مناقشة فالسودان باق ما هو تحت الاحتلال البريطاني والادارة البريطانية وأما الوحدة بين مصر والسودان فلا يمكن ان تتعدى شكلا مظهريا يتمثل في شعار «التاج المشترك» أي ان ملك مصر هو ايضا ملك على السودان .

وكان تأليف الوفد البريطاني من خبراء عسكريين برئاسة وزير الطيران أمرا محرجا لرئيس الوزراء المصرية ووفده الكبير من رؤساء الأحزاب ورؤساء الوزارات .. فسعى صدقي باشا الى لقاء مع وزير خارجية بريطانيا حتى تأخذ المفاوضات شكلا سياسيا يتناول المطلبين الوطنيين: مطلب الجلاء عن مصر ومطلب الوحدة مع السودان وهما مطلبان قديمان منذ بدأت الحركة الوطنية المصرية وان كانت التيارات الشعبية الجارفة في الفترة التي نتحدث عنها قد وحدت المطلبين معا فصار النداء الشعبي السائد وصارت الكلمة التي تجري بها أقلام الكتاب وتتردد على ألسنة الخطباء في المحافل السياسية هي «استقلال وادي النيل» .

واذا تحقق الاستقلال لوادي النيل لشطره الشمالي مصر ولشطره الجنوبي السودان فلم يكن عند المصريين جميعا وعند الأغلبية من السودانيين أي شك في أن الشطرين سيتحدان معا في دولة واحدة .. أيا كان شكلها «الدستوري» شكل دولة موحدة أو شكل دولة اتحادية .

وسافر رئيس الوزراء ومعه وزير خارجيته وهو أحد أقطاب أحزاب الاقلية الى لندن والتقى بارنست بيفن وزير الخارجية .وبهذا استكملت المفاوضات شكلها السياسي اللائق .. أما جوهر المفاوضات أو موضوعها فكان بعيدا كل البعد عن المطلب الشعبي المتجسد في المطالبة باستقلال وادي النيل .

وكان صدقي باشا معروفا بشدة الذكاء وسعة الحيلة :

وكان معروفا بأنه ينظر الى الشعب المصري باستخفاف فقدر أنه اذا فصل قضية مصر عن قضية السودان أمكن أن يصل الى اتفاق ما على الجلاء عن مصر حتى لو استغرق تنفيذ الاتفاق عدة سنين اما عن السودان فليغفل موضوع الاحتلال البريطاني والادارة البريطانية تماما وليحاول أن يتفق مع بريطانيا على كلمة براقة هي : السيادة على السودان .. أو الكلمة التي يبتهج بها الملك وهي : التاج المشترك .. ونجح صدقي في خطته ووقع هو وبيفن الاتفاق بالحروف الأولى من اسميهما .

ولكنه عندما عاد من لندن وعند هبوطه من الطائرة في القاهرة قال للصحافيين من حوله: لقد جئت بما تريدون .. ألستم تريدون السيادة على السودان لقد جئت في جيبي السيادة على السودان .

وكان صدقي باشا فيما قال مستخفا بالمصريين وكما أن فرعون استخف بقومه فاطاعوه كما ذكر القرآن الكريم .. فكذلك توهم أن حكامنا الآن يمكنهم أن يستخفوا بالمصريين فيصدقوا ويطيعون .. ولكن ما أن ظهرت بعض الصحف وعلى صدرها تصريح صدقي بالخط الأحمر العريض حتى أحس الناس بأنه يخدعهم .. وما هي إلا ساعات حتى أصدر كليمنت اتلي رئيس الوزراء البريطانية تصريحا بأنه لم يحدث اتفاق بشأن السودان وكانت لغة التصريح ومضمونه أن رئيس الوزراء المصري قد كذب فيما قال .

وعندئذ لم يكن هناك بد من ان يستقيل صدقي باشا فخلفه محمود فهمي النقراشي باشا رئيس الحزب السعدي وهو الحزب الذي كان مشتركا مع صدقي في مفاوضاته الفاشلة .

ماذا يفعل النقراشي؟ .. إنه لا يستطيع ان يتفاوض مع بريطانيا على الأسس التي قبلها حزبه حين شارك في مفاوضات صدقي .. وهي أن يكون جلاء القوات البريطانية عن منطقة قناة السويس على مراحل خلال عدة سنوات في حين أن القوات الفرنسية جلت عن سورية ولبنان قبل هذا بقليل في خلال بضعة شهور .. وهي ايضا بقاء القواعد البريطانية على ارض مصر لتعود اليها اذا ما كان هناك خطر يهدد بوقوع حرب قريبة. وكذلك بقاء السودان كما هو تحت الاحتلال البريطاني وتحت الادارة البريطانية مع محاولة خداع المصريين والسودانيين معا بشعار سخيف هو شعار التاج المشترك .. هذا ما قبله صدقي باشا ولكن النقراشي وهو من أبناء ثورة ١٩١٩ لا يستطيع ان يقبل هذا .

وفي ذلك الوقت بدأت تتعالى في مصر .. في مقالات الصحف وكانت كثيرة وتعبر عن اتجاهات عديدة تسيطر على مسرح السياسة وفي تصريحات المشتغلين بالسياسة من حزبيين ومعارضين ومستقلين بأن من الواجب ان نغلق نهائيا باب التفاوض مع بريطانيا وان نتجه الى الأمم المتحدة وأن نشكو بريطانيا الى مجلس الأمن .

وأعلن النقراشي انه سيفعل هذا في الوقت المناسب .

وألف لجنة أو لجانا لاعداد شكوى مصر .. ومرت الأسابيع والشهور تطالعنا الصحف خلالها بأن هذه اللجان تعد الدراسات والمذكرات .. وان القضية في أيد قديرة وأمينة فهذه اللجان تضم صفوة من القانونيين ومن المؤرخين وانها تدرس القضية المصرية من جميع جوانبها بما فيها الجانب التاريخي .. وسوف تذهب مصر الى مجلس الأمن عندما تتم هذه الدراسات لكي يلقي رئيس الوزراة المصرية خطابا أو خطبا في مجلس الأمن تقنع اعضاءه بعدالة القضية المصرية وتفحم ممثل بريطانيا فلا يستطيع ردا ولا جوابا ..

معاهدة بالتهديد والاكراه

وسافر النقراشي باشا الى نيويورك ومعه العديد من القانونيين والخبراء .. وانضم اليهم الرجل الذي لمع اسمه في الدبلوماسية المصرية وفي الأمم المتحدة محمود فوزي وكذلك استعانوا بقانوني امريكي اسمه القاضي هدسون .. وقد سمعت والعهدة على الراوي ان هدسون هو الذي كتب معظم خطب النقراشي في مجلس الأمن .

اجتمع مجلس الأمن يوم ٥ أغسطس (آب) ١٩٤٧ للنظر في شكوى مصر ضد بريطانيا .. والقى النقراشي باشا خطابا طويلا مستفيضا عدت حين أردت أن اكتب هذا الموضوع الى قراءته والى قراءة جميع محاضر مجلس الأمن طوال خمسة اسابيع .

كان نصف الخطاب عن مصر ونصفه الآخر عن السودان قسمة عادلة بين شطري وادي النيل .. كما كان قسمة بين التاريخ والسياسة تاريخ الاحتلال البريطاني من ناحية والظروف التي أحاطت بعقد معاهدة ١٩٣٦ التي تطالب بالتخلص من اغلالها ..

فمن الناحية التاريخية رجع النقراشي الى عهد حملة نابليون على مصر .. وإن هذه الحملة هي التي نبهت بريطانيا الى اهمية موقع مصر الجغرافي وحفزتها على رسم الخطط للسيطرة على وادي النيل فانتهجت من ذلك التاريخ سياسة تحول دون قيام أية حكومة قوية على ضفافه .. كما فعلت أيام محمد علي الكبير الذي جعل مصر اعظم دولة في شرق البحر الأبيض المتوسط فوقفت بريطانيا في سبيله بدعوى حماية الامبراطورية العثمانية وألبت الدول الأوروبية على مصر .. ولما تم حفر قناة السويس على الرغم من معارضة بريطانيا تحولت السياسة البريطانية الى فرض رقابتها الكاملة على مصر ولما ساءت حال الخديوي المالية قامت بريطانيا بمهمة حماية مصالح «السندات» من الأجانب .. حتى كانت سنة ١٨٨٢ فضرب اسطولها مدينة الاسكندرية وبدأ الاحتلال البريطاني بالقوة والبطش .

وأخذت بريطانيا تعلن منذ البداية المرة بعد المرة أن الاحتلال البريطاني لمصر اجراء مؤقت. وقرأ تصريحا ألقاه جلادستون في مجلس العموم في ذلك الوقت .. ومع ذلك يا سيادة الرئيس انقضت خمسة وستون عاما .. ولاتزال القوات البريطانية مقيمة في مصر .

ثم تلا تاريخ المفاوضات المصرية البريطانية منذ البداية حتى الآن .. قائلا ان ملنر في أول مفاوضات جرت في سنة ١٩٢٠ قال ان: «كل معاهدة تعقد بيننا وبين المصريين يجب أن تمكننا من إبقاء قوة في داخل الأراضي المصرية لحماية مواصلاتنا الامبراطورية» .

واما في آخر مفاوضات في سنة ١٩٣٦ فمن قبل أن تبدأ وجه المندوب السامي البريطاني الى ملك مصر والى رئيس وزرائها انذارا، شفويا بأن «الاخفاق في عقد اتفاق قد تترتب عليه نتائج جدية وان بريطانيا تحتفظ في هذه الحالة بحق اعادة النظر في سياستها نحو مصر» ولهذا فان مصر لم تكن طرفا حرا عندما كانت تتفاوض بينما القوات البريطانية تحتل أراضيها وبينما المندوب السامي يوجه انذاره أو تهديده .. فاذعنت مصر للشروط المرهقة التي تضمنتها المعاهدة والتي قضت أولا بمرابطة قوات عسكرية في الأراضي المصرية لمدة أقلها عشر سنوات كما تمخضت عن قيام محالفة غير موقوتة تستمر نافذة دائما حتى بعد انتهاء المعاهدة .

وختم النقراشي هذا الجزء من خطابه الأول بأن المعاهدة مخالفة لأحكام ميثاق الأمم المتحدة ومخالفة للقرارات التي اصدرتها الأمم المتحدة والتي قضت بجلاء فرنسا عن سورية ولبنان وجلاء القوات السوفياتية عن الأراضي الايرانية .

النيل وشجرة النخيل

أما الجزء الثاني الخاص بالسودان فقد بدأ بالحديث عن الوحدة الجغرافية لحوض وادي النيل مستشهدا بما كتبه تشرشل في أحد كتبه مشبها حوض النيل بشجرة النخيل قائلا :

«إذا نظر القارىء الى خريطة مجرى النيل أخذه الدهش للشبه القائم بينه وبين شجرة النخيل. فأرض الدلتا بخضرتها وخصوبتها تنتشر عند قمة الوادي كما ينتشر في رشاقة جريد النخيل وسعفه وقد يلتوى الجذع قليلا إذ ينحنى النيل انحناءة واسعة حين يجرى في أرض السودان ولكن الشبه يعود كاملا جنوبي الخرطوم وتبدأ جذور الشجرة تتوغل عميقا في السودان» وليس بوسعي أن اتخيل صورة أصدق من هذه الصورة لذلك الرباط الوثيق بين مصر والسودان .

ثم عرض لتاريخ العلاقة بين شطري وادي النيل خلال العصر الحديث ثم محاولات بريطانيا لفصل السودان عن مصر وللوقيعة بين المصريين والسودانيين لكي يتفردوا أخيرا بحكم السودان والاستيلاء على أراضيه .

وختم خطابه الطويل الذي استغرق جلسة مجلس الأمن من الصباح حتى الظهيرة قائلا : «إننا لم نعد نعيش في ظلمات القرن التاسع عشر بل نحن نحيا في عالم اليوم عالم الميثاق عالم الأمم المتحدة عالم الأمن الجماعي .. وقد اتخذت مصر مكانها الى جانب الأمم الأخرى المحبة للسلام على أساس من المساواة في السيادة وهي تريد أن تكون طليقة لتتعاون مع الأمم الأخرى في سبيل فتح أفاق جديدة للانسانية .. «إن قضيتنا عادة يا سيادة الرئيس» وأننا لم نلجأ الى ساحتكم سدى .. بل ايمانا بمبادىء الميثاق وثقة مطلقة في الأمم المتحدة .

رد ممثل بريطانيا سير الكسندر كادوجان بخطاب طويل استغرق جلسة مجلس الأمن فيما بعد الظهيرة الى المساء .. ثم أكمل خطابه في جلسة تالية .. وظل رئيس وزارة مصر وظل سفير بريطانيا في الأمم المتحدة يتناوبان في القاء الخطب والردود اياما وأسابيع متتالية .. ويعلقان على ما تقدمت به دول عديدة من مقترحات لا تقبلها مصر ولا تقبلها بريطانيا .. فالأولى تريد قرارا من مجلس الأمن يحقق مطالبها وهي الجلاء عن مصر ووحدة وادي النيل أو التاج المشترك .. بينهما .. أما بريطانيا فتطلب رفض الشكوى وحذفها لأنه ليس هناك قضية بين مصر وبريطانيا واذا كانت هناك قضية فان بريطانيا على استعداد لاستئناف المفاوضات .

وتدخلت امريكا وقالت : لا داعي لشطب القضية .. ولكن يمكن الاحتفاظ بها أمام المجلس .. للعودة إليها اذا اقتضت الضرورة هذا .. في المستقبل .

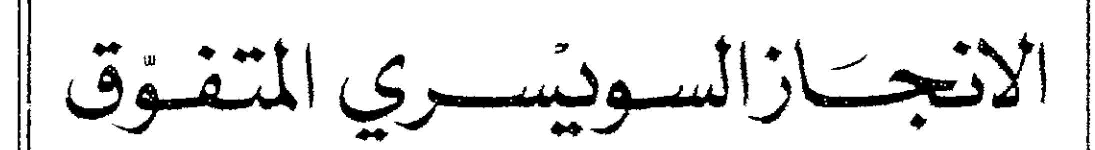
وفي يوم ١٠ سبتمبر (أيلول) بعد خمسة أسابيع من الخطب الطوال والقصار أصدر مجلس الأمن قرارا من سطر واحد أو أقل من سطر هذه هي كلماته : «قرر مجلس الأمن الاحتفاظ بقضية النزاع المصري البريطاني في جدول الأعمال» .

وعاد النقراشي باشا ووفده من مجلس الأمن بخفي حنين .

وأصيبت مصر بغصة مريرة مما جرى في مجلس الأمن .. ثم زادت الغصة مرارة عندما جاءت بريطانيا الى مجلس الأمن بعد شهرين اثنين بقضية فلسطين فأصدرت الأمم المتحدة قرارا بتقسيم فلسطين فانصرفت مصر عن الأمم المتحدة تماما .. وكان لا بد للشعب المصري نفسه أن يأخذ الأمور بيديه .. لا بيد حكوماته وأحزابه السياسية. وأن يفعل كل ما يستطيع حتى ولو أطاح بالحكومات والأحزاب جميعا ..

اللقاء التالي
يوم الأحد المقبل


MASTER
A Renowoned name in GOLDSMITH Machinery
CONTACT US FOR COMBINED TWO HEAD ROLLING MILLS DIAMOND CUT FACETTING MACHINE SONY TYPE HAND PRESSES WIRE DRAWING MACHINES ETC.
FREE TRAINING ON FACETTING MACHINE PURCHASED
AVAILABLE FROM READY STOCK FOR IMMEDIATE DELIVERY
ROLLING MILL
FACETTING MACHINE
MACHINE TOOL TRADERS
Crossley house, 6 British Hotel Lane P.B. 20 Bombay Samachar Marg, Fort, Bombay 400 023 Telex: 011 6865 Phone: 272581, 275168
SERVING THE GOLDSMITHS FOR OVER 35 YEARS


SPONSORED BY ENGINEERING EXPORT PROMOTION COUNCIL, INDIA


بشرى
لعشاق الأناقة..!
سيدتي
تخفيضات
هائلة
من ٣٠٪ إلى ٥٠٪
تقدمها لك محلات
محمد
باجري
للأقمشة والأزياء
بسوق جدة الدولي
المدة محدودة
أفخر أنواع الأزياء وفساتين السهرة الأوربية
جميع أنواع الأقمشة الأوربية الفاخرة
محمد
باجري
سوق جدة الدولي - تليفون ٦٦٩٥٩٨٥


كامينوموتو
Kaminomoto
الدهان السحري للشعر
• يمنع تساقط الشعر
• يمنع الصلع
• يقوي ويغذي بصيلات الشعر
• يقضي على القشرة
• يمنع الحكة بالرأس
KAMI NO MOTO
كامينوموتو
مجموعة منتجات كاملة للعناية بالشعر وتحافظ عليه.
الوكلاء الوحيدون في الشرق الأوسط:
مؤسسة العرفج للتجارة والإستيراد


الآن.. مرتين في الأسبوع
اليمنية إلى لارنكا
اليمنية
إلى لارنكا
الآن ومرتين في الأسبوع تنقلك اليمنية من جدة عروس البحر الأحمر إلى لارنكا عروس البحر الأبيض المتوسط ومركز الإستجمام والترفيه حيث تحتضنك الطبيعة بجمالها الأخاذ. شواطئ رائعة، ضيافة عريقة، وجو صديق. تقوم بكل ما في وسعها لتجعل إقامتك في ربوع قبرص أمراً لا ينسى.
اتصل باليمنية، هاتف ٦٦٥١١٥١ شارع المدينة، جدة أو بوكيل سفرك المعتمد.
Yemenia اليمنية
أكثر من إختيار


كفرات ذات جودة عالية
وخدمات من الدرجة الأولى
الانسجام التام
لسلامتك وراحتك
جوديير
ترصيص الجنوط ووزن الكفرات
إنّ ترصيص الجنوط ووزن الكفرات مهمّ جداً لأداء السيّارة، ولضمان سلامتها وسلامتك، ولإطالة عمر الكفر.
الفك والتركيب
يتم تغيير الكفرات على أيدي فنيين متخصصين يستخدمون أحدث الأجهزة وأدق النظم.
وزن الأذرع والدركسيون
إنّ الوزن المتقن لأذرع السيّارة الأمامية ووزن الدركسيون يساعدان السيّارة على الأداء الجيّد والدوران في المنحنيات الضيقة والفرملة والتحكم في عجلة القيادة بسهولة ويسر.
HUNTER
بالإضافة إلى مجموعة كاملة من كفرات جوديير لكل أنواع السيارات والمقاسات
القحطاني وشركاه للخدمات البحرية والبترولية
الموزعون المعتمدون بالمملكة العربية السعودية
GOODYEAR
الخبر: مركز الخدمات: طريق الدمام الخبر الرئيسي تليفون ٨٩٤٥٨٥٢
الرياض: مركز الخدمات: طريق خريص تليفون ٤٩١٥٧٧٢
جدة: مركز الخدمات: طريق مكة جدة القديم كيلو٢ تليفون ٦٢٠٩٤٤٦-٦٢٠٦١٣٥-٦٢٠

يو اس نيوز

كيف تحكم المخابرات قبضتها الحديدية على الحياة السوفياتية

تحت هذا العنوان نشرت مجلة «يو إس نيوز» الامريكية تحليلا قالت فيه ان المخابرات بشكل عام تشتهر في الخارج بنشاطها التجسسي. الا ان الشبح المخيف للمخابرات السوفياتية يتضح في واقع الامر على الصعيد الداخلي. اذ ان الزعماء قد يذهبون ويحل محلهم آخرون، ولكن هناك هيئة رئيسة مهمة تحتفظ بقوتها ايا كان الذي يحكم الكرملين، تلك هي المخابرات السوفياتية (كي. جي. بي).

ففي الولايات المتحدة هناك اوامر واضحة لوكالة المخابرات المركزية الامريكية بالتركيز على عمليات المخابرات في الخارج والابتعاد عن اي عمليات داخلية. الا ان المخابرات السوفياتية تبسط شبحها على الداخل وتجمع ما بين المهام التي يقوم بها في الولايات المتحدة مكتب التحقيقات الاتحادي ووكالة المخابرات المركزية ووكالات المخابرات الامريكية الاخرى.

وهذه حقيقة راسخة ترى المجلة انه لن يكون في وسع الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف ان يغيرها حتى ولو اراد ذلك. والمخابرات السوفياتية مألوفة لدى الاجانب في موسكو بصفتها ذراع التجسس في الخارج والوكالة السرية التي تتجسس على الاصدقاء والاعداء على السواء. لكن ما لا يعرفه الناس خارج الاتحاد السوفياتي هو القبضة الحديدية التي تبسطها على الشعب السوفياتي. وخير وصف يمكن اطلاقه عليها على الصعيد الداخلي هو انها «مخادعة ولا تعرف الرحمة». وقد مضى على تأسيس هذه الوكالة ٦٧ سنة مما جعلها العنصر الاساسي وراء استمرارية الكرملين وبقائه. فهي تنتشر في كل مكان.

ونقلت المجلة عن بعض الخبراء الغربيين حقائق عن هذه المخابرات منها:

● توظف الوكالة ٩٠ الف شخص يدعمهم ١٥٠ الف فني وموظف مكتبي.

● تسيطر على ٢٥٠ الف رجل من حرس الحدود المجهزين بطائرات الهليكوبتر والعربات المدرعة.

جوربتشوف

● تشتمل مهامها الداخلية على مكافحة التجسس وقمع المعارضة السياسية وحراسة مكاتب الحزب الشيوعي والتحري عن الجرائم مثل الخيانة ومراقبة النشاطات السياسية والاراء السياسية لا سيما داخل القوات المسلحة.

● تدير نظام السجون وتحرس مخازن الاسلحة النووية.

● تتحرى وتستقصي كل شيء عن المواطنين السوفيات قبل مغادرتهم البلاد.

● وفي الخارج يقال انها توظف حوالي ٢٥٠٠ عميل منهم ٥٠٠ على الاقل في الولايات المتحدة وحدها. اما مهمتهم فهي التغلغل في الوكالات الحكومية والحصول على الوثائق الرسمية والتكنولوجيا المتقدمة وتجنيد العملاء ايضا.

● تتراوح ميزانية المخابرات السوفياتية السنوية ما بين ٦ الاف مليون و١٢ الف مليون دولار علما بأن الميزانية السوفياتية العامة تبلغ ٤٢٥ الف مليون دولار.

وبالمقارنة مع هذه الميزانية نجد ان الكرملين يخصص حوالي ٣٢٠٠ مليون دولار فقط لادارة الجهاز الاداري الحكومي والنظام القضائي.

ولكن على الرغم من كل هذا النفوذ والامكانات فان المخابرات السوفياتية تخضع لسيطرة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، واحيانا لاشراف المكتب السياسي الحاكم.

الا ان كل الدلائل تشير الى ان طبيعة المخابرات وسلطاتها وصلاحياتها وابعادها ازدادت منذ نهاية حكم نيكيتا خروتشوف الذي حاول كبح جماحها. فخلال السنوات العشرين الماضية ازداد عدد الرسميين في المخابرات ضمن اللجنة المركزية اربعة اضعاف. وقد قام يوري اندروبوف رئيس المخابرات بنقل سلطاتها الى داخل الكرملين بعد توليه الزعامة السوفياتية اثر وفاة ليونيد بريجنيف عام ١٩٨٢. ومع ان هناك احتمالا في ان يكون نفوذ المخابرات قد انخفض اثر وفاة اندروبوف، فانها لا تزال قوة رهيبة.

وهي تحتل مقرا رئيسيا في موسكو يخضع لاشراف مديرها العام الحالي فيكتور تشيبريكوف الذي يبلغ الحادية والستين من عمره.

وقد بدأت الوكالة الان برنامج تحديث تستخدم فيه اعقد المعدات والاجهزة. ولكنها تظل بالنسبة لسكان الاتحاد السوفياتي (٢٧٦ مليون نسمة) مصدر قوة رهيبة يتحكم في حياتهم.

عن الشقيقة «المجلة» ـ محمود كحيل

كريستيان سابنس مونيتور

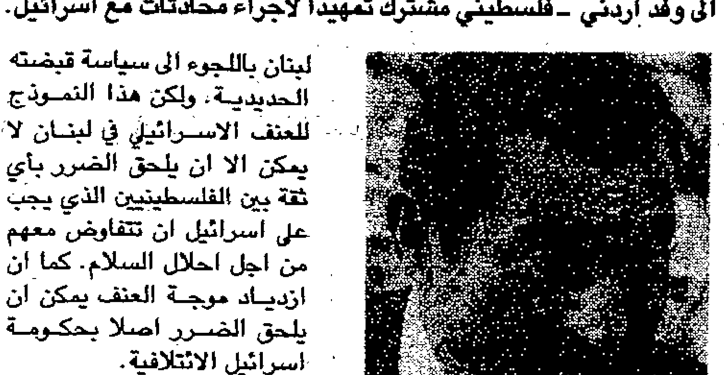
الشرق الاوسط بحاجة الى الاهتمام

نشرت صحيفة كريستيان ساينس مونيتور الامريكية تحليلا للتطورات الاخيرة على ساحة الشرق الاوسط قالت فيه: لو لم تتصادف ممارسات القمع التي قامت بها اسرائيل ضد سكان جنوب لبنان مع تغيير الزعامة في موسكو، وبدء محادثات الحد من الاسلحة بين الدولتين العظميين في جنيف، لكانت قد حصلت على اهتمام اكبر مما حصلت عليه، ولكان التصويت في مجلس الامن الدولي على مشروع القرار الذي يندد بتلك الممارسات قد حصل على اهتمام اوسع، كذلك الحال بالنسبة للبادرة التي اعلنها الرئيس المصري حسني مبارك ومسعاه الى اقناع الادارة الامريكية بالحديث الى وفد اردني ـ فلسطيني مشترك تمهيدا لاجراء محادثات مع اسرائيل.

كما ان ما بدا انه موجة عنف سنوية في المنطقة حصل ثانية مع تجدد قصف الاهداف المدنية في الحرب العراقية ـ الايرانية والغارات التي شنتها القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان. كذلك اخذت وحدات من الاسطول الامريكي تحوم قرب المياه اللبنانية مما أثار التكهنات بان الولايات المتحدة تزمع توجيه ضربة الى بعض الاهداف او المواقع «الارهابية».

وقد جاءت الخطوة الامريكية ردا على ما صدر من تهديدات بمهاجمة الاهداف الامريكية والرعايا الامريكيين لاسيما عقب استخدام الولايات المتحدة حق النقض (الفيتو) في مجلس الامن الدولي ضد مشروع القرار الذي يندد باسرائيل.

وتعتقد الصحيفة، ان ادارة ريجان لا يمكن ان تكون سعيدة باستخدام حق النقض في هذا الوقت بالذات. اذ ان التأييد الوحيد الذي حصلت عليه الادارة الامريكية في مجلس الامن الدولي في موقفها ضد القرار كان من بريطانيا التي امتنعت عن التصويت ومن دولتين اخريين اتخذتا الموقف نفسه. كذلك لا يحتمل ان يكون رد الفعل في الشرق الاوسط على الفيتو الامريكي عاملا مساعدا.



مبارك

وفي هذه الاثناء نجد ان احتمال تنفيذ جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي تهديده بضرب «محاولات الارهابيين تخويف الولايات المتحدة» لا يمكن الا ان يؤدي الى المزيد من الاضطراب في الشرق الاوسط.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز فلربما يشعر بانه مضطر سياسيا الى تغطية انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان باللجوء الى سياسة قبضته الحديدية. ولكن هذا النموذج للعنف الاسرائيلي في لبنان لا يمكن الا ان يلحق الضرر بأي ثقة بين الفلسطينيين الذي يجب على اسرائيل ان تتفاوض معهم من اجل احلال السلام. كما ان ازدياد موجة العنف يمكن ان يلحق الضرر اصلا بحكومة اسرائيل الائتلافية.

وقد اخفقت الادارة الامريكية في اتخاذ موقف ايجابي من مسألة التحرك للحوار مع وفد اردني ـ فلسطيني مشترك. اذ ان الادارة طلبت الى الرئيس المصري على ما يبدو الانتظار. وتساءلت الصحيفة وما الذي يجب انتظاره؟ ان الادارة ترى ان كل قوافل السياسة الخارجية يجب ان ترتحل او تسافر، حسب قول الصحيفة، على الطريق ما بين واشنطن وموسكو. ولهذا فان الصحيفة تحذر الادارة بقولها: الا ان الشرق الاوسط ليس محطة على المحور السوفياتي ـ الامريكي. اذ ان له فتيله الخاص الذي يجب الاهتمام به الان.

ايكونوميست

دينج يواصل عملية الاصلاح في الصين

قالت مجلة «الايكونوميست» البريطانية في تعليق لها على الخطوات الاصلاحية التي بداها الزعيم الصيني دينج كساو بنج ان الصين وضعت لنفسها هدفا يقضي بمضاعفة دخلها الذي كانت تحصل عليه عام ١٩٨٠ اربع مرات بحلول علم الفين. ومعنى هذا ان على الصين ان تحقق نسبة نمو مقدارها ٧ بالمائة كل عام لمدة خمسة عشر عاما وهو ما سيكون انجازا هائلا لزعيمها الحالي.

لكن كل هذا النمو سيترك الصين مع ذلك بحلول بداية القرن المقبل بدخل اجمالي لا يصل الا ثلثي مجمل دخل الاتحاد السوفياتي الوطني الان علما بان عدد سكانها يبلغ اربعة اضعاف سكان الاتحاد السوفياتي. ومعنى هذا الكلام انه ما لم يتخلف الاتحاد السوفياتي في نموه فانه ليس هناك اي امل في ان تلحق بكين به.

الا ان هناك شرطا واحدا مهما من اجل اكمال الصين تلك المرحلة الهائلة من النمو وهو ان يواصل الزعماء المقبلون النهج الاصلاحي الذي بدأه دينج. ولا شك في ان هذا النهج سيصبح اعسر مع تقدمه في السن. فهو الان في الثمانين من عمره.

واشارت المجلة الى الفوائد التي حصلت عليها الصين من انهاء العمل بنظام الزراعة الجماعي وتحسن اوضاع الفلاحين فيها نتيجة ذلك ثم قالت: ان الخطوة التالية هي تحرير النظامين الزراعي والصناعي من التخطيط المركزي. وهي خطوة تنطوي على مخاطر سياسية. وهناك شك فيما اذا كان اي زعيم اخر سيجرؤ على اتخاذ تلك القفزات مثل دينج. ولربما يحكم المؤرخون على الزعيم الصيني بأنه اسهم في خدمة بلاده اكثر مما ساهم ماوتسي تونج.

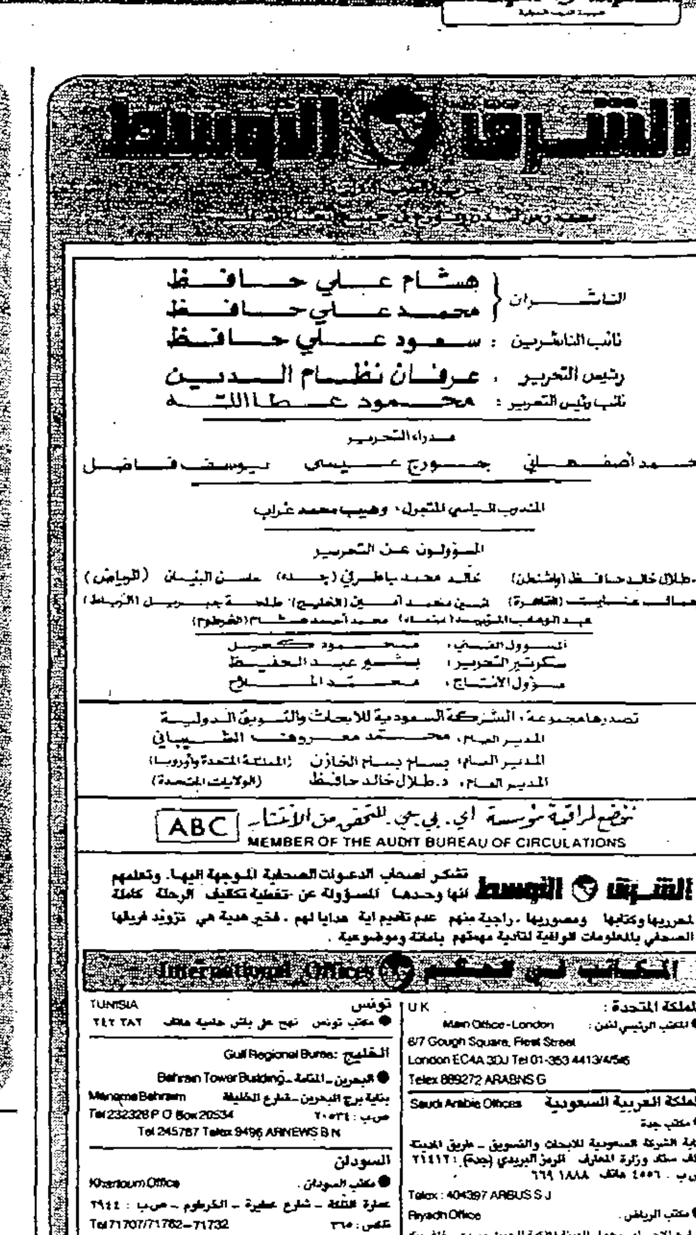
وفي عرضها لاحتمالات من سيخلفه قالت المجلة ان هناك شخصين قديرين وهما هو يوبانج الامين العام للحزب الشيوعي وجاو جيانج رئيس الوزراء. وحتى هذان الخلفان لهما من سيخلفهما. ومن هؤلاء هو كيلي الذي اشرف على وضع الخطة الاخيرة الخاصة بالتسويق الصناعي والذي يدير امانة الحزب. والامانة مهمة لانها تقوم بدور المكتب السياسي للحزب في موسكو مثلا.

وتطرقت الصحيفة الى احتمالات الخلاف في المؤتمر العام للحزب الشيوعي الصيني الذي سيعقد في شهر ايلول (سبتمبر) المقبل والى التغييرات التي حصلت في الجيش واقبال ٤٧ الف ضابط على التقاعد خلال سنتين، ثم قالت: ان اي صيني يحاول وقف موجة الاصلاح التي بدأها دينج او اعادة عجلتها الى الوراء سيجدون صعوبة. اذ انه كان في وسعهم فعل ذلك مثلا في الخمسينات عندما كانت الصين ترى في النموذج السوفياتي التجربة المثالية. اما الان وبعد اصلاحات دينج فان كل ما يقوله المعارضون هو ان هذه الاصلاحات تترك اثارا وتغييرات اجتماعية.

دينج

ان دينج داهية من الطراز الاول. ولهذا استجاب للضغوط من التقليديين والمحافظين في الحزب خلال سنوات حكمه الست الماضية بالتراجع قليلا في نقطة ما او مجال معين ثم بالاندفاع بكل قوة في عملية الاصلاح في مجال اخر. ومع انه يقف الان مع مؤيديه في موقف دفاعي بسبب ما يقال عن انتشار نزعات من التفكير الرأسمالي بسبب اصلاحاته «والقصد هنا هو الرشوة والفساد» فانه دحر منتقديه في خطاب اخير ركز فيه على «المبادىء الاشتراكية».

وسوف تكون سرعة عملية الاصلاح والتغيير الاقتصادي التي شرع فيها دينج هي القضية الاساسية خلال السنوات المقبلة مما سيعني الاختيار ما بين تمطين للتنمية من جيرانه ومن النمط الحالي. ومهما كان الامر فان الصين ستتحرك بسرعة اكبر مما سيتحرك به جورباتشوف الاتحاد السوفياتي.


الشرق الأوسط
الناشـــران: هشام علي حافظ - محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله
مدراء التحرير
أحمد أصفهاني - جورج عيسى - يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب
المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) - خالد محمد باطرفي (جدة) - حسن البنيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) - حسين محمد أمين (الخليج) - طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) - محمد أحمد عطا (الخرطوم)
المسؤول الفني: محمود كحيل
سكرتير التحرير: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد الملاح
تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)
تخضع لرقابة مؤسسة اي. بي. سي. للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS
الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة إليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.
المكاتب في العالم International Offices
المملكة المتحدة: UK
● المكتب الرئيسي لندن: Main Office - London
6/7 Gough Square, Fleet Street
London EC4A 3DJ Tel 01-353 4413/4/5/6
Telex 889272 ARABNS G
المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices
● مكتب جدة
بناية الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة خلف سكن وزارة المعارف. الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢١
ص.ب ٤٥٥٦ هاتف ٦٦٩١٨٨٨
Telex: 404397 ARBUS S J
● مكتب الرياض Ryadh Office
شارع الاحساء - بجوار الهيئة الملكية للجبيل وينبع - خلف بنك الرياض. الرمز البريدي (الرياض): ١١٤١١
الهاتف ٤٧٧٦٠٦٨ - ٤٧٧٤١٧٦
تلكس Telex 201660 MURAD S J ص.ب ٤٧٨
● مكتب المنطقة الشرقية Alkhobar Office
الدمام - مدينة العمال - شرق خزان ارامكو
ت ٨٣٤٧٣٦٢ - ٨٣٤٤٦٦١ - ٨٣٤٧٥٧٨
جمهورية مصر العربية: EGYPT
● مكتب القاهرة: Cairo Office
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي -
القاهرة - هاتف: ٣٤٨٧٤١١ - ٣٤٨٧٤١٢ - ٣٤٨٧٤١٣
الجمهورية العربية اليمنية
● صنعاء - شارع حدة - عمارة علي صالح التبي ص.ب: ١٢٩٨ - تلفون ٢٠٧٦٣٩ - ٢٠٧٦٣٦
تونس TUNISIA
● مكتب تونس: نهج علي بلش حلمية هاتف ٢٤٢ ٢٨٢
الخليج Gulf Regional Bureau
● البحرين - المنامة Bahrain Tower Building
بناية برج البحرين - شارع الخليفة Manama Bahrain
ص.ب: ٢٠٥٣٤ Tel 232328 P.O. Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN
السودان
● مكتب السودان Khartoum Office
عمارة الثقة - شارع عطبرة - الخرطوم - ص.ب: ٢٩٤٤
تلكس: ٣٦٥ Tel 71707/71762-71732
المغرب MOROCCO
● مكتب الرباط Rabat Office
١٢، زنقة حسين الاول - الطابق الثاني
تلفون ٣٠٣٦١/٢/٣ Tel 30361/2/3
الولايات المتحدة U.S.A
- هيوستن Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
- واشنطن Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. # 920
Washington, D.C. 20004.
Tel (202) 638-7183 Telex 440568 SAUDI UI
ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 6/7 Gough Square, Fleet Street, London EC4 is exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم: لندن: بروبوك ليمتد - باريس: اوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست النشر
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Publications Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

العرب الاميركيون

قد يكون من المفيد جدا استخلاص المغزى من التظاهرات التي حصلت في واشنطن وبقية المدن الاميركية الكبرى استنكاراً للاحتلال الاسرائيلي في لبنان ودعما للمقاومة الوطنية اللبنانية .

ومن المفيد جدا ان يقف المتظاهرون العرب الاميركيون على مقربة من مبنى الكونغرس في واشنطن حاملين اللافتات ضد اسرائيل ومنادين بتأييد الانتفاضة الشعبية في جنوب لبنان .

فواشنطن وغيرها من المدن الاميركية كانت منشغلة في الآونة الاخيرة بالتظاهرات التي تؤيد السود في جنوب افريقيا ضد النظام العنصري ، وذلك ادى الى اقدام بعض المؤسسات الاميركية على قطع تعاملاتها مع دولة جنوب افريقيا .

فحتى الآن كانت واشنطن ومعظم المدن الاميركية مسارح للنشاطات اليهودية والصهيونية والاسرائيلية التي كانت تصور الاسود ابيض والتي كانت ترمي بثقلها من اجل استعداء الشعب الاميركي على العرب وتاليا تأييد اسرائيل عن طريق الاستعطاف .

هذه المرة فان اسرائيل متلبسة بالجرم المشهود عبر تنكيلها بالاطفال والنساء وقتل الشيوخ وتدمير البيوت في القرى اللبنانية ، وليس هنالك افضل من هذه المناسبة من اجل فضحها امام الرأي العام الاميركي وخاصة امام عدسات التلفزيون .

ليس معروفا بعد مقدار الحمية لدى الشعب الاميركي في التجاوب ، لكن الثابت هو حصول النخوة لدى العرب الاميركيين في اثبات وجودهم .

التغييرات السوفياتية

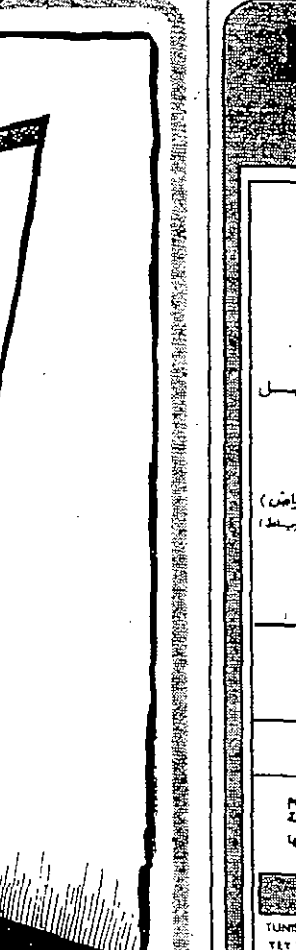
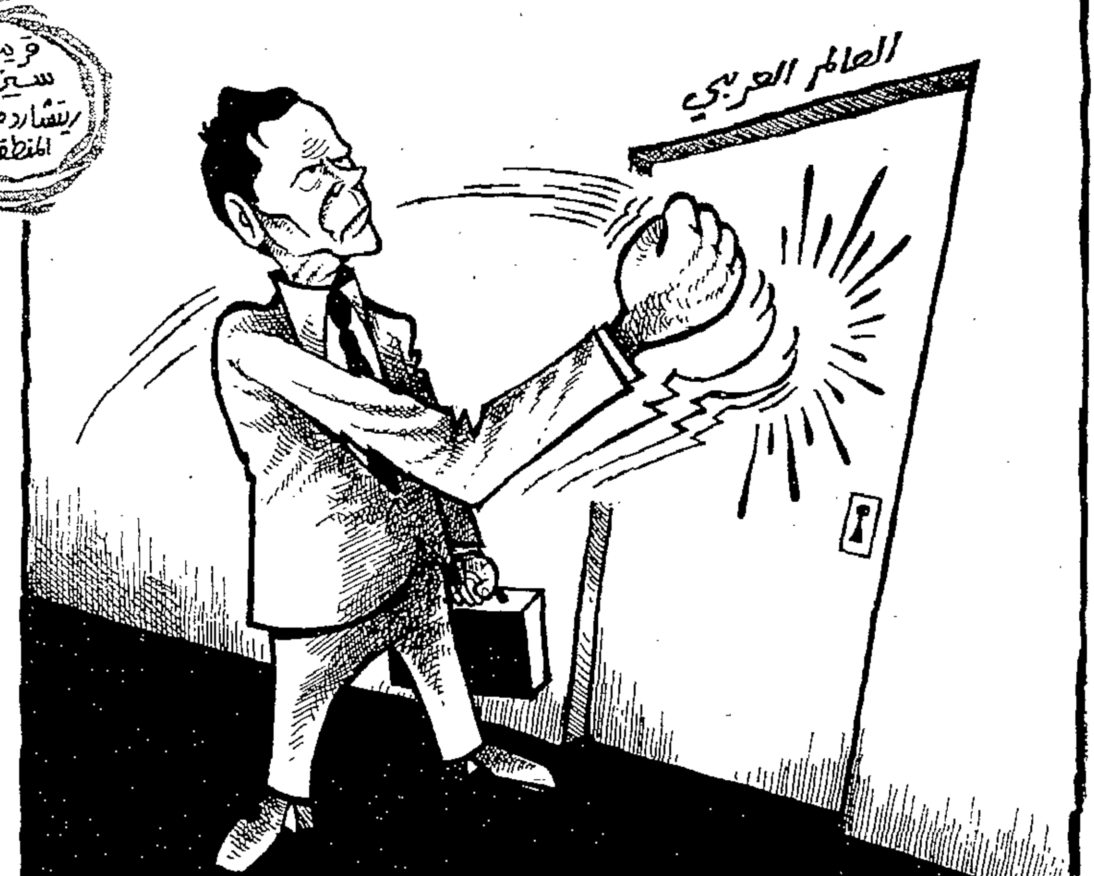
فيتالي فوروتنيكوف تثبت رئيسا للحكومة في جمهورية روسيا السوفياتية ، الجمهورية الاساسية بين الجمهوريات الخمس عشرة في الاتحاد السوفياتي . فوروتنيكوف في التاسعة والخمسين من العمر وتثبيته حصل في مجلس السوفيات الروسي الاعلى (البرلمان الروسي) .

في حزيران (يونيو) المقبل ، من المنتظر بدء جلسة مجلس السوفيات الاعلى وانتخاب ميخائيل غورباتشوف رئيسا للدولة الى جانب زعامته للحزب الشيوعي . الكلام الساري الآن هو ان فيتالي فوروتنيكوف سيصبح رئيساً للحكومة السوفياتية خلفا لرئيس الحكومة الحالي نيقولاي تيخونوف الذي سيبلغ الثمانين بعد شهر .

الكلام الساري الآخر هو ان غورباتشوف امسك السكين وبدأ عملية السلخ . هدفه المعلن هو التصدي للرشاوى وللتقاعس في انجاز الاعمال وللتأخر في اللحاق بالعصر التكنولوجي . اخباره التنفيذية هي انه بدأ بمعاقبة عدد من الوزراء في بعض الجمهوريات ، ولاسيما في جمهورية اوكرانيا ، بسبب قبضهم الرشاوى او بسبب تكاسلهم في القيام بواجباتهم كاملة .

الشائع الآن هو ان غورباتشوف ينوي في الشهرين المقبلين انجاز تحضير لائحة بالاشخاص الجدد الذين سيحلهم مكان الاشخاص البالغين في السن الذين لا يزالون قابعين في المكتب السياسي وفي اللجنة المركزية ، وعلى اساس ادخال الدم الجديد الى أعلى المؤسسات المشرفة على الحكم .

لكن الثابت ، ومن غير اشاعات او اقاويل ، هو ان غورباتشوف لن يتخلى عن «الخط المحافظ» وان كلمة «الليبرالية» غير واردة عنده . اصلا ، لا داعي الى مطالبة زعيم حزب شيوعي في موسكو بأية ليبرالية . انها ليست في قاموسه السياسي .


العالم الثالث وهم

بقلم: محمد العربي الخطابي

التخلف والتنمية وجهان لعملة واحدة بحيث لا يتضح مدلول أحدهما إلا بالكشف عن حقيقة الوجه الآخر، وهما نسبيان لارتباطهما بظروف الزمان والمكان، ومن هذا المنطلق يمكن أن يقال إن التنمية هي القاعدة في كل المجتمعات المنظمة، والتخلف هو الاستثناء من حيث إنه حالة عارضة ناتجة عن عوامل تاريخية وجغرافية وأخلاقية متعددة، وهذه الحالة تزول بزوال أسبابها ودواعيها.

وقد كان كثير من الشعوب الصغيرة تعيش قبل احتكاكها بالحضارة الغربية المعاصرة في بيئة طبيعية وبشرية مستقرة يطبعها الاكتفاء المعاشي وتوازن وسائل الانتاج والاستهلاك حسب المقاييس المحلية التي كانت سائدة في مثل هذه الشعوب التي لم يظهر تخلفها إلا بعد اتصالها بالحضارة الغربية المعاصرة فتغيرت المقاييس حينما أتيحت الفرصة للمقارنة والموازنة بين حالتين مختلفتين كل الاختلاف ماديا ومعنويا.

ومن أجل ذلك ترانا مضطرين، من الناحية العملية، أن ننظر إلى مسألة التخلف والتنمية بالمنظار الذي يفرضه واقع هذا العصر الذي نعيش فيه، وهو عصر اديولوجيات وصراع وأزمات، يضع أمامنا حشداً من المصطلحات والتعريفات ترسم لكل حالة حداً مفروضاً يصعب تجاوزه.

ومن هنا يمكن القول إن التخلف، بمعناه الاجتماعي والاقتصادي، ظاهرة نشأت في هذا العصر من واقع الاختلاف العميق في نمط العيش ووسائل السعي والتدبير بين المجتمعات الانسانية بحسب أماكن سكناها في شمال البسيطة أو جنوبها.

وهذا الاختلاف البين أدى إلى ظهور تناقض ملموس في بنية المجتمعات المختلفة من طريق احتكاكها بحضارة الغرب القائمة على العلم والتكنولوجيا والصناعة، والممسكة بأسباب التفوق المادي ووسائل الهيمنة على أدوات الانتاج والاستهلاك داخل نظام اقتصادي عالمي ينبني على المنافسة الرأسمالية ولا يكاد يقيم لمبدأ تقسيم العمل إلا وزنا ضئيلا يقدره على هواه.

ثم إن ظهور التناقض في بنية المجتمعات المتخلفة أدى بدوره إلى ضروب من الصراع الداخلي والخارجي أفرزتها عوامل خلقية ونفسية واجتماعية واقتصادية شديدة التداخل والتعقيد أفضت إلى انبثاق نظريات وتيارات ومذاهب زادت الأمور تعقيداً ولم توضح من حقائق التخلف والتنمية وأبعادها شيئا يمكن الاعتماد عليه والانطلاق منه في سبيل إصلاح النظام الاقتصادي العالمي وتمكين الأقطار المتخلفة من تلمس طريقها القويم في اتجاه النمو المتوازن المعقول.

ولا أدل على هذا الذي نقول من اختلاف آراء الخبراء في تحديد المعنى الدقيق للتنمية والتخلف، وضبط الأسباب المؤدية إلى تلك، والوسائل الكفيلة بالخروج من هذا، وفقا لمنهج واضح ومتكامل تتبناه المجموعة الدولية وتبني على أساسه الخطط الرامية إلى تضييق الهوة التي تفصل بين أقطار العالم وشعوبه اجتماعيا واقتصاديا.

قد لا يصعب علينا أن نسلم، نظرياً، بأن التنمية متوقفة إلى حد كبير على قدرة الشعوب الطامحة إليها على تقبل طائفة من التغييرات الذهنية والسلوكية والمعاشية بقدر معلوم يحفظها من الهزات الاجتماعية والخلقية العنيفة ويحميها من التفكك والاغتراب والانفصال عن قيمها المميزة، ذلك لأن استيعاب هذه التغيرات أمر ضروري لاكتساب القدرة على تنمية الناتج الحقيقي الاجمالي من طريق التراكم وعلى سبيل الدوام، كما يؤكد بعض خبراء الاقتصاد.

إلا أن الأمر لا يبدو بهذه السهولة إذا نظرنا إليه من جهة الواقع والتطبيق العملي، إذ سرعان ما يتجلى لنا، من جهة، أن الرأسمالية الكبرى المتجهة نحو التدويل وتعدد الجنسيات، والقابضة على زمام الاقتصاد العالمي لا تترك للدول المتخلفة سوى فرص ضئيلة للخروج من حالة التخلف التي تطيل أمد التبعية الاضطرارية أو الاختيارية، وتؤدي بالتالي إلى زعزعة الاستقرار السياسي واضطراب الأحوال الخلقية والاجتماعية والاقتصادية في عدد من جهات «العالم الثالث» - كما يقال - ومن جهة أخرى نرى القابضين على زمام الحكم في العديد من أقطار هذا العالم «يختارون» لشعوبهم التبعية المطلقة بما يتبنونه من إديولوجيات وما يرفعونه من شعارات رنانة يتخذونها سبيلا الى تثبيت سلطانهم المطلق، وهم يعرفون أن هذه الشعارات لا تجدي في حل أي من المشاكل اليومية المتفاقمة، بل إنها تزيد في تعقيد الأوضاع الداخلية المتردية.

والغريب في الأمر بعد هذا كله، هو أن الأقطار الصناعية - الليبرالية أو الشيوعية - هي التي تضع للتخلف والتنمية القواعد والنظريات، وهي التي تصنف الشعوب في مراتب تبتدعها وتبتكر لها المصطلحات والحدود، فتتلقف ذلك معظم الشعوب «السائرة في طريق النمو» وتتبناه بل تبني عليه سياساتها في الميدان الداخلي وعلى الصعيد الدولي.

فخبراء الغرب هم الذين ابتدعوا مصطلحات «التنمية» و«التخلف» ورسموا لها السبل والحدود، وهم الذين ابتكروا مصطلح «العالم الثالث»، أطلقه الفرنسي سوفي A. Sauvy قياساً على وضع سياسي داخلي كان سائداً في فرنسا في القرن الثامن عشر يقضي بتقسيم النواب إلى ثلاثة أصناف : النبلاء، ورجال الكنيسة، و«الصنف الثالث» (Tiers-etat) المكون من ممثلي العامة وأوساط الناس.

والغربيون هم الذين قسموا - بعد ذلك - دول العالم إلى مجموعات فيها الدول الصناعية، ثم الأقطار ذات الاقتصاد القائم على التخطيط، ثم الدول البترولية، ثم المتخلفة بفئتيها الضعيفة والمتوسطة.

والخبراء الغربيون هم أصحاب نظرية «الدور الفاسد» للفقر حيث تترابط السلبيات وتدور ويؤدي بعضها إلى بعض : فضعف الدخل الوطني يؤدي إلى انحدار مستوى الادخار، وهذا إلى ضعف استثمار الأموال، وهو ما يفضي إلى ضآلة اعتمادات التعليم وتدريب العمال، والاقتصاد يضعف فيجر إلى سوء التغذية، وسوء التغذية يسبب ضعف الانتاج ثم انخفاض الدخل الوطني، وهكذا إلى ما لا نهاية.

بعد هذا نريد أن نقف قليلا لنتأمل ما آل إليه الفكر الغربي تجاه نظرية «العالم الثالث» التي شغلت الأقطار والمجامع الدولية نحو ثلاث عقود من الزمن وأصبحت بمثابة مذهب سياسي واقتصادي اعتنقته أقوام لا يكاد يحصيها العد في الشرق الاوسط والغرب على السواء.

وفي هذا الصدد رأيت أن ألخص الأفكار الرئيسية الواردة في حديث أجرته مجلة «باري ماتش» الفرنسية مع طبيبين هما كلود مالهوري C. Malhuret وروني براومن R. Brauman مؤسسا جمعية جديدة أطلقا عليها «الحرية بلا حدود» وقد نشر الحديث في العدد الصادر يوم ٢٢ فبراير الماضي من المجلة المصورة المذكورة.

وفيما يلي خلاصة ما قاله الطبيبان المذكوران من منطلق خبرتهما العملية بشؤون العالم الثالث :

- إن الاستراتيجيات التي وضعت للقضاء على مساوىء البؤس لم تسر في طريقها الصحيح في العديد من أقطار العالم الثالث.

- إن الشعارات التي أطلقها من نصبوا انفسهم لمناصرة العالم الثالث من قادة الدول قد تهاوت، واللوم الذي كان يوجه في المحافل الدولية الى الديمقراطية الغربية لم يستطع أن يحجب الكارثة المتمثلة في تردي حقوق الانسان وتدهور الحقوق الاقتصادية والاجتماعية وشؤون الصحة والعمل في العديد من أقطار «العالم الثالث».

- إن تانزانيا - التي كان مناصرو العالم الثالث يتخذونها منارة ومثالا قد أعلنت - على لسان رئيسها نفسه - فشلها التام في ميدان الاقتصاد والتنمية، إذ لم تستطع تحقيق الهدف الرئيسي المرسوم في برنامجها القائم على إنشاء جماعات قروية صغيرة بقصد الوصول الى الاكتفاء الغذائي. وقد ظهرت آثار هذا الفشل منذ عشر سنين.

- ليس صحيحا ما يقال من أن الغرب قد انشأ ثروته على ظهر الأقطار الفقيرة.

- إن فكرة «العالم الثالث» ولدت في الغرب فتلقفها منه عدد من أقطار الجنوب لاستخدامها في المحافل الدولية بقصد المطالبة بالمزيد من المعونات الغربية.

- إن «العالم الثالث» لا وجود له بالفعل، بل انه لا يوجد الا في عقول معتنقي المذهب الناشىء عن فكرته، ذلك أن «العالم الثالث» بهذا الوصف لا تؤلف بينه وحدة. نعم، هنالك أقطار فقيرة على مستويات مختلفة؛ وعلى سبيل المثال لا يوجد أي وجه للتشابه بين كوريا الجنوبية - التي عرفت نمواً هائلا في العقدين الأخيرين يؤهلها لطلب الانخراط في منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية - وبين أوغندا. فلا بد إذن من معالجة حالة كل قطر على حدة.

- إن الدول التي ترفع عقيرتها بالشكوى والتذمر يجب أن تبدأ بتوجيه اللوم إلى نفسها. إن ثمانين في المائة من محصول القهوة في أثيوبيا - مثلا - هو من القهوة البرية. وأن زراعة هذه العشبة لم تحقق منذ قرون أي تقدم تقني يذكر بينما نجد المعاهد العلمية في البرازيل تشتغل بدون توقف لتحسين محصول أشجار البن.

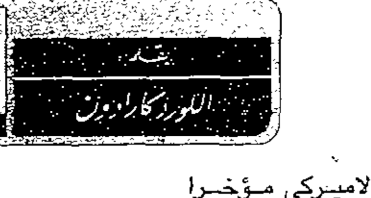
- إن من واجب الغرب أن يدعم القوات الديمقراطية في العالم وأن يكف عن مناصرة المستبدين المتسلطين على رقاب شعوبهم في أقطار ما يسمى بالعالم الثالث.

هذا، بإيجاز، ما أعرب عنه الطبيبان مؤسسا منظمة «الحرية بلا حدود»، وهي أقوال لا تحتاج الى تعليق، وهي على كل حال وجهة نظر أوروبية لا تختلف عما يقوله ويردده العقلاء من مفكري الأقطار الأخرى المعنية بأمر التنمية.

ومع ذلك فإنني أحب أن اقول إن جميع الذين ينتسبون إلى العالم الاسلامي والوطن العربي يجب أن يرفضوا تصنيفهم ضمن هذا الذي يسمونه بالعالم الثالث تحقيراً ومغالطة. ذلك أن عالمنا نحن يقوم على مقومات روحية وفكرية وحضارية متميزة تنتصب فيها العقيدة في وجه الاديولوجية، ويربطها قانون أخلاقي أساسه حفظ التوازن بين الروحيات والماديات، وهو ما يجب علينا مراعاته فيما نرومه من تنمية وتقدم اجتماعي وازدهار اقتصادي.

ان عالمنا نحن حقيقة إنسانية وتاريخية وثقافية حجبتها عصور الانحطاط والتمزق، ولكن أصولها ظلت راسخة في الأرض، وإنه لمن واجبنا التمسك بها على أساس التعاون والتكافل حتى نستطيع، مجتمعين، فهم روح العصر الذي نعيش فيه من منظور مبادئنا وقيمنا لنتغلب على مصاعبه ومشاكله، ونحقق التنمية المتوازنة التي لا تطغى فيها مطالب المادة على اللوازم الخلقية والروحية، فبهذا يمكننا أن نستشرف مطالع القرن الحادي والعشرين بقوة وثبات، وبتعاون صادق ومثمر بين شعوب الاسلام والعروبة جميعا.

الشيء الكثير يتوقف على الولايات المتحدة



بقلم: اللورد كارادون

انصت الرئيس الاميركي مؤخرا لحديث عدد من الزعماء العرب وكانوا جميعا يحثون على السلام . وتابع هذه المناشدات ايضا السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردني الشاب المقتدر ، وهو نفسه من اصل فلسطيني ، حين واصل شرح القضية الاردنية والفلسطينية في واشنطن .

وازاء كل هذه الشروح والتفسيرات لم يفصح الرئيس ريجان عن اي رد علني خلاف ايفاد مساعد وزير الخارجية الاميركية للقيام بجولة اخرى من الزيارات لبعض عواصم الشرق الاوسط .

وسيكون قرار الرئيس ريجان الآن بالغ الاهمية بالنسبة لمستقبل جميع الاطراف المعنية . ويجوز أن يقدر على هذه الاطراف الآن ان تنغمس في صراع رهيب لفترة اخرى من الزمن . ولكن يجوز ايضا ان يتحقق الاستقلال الفعلي للبنانيين والحرية للفلسطينيين في وطن خاص بهم ، والامن الدائم للاسرائيليين ، وكل من هذه المنجزات يعتمد ويتوقف على الانجازين الآخرين .

وقد يقرر الرئيس ريجان مواصلة تزويد اسرائيل بامدادات هائلة من السلاح والمال ، لتشجيعها على الاستمرار في عدائها لجيرانها ، وتوغلها في لبنان وضمها للضفة الغربية ، بما في ذلك القدس العربية ومعها اماكنها الاسلامية المقدسة . ولئن تم هذا فلا بد ان يظهر احتمال مخيف لحدوث صراع نام وواسع النطاق .

كيف يتحاشى الكارثة ؟

فكيف يتأتى له تحاشي هذه الكارثة الدولية ؟

ان ذلك يتم ببساطة بالرجوع الى السياسة التي كانت الولايات المتحدة تتبعها عندما اقترعت بالموافقة على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ ، والذي تمت فيه الموافقة بالاجماع على أهداف ثلاثة هي اولا : «عدم السماح بالاستحواذ على الاراضي بطريق الحرب» ، وثانيا : «انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراض احتلت في القتال الاخير» ، وثالثا : «ضمان عدم انتهاك حرمة الاراضي وتوفر الاستقلال السياسي لكل دولة في المنطقة» .

وقد ذكر ان هذه الاحكام ليست واضحة بما يكفي ، ولكني اؤكد انها اذا اخذت معا ، فانها لا تفسح اي مجال لشكوك انانية .

ولا ريب في ان اعادة تأكيد هذه النصوص والاحكام التي ساندتها الولايات المتحدة بايجابية سنة ١٩٦٧ ، لا تنطوي على اي شيء مخل . ولا ريب ايضا انه من الامور المعترف بها على نطاق واسع انه لن يكون هناك سلام دائم دون احترام هذه المبادىء .

ما هو المطلوب من ريجان ؟

فما هو اذن الاجراء المطلوب اتخاذه الآن من قبل الرئيس ريجان ؟

ان من الضروري ان يعلن الآن عن اتخاذ قرار بالعودة ثانية الى مجلس الامن الدولي ، للاستماع الى حجج جميع الاطراف المعنية ، وللتفاوض على الخطوات اللازمة الآن لوضع الاهداف المتفق عليها موضع التنفيذ دون ابطاء .

لقد كان رفض تنفيذ قراراتنا الاجماعية التي اتخذناها سنة ١٩٦٧ مصدر عار لنا جميعا . ومازال هناك بعض الوقت للتخلص من هذا التأخير المخزي .

ولقد دابت على طرح القضية باستمرار على هذا النحو : «اذا راينا الانتظار الى حين التوصل الى اتفاق بين الجانبين ، فسوف ننتظر الى حين اندلاع صراع مدمر . ولا بد ان يكون التدخل الدولي هو الرد على المجابهة المحلية ، ولكن لمجلس الامن الدولي الفرصة وعليه الالتزام ولديه الوسائل الكفيلة بالسعي من اجل حل عادل» .

المؤتمر الدولي

ولقد عرضت مقترحات بعقد مؤتمر سلام دولي للشرق الاوسط . وباستطاعتي ان اتلمس بعض الاعتراضات ، لعل اهمها ان مثل هذا المؤتمر لا بد ان يكون محدود الوقت ، على عكس مجلس الامن الدولي الذي يستطيع ان يواصل عمله الى النهاية دون قيد زمني . كما ان مجلس الامن يستطيع ان يستمع الى وجهات نظر جميع الاطراف المعنية . فكل الدول الكبرى ، ومنها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، تستطيع بطبيعة الحال ان تشارك في مداولات مجلس الامن الدولي ، وفي اتخاذ القرارات .

ومن المؤكد انه سيكون في صالح الولايات المتحدة ان تحيل الامر الى مجلس الامن ، بدلا من أن تتحمل هي نفسها عبء مسؤولية الاستعصاء في الموقف . وكنا قد اتخذنا قرارا اجماعيا وايجابيا في مجلس الامن من قبل ، ولا شك انه سيكون من صالح جميع الاطراف المعنية ، وعلى الاخص الولايات المتحدة ، ان نفعل هذا ثانية .

●●●

ونحن نتطلع الى الولايات المتحدة في معرض الشؤون الدولية ، لتسلك مسلك التعاون والزعامة ، لا التعصب والعناد .

غداً
في
الشرق الأوسط
ابحثوا معي عن
اسم لهذه
الحالة .
بقلم :
عبد الرحمن
العبد العزيز
الشبيلي

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

عندما تقوم الدجاجة بعمل الديك!

لو افتتحنا حديثنا اليوم بالتوجيه النبوي الكريم: «لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال» لقال حملة دعوى المساواة بين الجنسين: يا لها من رجعية بالية!!

إننا في القرن العشرين الذي تستحق فيه المرأة المسترجلة الرحمات لا اللعنات، القرن العشرين قرن المساواة بين الرجل والمرأة في كل شيء، القرن العشرين قرن العدالة والحرية والنور!!

فلنذهب اذن مع هؤلاء في طريقهم.. طريق القرن العشرين، وحجج القرن العشرين، وتجارب القرن العشرين.

● تقول الليدي اسكوت، وهي من أعضاء البرلمان البريطاني: «لقد دخلت المرأة البرلمان، ونزلت الى الحياة العامة، ولكن صدقوني أنها لم تنجح.. وثبت أن مكانها الذي تصلح له هو البيت».

● ويقول الفيلسوف الالماني المعروف شوبنهور: «لا خلاف في أن المرأة ذات عقل صغير محدود، وهي في الحقيقة طفلة في جميع أطوار حياتها.. لا ترى لقصر نظرها الا ما تقع عليه عينها، ولا تهتم بغير الحاضر، وتحكم على الظاهر، دون الحقائق وتفضل سفساف الامور على عظائمها».

● وقال شامفور: «إن أكثر ميلنا الى النساء جنسي، أما التوافق الروحي والعقلي فضعيف جدا!».

وهنا نقف قليلا لنؤكد: أن الاختلاط بين الجنسين في غير دائرة الزوجية الشرعية، لن يكون صداقة بريئة، لأن التجاذب الجنسي طبيعي بين الرجال والنساء، وقد اثبتت الاحداث ما تنتهي اليه هذه الصداقة المزعومة الموهومة!

وقال روزفلت ـ أحد رؤساء امريكا السابقين ـ إن واجب المرأة المتزوجة: أن تنهض باعباء البيت، وتنظم شؤون الأسرة، وعلى الفتاة أن تتزوج وتعيش من كدح زوجها، ليتسنى لنا ان تستفيد من جهود المرأة في دائرة البيت أضعاف ما نربحه من جهودها في الاعمال الاخرى!

ذلك بعض ما تقوله فلسفة الغرب وتجاربه عن دعوى المساواة بين الجنسين، والدعوة الى الاختلاط بينهما، وما تؤكده فشل تجربة الغربيين لها، فلا نتعظ بها، بل نتساق وراء الاوهام والاهواء، مخدوعين بما يسمى الحضارة الغربية، والتقدم الغربي.

وهنالك مثل حكيم من أقصى الشرق.. من الصين يقول: «البيت الذي تزاول فيه الدجاجة عمل الديك يصير إلى الخراب».

افلا ترون ان الحضارة الغربية التي سمحت بأن تعمل الدجاجة عمل الديك صائرة الى الخراب؟ بل الا ترون أنا صائرون نفس المصير، إذا لم نتخذ من تجارب الغرب موعظة حسنة ونرجع الى حضارتنا الشرقية الحكيمة قبل إتمام المطاف الخاسر المبير؟

القراء يستفتون

متى تقطع يد السارق؟

القارىء عبد الكريم مياه من جدة بعث برسالة يقول فيها:

هل قطع يد السارق يقع في المرة الاولى التي يسرق فيها او بعد ان تثبت عليه جريمة السرقة ثلاث مرات؟ مع العلم بان رسول الله صلى الله عليه وسلم قطع يد المخزومية في المرة الأولى دون تردد، رغم الواسطة من كبار قريش. افيدوني افادكم الله؟

وأفادكم يا عبد الكريم، وهدانا وإياك الى الحق والى الطريق المستقيم. ونقول في اجابة سؤالك: إن القرآن الكريم ذكر حد السرقة وهو القطع في قوله تعالى **«والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا نكالا من الله، والله عزيز حكيم»** (المائدة: ٣٨) وكما ترى فان النص القرآني عام لم يشترط أن تقع السرقة ثلاث مرات، قبل أن تقطع يد السارق، ولا مقدار المسروق الذي تقطع فيه.

ولكن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بينت أن القدر المسروق الذي يترتب عليه القطع هو ما كان ربع دينار فصاعدا، كما بينت جريمة السرقة وعرفت بأركانها، ومتى ثبتت السرقة ورفع الأمر الى حاكم مسلم أقام حدها على السارق، دون اعتبار لمركزه الاجتماعي، ولا لوضعه الأسري، لأن حدود الشرع قائمة على العدالة، والعدالة يجب تحقيقها لكل واحد على كل من تخطى حدودها.

وأما الواقعة التي أشرت اليها فهي تلك التي تتعلق بواقعة فاطمة بنت الأسود بن عبد الأسد. وقد روت عائشة رضي الله عنها واقعتها، قالت: كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده. فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقطع يدها. فأتى أهلها أسامة بن زيد فكلموه. فكلم النبي صلى الله عليه وسلم فيها. فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: يا أسامة، لا أراك تشفع في حد من حدود الله عز وجل. ثم قام خطيبا فقال: إنما أهلك من كان قبلكم أنه اذا سرق فيهم الشريف تركوه، وإذا سرق فيهم الضعيف قطعوه. والذي نفسي بيده لو كانت فاطمة بنت محمد لقطعت يدها. فقطع يد المخزومية. (رواه مسلم).

ولعل الأمر قد التبس عليك في شأن الاقرار بالسرقة. فان السرقة اذا ثبت حدها بالبينة أقيم الحد على مرتكبها. ولكن السرقة اذا ثبتت بالاقرار، فهل يكفي أن يعترف السارق ليقام عليه الحد، أم لا بد من تكرير اعترافه مرتين أو ثلاث مرات حتى يقام الحد عليه؟ فمن الفقهاء من قال: يكرر الاعتراف ثلاث مرات أو مرتين على الاقل ليقام عليه الحد، مستدلين بما روى أبو امية المخزومي «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بلص فاعترف اعترافا، ولم يوجد معه المتاع. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما إخالك سرقت؟ قال: بلى (مرتين أو ثلاثا).

ولعلك تلاحظ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاول ان يجد مخرجا للرجل بقوله له «ما إخالك سرقت؟» وقد روي ذلك عن جماعة من الصحابة. فقد روي أن أبا الدرداء جاؤوا اليه بجارية قد سرقت فقال لها: «أسرقت؟ قولي: لا فقالت: لا، فخلى سبيلها. وعن عطاء عن عبد الرزاق أنه قال: كان من مضى يؤتى اليهم بالسارق فيقول: «أسرقت؟ قل: لا». وسمى ابا بكر وعمر.

ولعل في ذلك بلاغا لأولي الأمر ان ينتصر فواق هذه الأمور بشيء من الحكمة ودرء الحدود بالشبهة. والله أعلم.

دعاء اليوم

اللهم لا تجعل لامم الكفر على امتنا سبيلا.
اللهم لا تجعل في أيديهم وسيلة لمحاربتنا في ديننا، أو منعنا من ممارسة شعائر دينك الذي ارتضيته لنا. اللهم ثبتنا على دربك ومنهاجك يا رب العالمين.

رئيس الجامعة الإسلامية الدولية بماليزيا لـ «الشرق الأوسط»

نشر قيم الإسلام ضرورة حيوية لمقاومة سموم التبشير

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح رئيس الجامعة الاسلامية الدولية بماليزيا لـ «الشرق الاوسط» بأن جهود المسلمين لا بد أن تتكاتف لدحض الشبهات التي يثيرها المستشرقون والمبشرون لابعاد الناس عن الاسلام. وقال إن خصائص الاسلام وسماحته وما يتضمنه من مساواة بين البشر هو خير داعية له.

وكان فضيلة الدكتور محمد عبد الرؤوف رئيس الجامعة الاسلامية الدولية بماليزيا قد زار الأزهر حديثا بصحبة وفد اسلامي يضم الدكتور أحمد ابراهيم عميد كلية الحقوق والشريعة بماليزيا، والدكتور كمال حسن رئيس مركز الدراسات الاسلامية بالجامعة هناك. وقد التقى الوفد بفضيلة الشيخ جاد الحق علي جاد الحق شيخ الازهر، والدكتور محمد السعدي فرهود رئيس جامعة الأزهر، وعدد من علماء المسلمين لبحث أمور الدعوة وكيفية نشرها خاصة في البلاد غير الاسلامية ومعادلة الشهادات الدراسية التي تمنحها الجامعة الدولية بماليزيا، ليتسنى لطلابها الالتحاق بأقسام الدراسات العليا بجامعة الأزهر، وزيادة أعضاء هيئات التدريس من الدعاة العرب المسلمين للجامعة الماليزية وتبادل الاساتذة إلى جانب زيادة المنح الدراسية لطلاب ماليزيا للدراسة في الأزهر وغيره من الجامعات الدينية العربية.

التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور محمد عبد الرؤوف رئيس الجامعة الاسلامية الدولية بماليزيا وكان هذا الحوار الذي بدأناه بسؤال عن دور الجامعة الاسلامية في الاطار العام للتعليم الجامعي، وفي حياة المجتمع الماليزي؟

اجاب الدكتور محمد عبد الرؤوف:

ـ يحرص الناس في ماليزيا على ما يسمونه بالقيم الاسلامية إذ يرون أن التمسك بها يؤدي إلى مهارة أكثر في الادارة الحكومية، وإلى عدالة أكثر بين العناصر المختلفة في البلاد، حتى بين غير المسلمين. خاصة وأن البلاد يحوطها المبشرون والشيوعيون من كل جانب، حيث تجد الشيوعيين في كمبوديا وتايلاند، والمبشرين في سنغافورة واندونيسيا والفلبين، والبعض منهم في ماليزيا نفسها مما جعل محاضر بن محمد ـ رئيس الوزراء ـ يعمل على إيجاد مؤسسات إسلامية مختلفة. فقد أنشأ مصرفا اسلاميا بعد بحث مستفيض، تولته لجنة رأسها الدكتور احمد ابراهيم عميد كلية الحقوق والشريعة بالجامعة، باعتباره استاذا في القانون. كما أوجد نظام التأمين الاسلامي وسماه «تكافل اسلامي».

وعلى الرغم من وجود خمس جامعات في ماليزيا تهتم كل منها بالعلوم الاسلامية الى جانب دراساتها العلمية، الا انه اراد ايجاد جامعة يكون أساس مناهجها الدراسية الإسلام، فكانت الجامعة الاسلامية الدولية، يدرس فيها الهندسة والطب والاقتصاد والعلوم والحقوق والاداب وفروع العلم الأخرى من منظور اسلامي، بهدف تخريج كوادر من شباب المسلمين في منطقة جنوب شرق آسيا، مشبعين بالمعرفة الاسلامية الحقيقية، ليكونوا مؤهلين تأهيلا كافيا للدفاع عن الاسلام. فمثلا يدرس الطلاب في كلية الحقوق والشريعة القانون المدني الانجليزي، كما هو مطبق في ماليزيا. وفي الوقت نفسه يدرسون قوانين الشريعة الاسلامية بحيث يتاح للطالب أن تكون لديه خلفية جيدة عن قوانين الشريعة والقانون المدني وأن يعرف ما تمتاز به قوانين الشريعة عن القانون الوضعي وهكذا.

مدخل اسلامي

● هل لكم ان تعطونا فكرة عن الكليات التي تضمها الجامعة ومناهج التدريس فيها؟

ـ بدأت الجامعة منذ سنتين بكليتين هما الحقوق والشريعة والعلوم الاقتصادية وادارة الاعمال، فيدرس في كلية الحقوق والشريعة الدراسات القانونية بشكل عام وتطور الفقه الاسلامي وتاريخه والنظرية الدستورية في الاسلام، والاوضاع الدستورية في بعض البلاد الاسلامية، والمدخل لدراسة الشريعة الاسلامية الى جانب لغة القرآن الكريم حيث يقوم قسم لغة القرآن الكريم بمركز اللغات بالجامعة بتدريس مناهج اللغة العربية، مؤثرا المناهج ذات الطابع والمحتوى الاسلاميين. وذلك باختيار نصوص يغلب عليها طابع الحوار والقصة. كما تشتمل على نصوص من القرآن والحديث النبوي. وعلى قطع منتقاة من الادب العربي الاسلامي.

وتعتبر الجامعة دراسة اللغة العربية مادة اجبارية على جميع الطلاب، حتى على غير المسلمين فيها بالرغم من انهم قلة. لأن الجامعة تحرص على فتح باب الثقافة الاسلامية بين الجميع.

وأما مقررات كلية الاقتصاد وادارة الاعمال فتهدف الى تقديم المفاهيم والمبادىء العامة للاسلام كما صورت في القرآن الكريم والسنة الشريفة، لتوسيع معلومات الطلاب عن الأمور المتعلقة بالاقتصاد. ومن المواد التي تشتمل عليها مقررات الكلية «تاريخ الفكر الاقتصادي الاسلامي» ليتعرف الطلاب على اسهامات عدد من المفكرين المسلمين في الاقتصاد، وكيف أن هذه الافكار انبثقت من النصوص القرآنية والسنة الشريفة ومن أعمال وممارسات الخلفاء الراشدين واجماع العلماء والمفكرين المسلمين امثال ابن خلدون وابن تيمية وأبي يوسف ويحيى بن آدم وأبي جعفر وغيرهم.

● هل لكم ان تعطونا مثلا عن اية دراسة ذات طابع عملي او تطبيقي لخدمة العالم الاسلامي؟

ـ يدرس الطلاب التعاون الاقليمي بين الدول الاسلامية للتعرف الى دوائر التعاون القائم بين البلاد الاسلامية، وتبين مجالات التعاون الاخرى ذات النفع المتبادل لترسيخ مفهوم الاخوة الاسلامية. ويتضمن هذا المقرر موضوعات التعاون التجاري ومجالات التخصص. وتوزيع عناصر الانتاج كالعمل ورأس المال خاصة.

● ما هو دور الجامعة في مجال الدعوة الى الإسلام؟

ـ يوجد بالجامعة مركز للدراسات الاسلامية يهدف الى تخريج اعداد من شباب منطقة جنوب شرق آسيا بالذات متشبعين بقدر كاف من المعرفة الاسلامية ومتخصصين في الوقت نفسه في شتى فروع المعارف الانسانية المختلفة بحيث يكونون مؤهلين للقيام بواجب الدعوة الاسلامية، والدفاع بكفاءة عن حظيرة الاسلام ومبادئه امام التيارات الفكرية المعادية له، والتي تهب عواصفها على هذه المنطقة من جميع الجهات.

ويقوم المركز ايضا بتنظيم حلقات دينية ودراسية اسبوعيا ويعتبر حلقة وصل بين كليات الجامعة واقسامها. وتهدف برامجه الى تزويد الطالب بالتصور الاسلامي الصحيح تصورا يشمل جميع جوانب الحياة الانسانية، واعداد جيل من الشباب الاسلامي المثقف ثقافة عالية، مزودا في الوقت نفسه بالمعارف الروحية، وممارسا للآداب الاخلاقية الاسلامية التي تهدف للوصول الى الفلاح في الدنيا والاخرة، الى جانب غرس الايمان القوي في نفوس الطلاب، وتوعيتهم بمسؤوليتهم ودورهم الذي ينتظر ان يضطلعوا به في قيادة المجتمع، لمواجهة المشاكل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية المعاصرة مواجهة اسلامية.

● ما رأيكم في المدارس والجامعات الاجنبية العاملة في البلاد الاسلامية؟

ـ هناك خطر كبير من وجود المدارس والجامعات الاجنبية في بلاد الاسلام اذ انها تهدف الى اغراض سياسية ودينية منها تمييع الافكار والمفاهيم الاسلامية والتأثير على القيم الفاضلة الى جانب مد النفوذ الغربي الى بلادنا، وبما يؤدي الى تسييد مفاهيم غير اسلامية.

ولذا فنحن نطالب بابعاد الناشئة عن هذه المؤسسات التي تبث سمومها في بلادنا، وأن تتجه الجهود الى المؤسسات الوطنية التي تعلم الدراسات الصافية والتي ترتكز الى القرآن الكريم دستور الاسلام الاول والسنة الشريفة المطهرة.

وعلى رجال السلطة في بلادنا ان يراقبوا هذه المؤسسات، وأن يجبروها عن البعد عن خلق التيارات الهدامة وبث الافكار المسمومة. كما ان عليهم العمل على تقليل البعثات الى البلاد الاجنبية الا للضرورة، إذ يتعرض شبابنا الاسلامي الى أزمات نفسية عندما يلتقون بثقافات اجنبية وبقيم لا تتفق مع قيم الاسلام فيتأثر البعض منهم ويعود ببعض الافكار المسمومة الينا.

د. محمد عبد الرؤوف

مركز اعلامي للمجلس الأعلى للشؤون الدينية بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قرر المجلس الأعلى للشؤون الدينية والأوقاف بالسودان انشاء مركز اعلامي بمبانيه يعمل على خدمة الاسلام والمسلمين.

وقد أقام المجلس عددا من الادارات المتخصصة، كالنشر والترجمة والبحوث، والتي ستساعد على العمل بالمركز كما سيستفاد من المركز إبان المؤتمرات التي تجمع العديد من الدول الاسلامية العربية والافريقية.

مواقيت الصلاة

الاحد ١٠ رجب ١٤٠٥ هـ ـ ٣١ مارس (آذار) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٥٦	٦,١٠	١٢,٢٥	٣,٥٠	٦,٣٦	[illegible]
المدينة المنورة	٤,٥٤	٦,١٥	١٢,٢٦	٣,٥٤	٦,٣٨	٨,٠٨
القدس الشريف	٤,٠٦	٥,٢٨	١١,٤٥	٣,١٧	٦,٠٠	٧,١٧
الرياض	٤,٢٥	٥,٤٦	١١,٥٧	٣,٢٥	٦,١٠	٧,٤٠
القاهرة	٤,١٨	٥,٤٧	١٢,٠٠	٣,٣٠	٦,١٢	٧,٣١
الخرطوم	٤,٢٧	٥,٥٧	١١,٥٤	٣,١٣	٦,٠٥	٧,١٢
الرباط	٥,٤٦	٧,١٠	١,٣٧	٥,٠٥	٧,٥٣	٩,١٧
تونس	٤,٣٧	٦,٠٥	١٢,٣٠	٣,٥٧	٦,٤٤	٨,١٠
أبوظبي	٤,٥٧	٦,١٧	١٢,٣٥	٤,٠٣	٦,٤١	٨,١١
المنامة	٤,٠٥	٥,٣١	١١,٤٢	٣,١٢	٥,٥٤	٧,٢٤
بغداد	٤,٢٢	٥,٥٣	١٢,١٤	٣,٥٥	٦,٢٥	٧,٤٥
أسطمبول	٤,١٤	٥,٤٨	١٢,١٠	٣,٤٣	٦,٣٠	٧,٥٧
نيقوسيا	٤,٠٨	٥,٣٣	١١,٥٢	٣,٢٥	٦,٠٩	٧,٢٩
اثينا	٤,٤٢	٦,١٠	١٢,٣١	٤,٠٤	٦,٤٩	٨,١٢
لندن	٣,٥٧	٥,٣٦	١٢,٠٦	٣,٣٧	٦,٣٤	٨,٠٧
مانشستر	٤,٠٤	٥,٤٣	١٢,١٥	٣,٤٥	٦,٤٤	٨,١٧
باريس	٤,٤٩	٦,٢٩	١٢,٥٦	٤,٢٩	٧,٢٢	٨,٥٥
روما	٤,١٨	٥,٥٣	١٢,١٦	٣,٤٩	٦,٣٦	٨,٠٥
بروكسل	٥,٤٠	٧,١٩	١,٤٨	٥,٢٠	٨,١٥	٩,٤٨
امستردام	٤,٣٧	٦,١٦	١٢,٤٦	٤,١٧	٧,١٥	٨,٤٧
مدريد	٥,٢٦	٦,٥٩	١,٢٠	٤,٥٤	٧,٤٠	٩,٠٧
جنيف	٤,٣٥	٦,١٦	١٢,٤١	٤,١٤	٧,٠٤	٨,٣٩
زيوريخ	٤,٠٢	٥,٤٢	١٢,٠٨	٣,٤١	٦,٣٣	٨,٠٦
فيينا	٣,٥٣	٥,٣٣	١٢,٠٠	٣,٣٣	٦,٢٥	٧,٥٩
برلين	٤,٠٣	٥,٤١	١٢,١٢	٣,٤٣	٦,٤١	٨,١٣
فرانكفورت	٥,٢٣	٧,٠٢	١,٣١	٥,٠٣	٧,٥٧	٩,٣١
ميونيخ	٤,١٢	٥,٥٢	١٢,١٩	٣,٥٢	٦,٤٤	٨,١٨
ستوكهولم	٣,٣٨	٥,١٥	١١,٥٣	٣,١٩	٦,٣٠	٨,٠٠
كوبنهاجن	٤,٠٤	٥,٤١	١٢,١٥	٣,٤٤	٦,٤٧	٨,١٩
نيويورك	٤,٠٧	٥,٤٠	١٢,٠١	٣,٣٥	٦,٢١	٧,٤٩
واشنطن	٤,٢٣	٥,٥٣	١٢,١٤	٣,٤٧	٦,٣٣	٧,٥٧
شيكاغو	٣,٥٩	٥,٣٤	١١,٥٦	٣,٣٠	٦,١٧	٧,٤٦
لوس انجيليس	٤,١٦	٥,٤٠	١١,٥٩	٣,٣١	٦,١٥	٧,٣٤
هيوستن	٤,٥١	٦,١١	١٢,٢٧	٣,٥٨	٦,٤١	٧,٥٦
دنفر	٤,٣٠	٥,٤٦	١٢,٠٤	٣,٣٨	٦,٢٢	٧,٣٨
مونتريال	٤,٠٦	٥,٤٦	١٢,١١	٣,٤٥	٦,٣٤	٨,٠٩

● ملاحظة : المواقيت بالتوقيت الشتوي

الرياضة السعودية

محمد المطرود رئيس نادي الخليج المستقيل:

لا أستطيع أن أتحمل أعباء النادي ونفقاته بمفردي وتمثيلنا في بطولة الأندية العربية لكرة اليد في خطر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد :

نادي الخليج من سيهات (شمال مدينة الدمام) يعتبر من اكثر الاندية السعودية اهتماما بالالعاب الرياضية ـ غير كرة القدم ـ فهو بطل المملكة لكرة اليد لعدة مواسم .. ومثل السعودية في آخر منافستين لبطولة الاندية العربية لكرة اليد وحصل على المركز الثاني في المرتبة خلف فريق نادي مولودية نفط وهران الجزائري الشهير .. كما انه بطل السعودية في العاب القوى .. وفرقه لكرة السلة والكرة الطائرة تلعب في الدرجة الممتازة .. الا ان مشكلة النادي المزمنة كانت في فريق كرة القدم .. الذي بذلت محاولات عديدة لتأمين صعوده للدوري الممتاز «دوري الاضواء» باعتباره شيخ اندية الدرجة الاولى .. ومن هذه المحاولات التعاقد مع اشهر المدربين الاوروبيين والعرب للفريق .. والاستعانة باللاعبين الاجانب في بداية تجربة التعاقد معهم في الاندية السعودية .. ومع كل هذا لم ينافس الفريق بتاتا للصعود وجاءت الطامة الكبرى هذا الموسم بهبوطه الى الدرجة الثانية وهي اكثر ظلمة من الدرجة الاولى اذ ان منافساتها تجري على مستوى المناطق وليس على مستوى المملكة العربية السعودية ككل .

«الشرق الاوسط» التقت برئيس نادي الخليج او الرجل الاوحد الذي ظل يتحمل تبعات ونفقات واعباء النادي لاكثر من خمس سنوات .. وفي بداية الحديث معه طلب ان نؤجل امر فريق كرة القدم لآخر اللقاء .. فوافقناه .. وسألناه عن اي الفرق يفضل ان نبدأ حوارنا .. فقال على الفور فريق كرة اليد ..

«فريق كرة اليد .. ليس باعتباره بطل الدوري الممتاز هذا الموسم .. ولكن لانه سيمثل السعودية بعد شهور في بطولة الاندية العربية العاشرة لكرة اليد في العاصمة السورية دمشق» .

● ... لنبدأ ... ما هي آخر استعدادات فريق كرة اليد لهذه البطولة الهامة ؟

ـ «لقد وضعنا برنامجا منذ شهرين تقريبا يتلخص في اقامة معسكر خارجي في المانيا الغربية حيث تتوافر ظروف الملاعب والفرق القوية للتباري معها .. ويكلف المعسكر حوالي نصف مليون ريال . وهذا الموضوع سيقرره مجلس الادارة الجديد .. فقد قدمت استقالتي في الاسبوع الماضي» .

● ما هي الاسباب الحقيقية للاستقالة ؟

ـ «هناك عدة اسباب اهمها انني بشرولي طاقة محدودة .. وبكل صراحة أعلن للجميع لقد تعبت من العمل وحدي والانفاق على فريق النادي دون ان اجد اي تعاون يذكر من اهالي المنطقة او اصدقاء النادي . كنت انوي الابتعاد منذ سنوات ولكنني واصلت الدرب تحت اصرار «امير الشباب» الامير فيصل بن فهد الذي ساهم مشكورا في حل عدد من المشاكل التي واجهت النادي وهنا لا املك الا ان اتقدم لسموه الكريم بجزيل الشكر والتقدير ..» .

● ما هي اهم انجازاتك لنادي الخليج ؟

ـ «تطوير فرق الالعاب المختلفة بالنادي وبناء قاعدة صلبة لها .. وهو ما عجزت عن تحقيقه الاندية الكبيرة .. وأيضا نعتبر النادي الوحيد الذي بدأ منذ سنوات سياسة واضحة في الاعتماد على المدربين الوطنيين وحاليا يشرف على كل الفرق ـ ما عدا فريق كرة اليد ـ مدربون سعوديون من ابناء النادي من اللاعبين المعتزلين وهم حسن مدن لفريق كرة السلة ، ومحمد الحمود لفريق كرة القدم وعلي منصور لفريق الكرة الطائرة .. ورضا سليس لفريق العاب القوى» .

● ومتى سيتولى المدربون الوطنيون مسؤولية فريق كرة اليد ؟

ـ «قطعا سيحين الوقت لذلك .. فالنادي يزخر حاليا بأفضل نجوم هذه اللعبة في السعودية وبلا شك سيتولى احدهم المسؤولية قريبا .. الا اننا لا نريد تغيير جهاز التدريب حاليا لاسيما بعد نجاح الاشقاء الجزائريين في مهمتهم وان الفريق مقبل على بطولة دولية هامة .. وقد منحنا كل الثقة للمدرب الكفء فاروق بن بلقاسم ومساعده مبروكي وهما بدورهما يقومان باعداد بعض ابناء النادي لمساعدتهما وايجاد كوادر وطنية يعتمد عليها مستقبلا .

● هل انت مقتنع بالدور الذي يلعبه الاتحاد العربي السعودي لكرة اليد في اعداد الفرق للبطولات الخارجية على اعتبار ان ناديكم مثل السعودية عدة مرات ؟

ـ «اتحاد اليد قدم في حدود امكانياته الكثير للاندية .. وهو يعمل باخلاص لخدمة هذه اللعبة مما جعلها تكتسب شعبية كبيرة ولكن هناك حقيقة يجب ان يعلمها الجميع وهي ان هذا الاتحاد يعمل بجهود شخصية من اثنين من اعضائه فقط هما عبد الرحمن الفدا نائب الرئيس وعبد العزيز الرشيد السكرتير العام .. وهنا اتساءل اين بقية اعضاء هذا الاتحاد ..

.. وحقيقة ثانية يجب ان نعلمها جميعا وهي ان المعسكرات والبطولات الخارجية تكلف الكثير وينبغي ان يتحمل الاتحاد مسؤولياته كاملة في هذا الخصوص اي ان يتحمل اي اتحاد كامل نفقات اعداد ومشاركة الفرق ليترك ادارات الاندية تتفرغ لمسؤولياتها في بناء الفرق ودفع تكاليف المدربين وغيرهم» .

● هل تجعل ختام حديثنا ـ كما وعدت ـ عن فريق كرة القدم ؟

ـ «هبوط الفريق للدرجة الثانية كان نتيجة حتمية لما وصل اليه الحال في الفريق .. من غياب اغلب عناصره بسبب الدراسة في الخارج .. وبكل صراحة اقول لقد صرفنا الكثير من المال على الفريق .. ولما لم تتحقق النتائج .. ركزنا جهدنا على الفرق التي تحقق نتائج ايجابية .. وأصبحت نظرتنا للفريق عادية . واليوم اخذنا نلاحظ تقدير معظم اللاعبين للمسؤولية وانتظامهم في تدريباتهم في نهاية الموسم بعد ان تولى تدريبهم لاعب النادي السابق محمد الحمود .. وتوسعت قاعدته وهم عاقدون العزم على العودة للدرجة الاولى في الموسم المقبل .. لعلمهم ان تاريخ نادي الخليج كأحد اعرق الاندية السعودية يستوجب ان يكون فريقه الكروي في مركز افضل» .

محمد المطرود

فريق الخليج لكرة اليد

الرياضة المصرية

شحاتة والشاذلي مرشحان لتدريب العربي القطري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

حسن شحاته مدرب فريق الناشئين (تحت ٢١ سنة) بنادي الزمالك وحسن الشاذلي مدرب الترسانة السابق مرشحان لتدريب فريق الناشئين (تحت ٢١ سنة) بالنادي العربي القطري وعلم انه تجري حاليا اتصالات منفردة للحصول على موافقة احدهما لابرام التعاقد معه لتدريب فريق العربي ابتداء من الموسم المقبل ..

ايقاف محمد حازم هداف الدوري المصري

● أصدرت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم ، قرارا بايقاف محمد حازم هداف الدوري حتى الآن . ولاعب النادي الاسماعيلي والمنتخب المصري ، اربع مباريات ، لاعتدائه بالضرب على لاعب المنيا عادل انور ، وايقاف الاخير مباراتين لمبادلته الضرب .

بذلك يواجه محمد حازم تحديا كبيرا في الاحتفاظ بلقب هداف الدوري ، ومع انه سجل حتى الآن ١١ هدفا ، فالامل مازال باقيا بتجاوزه لان من يأتي بعده ، هو علاء ميهوب لاعب النادي الاهلي برصيد ٧ اهداف ، وقد بقيت لفريقه ٥ مباريات .

الوحدات الاردني يطلب اللعب مع الاهلي كرويا

● زار القاهرة وفد من مركز شباب الوحدات الاردني لمقابلة المسؤولين بالنادي الاهلي للاتفاق على لقاء كروي بين فريقي الوحدات والاهلي القاهري ..

صرح العميد محمود محرم مدير عام النادي الاهلي بانه طلب من السايس تحديد الموعد المناسب للقاء بحيث لا يتعارض مع لقاءات الاهلي في الدوري العام وكأس مصر وكأس حاملي كؤوس افريقيا .. ووعد وفد الوحدات بان يحدد موعد اللقاء قريبا .

رئيس اتحاد اللجان الاولمبية يزور القاهرة

● يزور القاهرة يومي ١١ و١٢ ابريل (نيسان) المقبل ماريو رانا رئيس اتحاد اللجان الاولمبية الوطنية وبرفقته خمسة من مساعديه والسكرتارية الخاصة وسيعقد مستر ماريو رانا عدة اجتماعات مع اعضاء اللجنة الاولمبية المصرية .

الفروسية السعودية

٥٦ جوادا تشارك في ستة اشواط والجوائز المالية ٧٠ الف ريال

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من صالح علي الحمادي :

يقام عصر غدا الاثنين وعلى ميدان نادي الفروسية بالرياض (الملز) الحفل الاسبوعي الـ ٢٧ للخيول العربية ويبدأ برنامج الحفل في حوالي الساعة الرابعة عصرا وفي ما يلي اشواط الحفل .

● الشوط الاول : على جائزة صفوى للخيول المبتدئة ومسافته ١٢٠٠ متر . وقد سجل في هذا الشوط ١١ جوادا .

● الشوط الثاني: على جائزة الدلم للخيول المبتدئة ومسافته ١٠٠ متر . وسجل في هذا الشوط ٦ جياد فقط .

● الشوط الثالث : على جائزة مرات لخيول الدرجة الثالثة (لم تربح) لمسافة ١٠٠٠ متر وسجل فيه ١٢ جوادا ابرزها : «ندامة» و«جميلة» و«جود» و«فرحان» و«كاظي» و«ريم الصحراء» .

● الشوط الرابع : لخيول الدرجة الثالثة (رابحة) على جائزة العيون وجائزة النادي التقديرية ، ومسافته ١٦٠٠ متر وأبرز الجياد المشاركة من الجياد التسعة التي سجلت للسباق : «الظافر» و«بشاير» و«فتاة الرياض» و«مشهورة» و«صياح» والمنافسة ستكون قوية بين هذه الجياد لكسب الجائزة التقديرية .

● الشوط الخامس : خصص هذا الشوط لخيول الدرجة الثانية ومسافته ١٦٠٠ متر على جائزة الجوف وسجل في هذا الشوط عشرة جياد ابرزها : «الرياض» و«شمعة» و«ساهر» و«عيد» و«هتان» .

● الشوط السادس : هو كالعادة شوط خيول الدرجة الاولى التي تحضر نفسها للسباق الكبير (سباق عيد الفروسية) خلال الاسابيع المقبلة على كأس العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز وقد سجل في هذا الشوط فقط ثمانية جياد ومسافة الشوط ١٦٠٠ متر وأبرز الجياد المسجلة «بنت الريح» و«ليل» و«شرط» و«روعة» .

لقطات من الميدان

● مع اقتراب نهاية الموسم اذ تبقى عليها ثلاثة اسابيع فقط يزداد الاقبال الجماهيري على السباقات القوية التي تقام على مضمار النادي في الملز .

● خلال فترة الصيف تقام سباقات النادي في مدينة الطائف المصيف السعودي الجميل وبعدها تعود للرياض مرة اخرى في الموسم المقبل .

● مسؤولو وموظفو نادي الفروسية قاموا بمجهود كبير في الاشراف على سباق الهجن السنوي الكبير الذي اقيم في الاسبوع الماضي على مضمار الجنادرية .

● الشيخ علي الحجيلان والاستاذ مشرف القحطاني لهما دور بارز وملموس في لجنة السباق والتحكيم من البرج الشيخ الحجيلان وفي السيارة حول المضمار من قبل مشرف القحطاني .

● «فايق» و«منيرة» و«نديم» و«محبوبة فهد» جياد اصيبت في سباقات مختلفة نأمل تلمس السبب لكي لا يخسر الميدان جياد عربية ثمينة في المستقبل .

● التنافس بين المدربين السعوديين مشرف مطلق ومحمد خالد على اشده للحصول على المركز الاول في ترتيب المدربين وهذا تنافس «فروسي» شريف تعود ثماره على تطوير مستوى جياد النادي .

صورة وخبر

«الغنى والجمال ... ملك يديك !»

جليندايل (ولاية كاليفورنيا) ـ وكالات الانباء : دخلت بطلة الجولف الاسترالية العالمية جان ستيفنسون التي تعتبر اجمل رياضية في العالم ـ باجماع الآراء ـ «نادي» مليونيرات الرياضة .

ففي اعقاب فوزها يوم الاحد الماضي ببطولة دورة كاليفورنيا للسيدات وحصولها على الجائزة الاولى ومقدارها ٣٧,٥٠٠ (الف) دولار تجاوز مجموع ما كسبته من رياضة الجولف منذ احترافها عام ١٩٧٤ حاجز المليون دولار .

صحيح هذا المبلغ لا يقارن بما كسبته مارتينا نافراتيلوفا من رياضة كرة المضرب اذ قارب مجموع جوائزها النقدية ٩ ملايين دولار منذ احترفت عام ١٩٧٣ ...

لكن جان تتفوق على مارتينا بالجمال الاخاذ الذي .. لا يقدر بمال (والصورة فوق) اكبر دليل ..

رسالة المغرب الرياضية

إنعكاسات ذهبيتي لوس أنجيليس على ألعاب القوى المغربية

بريق الذهب حطّم عدة أرقام قياسية وانتظروا المزيد من "ليوث" الأطلس

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد الراوي:

دفع الآباء بأبنائهم الى.. العاب القوى، فتحطم العديد من الارقام القياسية واصبح للاندية منتخبات

انها «الثورة الهادئة» التي تعيشها العاب القوى المغربية في مرحلة ما بعد اولمبياد لوس انجيليس.

عندما سهر المغاربة الى فجر التاسع من اغسطس (اب) المنصرم، لم تكن كل العيون تحمل حلما ذهبيا، ولكن نوال المتوكل الباكية فوق اعلى درجات منصة الشرق الاولمبية وبعدها سعيد عويطة، فتحا عيونا كثيرة اصبحت تجرؤ على مراودة الحلم الذهبي.

في بحثنا عن انعكاسات الذهبيتين على مطلع الموسم الحالي، خاصة ان للذهب الاولمبي بريق خاص لا بد ان يخلف بالغ الاثر في ملايين العيون، كانت لنا هذه الجولة في شعاب العاب القوى المغربية، مع اهلها.

بدأنا بمقابلة رئيس الاتحاد المغربي لالعاب القوى، الذي اكد وجود انعكاسات ايجابية هامة «فقد تضاعف عدد الاندية الممارسة اذ ارتفع من ثلاثين الى حوالي ستين ناديا. ولا تقتصر اهمية الحدث، في هذا المجال، على الارتفاع بنسبة تناهز الـ ١٠٠٪، بقدر ما تتمثل في كون جل الاندية الجديدة ظهرت في مدن وقرى لم يسبق ان كان فيها ناد لالعاب القوى او كان فيها ناد توقف نشاطه منذ سنوات طويلة.

وكان من الطبيعي أن يتضاعف عدد الممارسين الذي ارتفع بدوره من ٤٥٠٠ ممارس الى ١٠ الاف ممارس، وهذا عدد «مؤقت». ومع ان الاتحاد المغربي لالعاب القوى يحدد العدد الامثل لكل ناد في ٣٠٠ ممارس، ويحمل الاندية تكاليف تأمين بقية الممارسين الذين لا يدخلون في عداد الثلاثمائة، فان كثيرا من الاندية اضطرت امام المد الهائل، الى تجاوز هذا العدد بكثير.

انتعاش العاب القوى الشتوية

ويرى المدير الوطني، صمصم لحسن عقة، ان الانعكاسات تجلت على الخصوص في انتعاش العاب القوى الشتوية، التي تعتبر مدخلا اساسيا لكل موسم رياضي، وتحمي الممارسين من الفراغ. ويوضح عقة: «لم يكن لالعاب القوى الشتوية شأن كبير فيما مضى، اذ كانت هذه الفترة حكرا على العدو الريفي، حتى ان الموسم الاخير لم يشهد غير ملتقى واحد، كان هو البطولة الاقليمية الشتوية (تجري على مستوى العصب)، فيما الغيت باقي المواعيد، لسبب اولآخر، بما في ذلك البطولة الوطنية.

اما في الموسم الحالي، فقد نظمت كل عصبة من العصب الخمس، ما بين خمسة وتسعة ملتقيات خاصة بالعاب القوى الشتوية. كما جرت اربعة ملتقيات وطنية هي ملتقى نادي الاتحاد التواركي الرباطي، وملتقى الاولمبيك المغربي الرياضي والبطولة الجهوية والبطولة الوطنية لالعاب القوى الشتوية.

بل واصبح بالامكان تنظيم تظاهرتين وطنيتين في يوم واحد، فقد جرى ملتقى الاولمبيك المغربي بالرباط وسباق المغرب التطواني بتطوان، دون ان يؤثر احدهما على الاخر، سواء على صعيد اقبال الممارسين او بالنسبة لمستوى المسابقات، وكذلك كان شأن سباق «الجيلالي العوفير» بالرباط وسباق «الصداقة» بالدار البيضاء اللذين اقيما في يوم واحد. ومن احدث الارقام القياسية التي تشهدها اللعبة، انه اجرى ١٢٧ انطلاقة في بطولة عصبة الوسط، فيما كانت المسابقات تشمل اكثر من ٤٤ وحدة».

كما ان انطلاقة العدو الريفي اصبحت تضم «اعدادا مخيفة» حسب تعبير المدير التقني، وذلك بالنسبة لفئات الاعمار المختلفة، مع تكدس واضح في الاقام الصغرى.

تحولات جذرية

ويؤكد المسؤولون في الاندية المختلفة، ان تحولا هائلا يحصل الان بهدوء، على مستوى العلاقة الثلاثية بين العائلة والممارس والنادي.

«فلم يعد الاولاد يتقدمون الى الاندية «وحدهم» كما كان عليه الامر فيما مضى، وانما اصبح الاباء يقودون ابناءهم الى الاندية والعصب، ويطلبون تسجيلهم في العاب القوى ليصبحوا.. نوال او عويطة.»

انه تغيير في رؤية الشعب للرياضة، التي كانت حتى الامس القريب مجرد «لعب» بلا جدوى يجب ان يسبقه الاهتمام بالدروس، واصبحت.. شيئا آخر، تلتقي فيه اهتمامات الاباء والابناء..

ويضيف مدرب بيضاوي: «من قبل كنا نعاني من «الثغرات»، فنضطر لالغاء اكثر من سباق مبرمج، او نتجنب برمجته اصلا، نظرا لعدم توافر الحد الادنى القانوني من المتنافسين، كما كان يحدث مثلا بالنسبة لسباق الـ ٤٠٠ م حواجز للاناث، الذي اختفى منذ تقاعدت البطلة فاطمة الفقير، وعندما اختارت نوال المتوكل محاولة هذا التخصص عام ١٩٨٢، كنا نوفر لها بصعوبة الحد الادنى من المتنافسات، بالالحاح على بعض عداءات السرعة للمشاركة في الانطلاقة.

اما اليوم، فانه يخيل الي وكأن هناك اعتقادا بأن سباق الحواجز اهون، لان عدد الراغبات في ممارسة سباق ٤٠٠م حواجز، اصبح اكثر بكثير مما هو متوقع. وعموما فقد شمل المد كل التخصصات دون استثناء.

الاندية اصبحت مضطرة لاجراء مسابقات داخلية لاختيار «منتخب النادي»، الذي يمثله في التظاهرات الاقليمية والوطنية، ومن لا يبلغ المستوى الذي يؤهله لهذا التمثيل، يظل ممارسا.. عاريا يزاول التداريب في الظل لاحظ له في لذة المشاركة الرسمية الا اذا ارتفع مستواه في العاب تقاس بالثواني واعشارها وبالامتار وبالميليمترات.

وكان من مخلفات هذه الانتعاشة، ان بدأ العمل لاول مرة في وضع قائمة الارقام القياسية الخاصة بالالعاب الشتوية. ويتوقع المدير التقني لحسن عقة: «في ظرف سنتين او ثلاثة سنتمكن من وضع قوائم الارقام القياسية بالنسبة للاقسام الصغرى (براعم واشبال وناشئين) ذكورا واناثا).

لهذا، فاننا نتوقع ان تعرف العاب القوى موسما ساخنا، تتهاوى فيه الارقام القياسية الوطنية الخاصة بالمسابقات المختلفة، بنسبة تفوق ما سجلناه خلال المواسم المنصرمة، وهو توقع مشروع.




العربي المؤذن.. اسم واعد

اخيرا .. اقتنع مسعد نور بالاعتزال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مسعد نور «كابتن» فريق النادي المصري البورسعيدي هذا الاسبوع ان نهاية الموسم الكروي الحالي سيكون ختام حياته بالملاعب، كلاعب كرة قدم التي بداها ناشئا بنادي بور فؤاد ثم المصري، وانتقل لبعض الوقت الى الزمالك ليعود مرة اخرى الى المصري.

يقول مسعد نور انه اقتنع اخيرا بالاعتزال بعد ان اطمان على ثبات قوة الفريق وتطوره بقيادة مدربه الارجنتيني اوسكار فلون. كما انه حصل على وعد من سيد متولي رئيس النادي بان تقام له مباراة تكريم كبرى مع فريق من احد الاندية العالمية ثم العمل ضمن الجهاز الفني للفريق اعتبارا من الموسم المقبل.

الرياضة المصرية

مسعد نور

رأي رياضي

في مرحلة تغيير الجلد التي يمر بها المنتخب الوطني الكويتي لكرة القدم تم .. الغاء عقد مدرب الفريق البرازيلي الجنسية لوبيز بعد سلسلة من الهزائم التي لحقت بالفريق الكويتي منذ تسلم لوبيز مهام تدريبه .. ولعل اكثر الخسائر التي تعرض لها منتخب الكويت في الفترة الاخيرة فداحة هي اخفاقه بالتأهل لاولمبياد لوس انجيليس خلال التصفيات التي اقيمت في سنغافورة العام الماضي عن قارة آسيا ..

ثم فشل المنتخب الكويتي في الدفاع عن لقبه كحامل لكأس الامم الآسيوية، عاد من سنغافورة بالمركز الثالث بعد الصين الحاصلة على المركز الثاني .. والمنتخب الوطني السعودي الذي فاز بالكأس والمركز الاول ..

ولم يكن غريبا بعد ذلك كله ان يخسر الفريق امام منتخبات سوريا في دمشق ضمن التصفيات الاولية لكأس العالم ولكن الغرابة ان تكون الخسارة بهدف واحد فقط ..

واذا كان لوبيز يتحمل جزءا من اخطاء العرض الكروي للفريق الكويتي كما يقال، فان مجموعة اللاعبين الحاليين للفريق لا تحقق طموحات محبي الفريق بما فيهم مدربه مهما كانت قدراته ذلك ان المنتخب الكويتي يعاني حاليا من ضعف مواهب لاعبيه الحاليين الاساسيين ولا يوجد الاحتياطي البديل القادر على شغل وظيفة اللاعب الاساسي باقتدار ..

ولن يتمكن المدرب لا لوبيز البرازيلي ولا غيره من المدربين ان يرفع مستوى مهارة وكفاءة الاداء لدى لاعبين قدراتهم الفطرية والذاتية تحددت على المستوى الدولي.

خسارة المنتخب الكويتي مرتين متتاليتين في سنغافورة خسارة طبيعية جدا .. وعادية جدا .. والامر ليس مرتبطا اطلاقا بمدرب قدير او مدرب آخر اقل مقدرة .. اذ ان الامر مرتبط بلاعب موهوب في المقام الاول .. وبالرجوع الى الوراء نجد ان المنتخب الكويتي الذي وصل الى نهائيات كأس العالم في اسبانيا كأول فريق عربي .. خليجي .. من قارة آسيا .. وحصل على بطولة الخليج اكثر من مرة .. كما حقق بطولة العالم العسكرية .. وكأس الامم الآسيوية .. نجد ان ذلك المنتخب .. لم يصل الى تلك الانجازات في طرفة عين ..

بل وصل بعد رحلة مضنية وطويلة من الخسائر والانتصارات وبمجموعة محددة من اللاعبين كان لهم الدور الاساسي والبارز في تحقيق تلك الانجازات الرائعة والمشرفة للكرة العربية ..

وابرز اولئك اللاعبين جاسم يعقوب وسعد الحوطي والطرابلسي وحمد بو حمد من المعتزلين الذين تركوا الكرة .. وخلفوا وراءهم فراغا كبيرا في الكرة الكويتية بالاضافة الى لاعبين اخرين لا يمكن التغاضي عن دورهم في الانتصارات ولكن غطاءاتهم الحالية لا تقارن بما كانوا يعطونه للمنتخب الكويتي سابقا مثل العنبري والدخيل ..

ولذلك فان مشوار المنتخب الكويتي في تصفيات كأس العالم التمهيدية ليس سهلا او يسيرا مع ان المظهر الخارجي للمجموعة التي تضم الفريق الكويتي تبدو من الظاهر ناعمة الملمس قليلة الخبرة الدولية والتجربة في المحافل الدولية كالفريق اليمني والفريق السوري .. ولكن نتيجة الفريق الكويتي مع الفريق السوري في اولى لقاءات المجموعة تقلل من فرص تأهله.

لان كلا من منتخبي سوريا واليمن يحمل نفس الطموح .. والمستوى .. في ان يكون على صدارة المجموعة ..

محمد باجنيد ـ جدة

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ـ مرتفع
٢ـ تقفز ـ احدى القارات
٣ـ رئيس جمهورية امريكي
٤ـ حرف جزم ـ تقال عند التعجب
٥ـ من الحيوانات ـ ناشف ـ واحد (بالاجنبية)
٦ـ من مشتقات الحليب ـ بيت الدجاج
٧ـ ضوضاء ـ نادمين
٨ـ كساء يغطي واجهة البيت ـ اسم علم مذكر
٩ـ واحة سعودية

عموديا:
١ـ حرف جر ـ احدى الوزارات الحكومية (معكوسة)
٢ـ في المدرسة ـ حيوان اسطوري لا وجود له
٣ـ بحر ـ محافظة عراقية (معكوسة)
٤ـ من مشتقات البترول ـ بذر ـ برد
٥ـ ولاية امريكية
٦ـ من الحيوانات (معكوسة) ـ من الاسلحة الحربية القديمة
٧ـ حرف هجاء ـ يحن ويعطف (معكوسة)
٨ـ دولة اوروبية
٩ـ يضرب به المثل لفنائه ـ من الحشرات

الكلمة الضائعة

نطق حرة مفصل
حنان عزم حفظ
تهمة لف علم
فوق عنبر سن
سابق غامض
ادرك عاد
عدم بلل
شاع جاف
خير طرف

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١	ط	ل	ح	ل	ئ	ة	ا	ن	ع
٢	ف	ي	ص	ن	ر	ف	ر	ا	ئ
٣	ح	ف	س	ح	ا	ط	ش	ر	د
٤	م	ن	ق	ع	ف	ن	د	ي	ا
٥	ي	و	ج	ز	ل	ا	ب	ض	ع
٦	ق	ع	ا	م	ن	س	م	ع	ة
٧	ع	ن	ف	ط	ا	ا	ل	ل	م
٨	د	ب	ق	ب	غ	ا	ل	م	ه
٩	م	ر	ق	خ	ب	ر	ب	س	ت

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

حل الكلمة الضائعة: اكبر المحيطات

حل الكلمات المتقاطعة: صوفيا

خواطر فنية

خذ عقلي.. وأعطني فنك

بقلم احسان عبد القدوس

ـ قال المتفرج مبتسما في فرح: لأول مرة جمعتني نقاش مع الاستاذ عبد الحميد رضوان وزير الثقافة، وطبعا لم اجتمع به في جلسة رسمية لأني كمتفرج ليست لي اي صفة رسمية. وجميع وزراء الثقافة تعودوا ان يجتمعوا بالفنانين والادباء والمتخصصين ولا يحاولوا الاجتماع بالمتفرجين. مع ان كل الفن يعيش في خدمة المتفرج زبون الفن، ويجب ان يقول الزبون رأيه في البضاعة التي تعرض عليه ويدفع ثمنها.

ـ قال الفنان ساخرا: ان المتفرج يقول رأيه عن طريق الناقد الفني في الصحف او في الاذاعة والتليفزيون، او عن طريق اثارة مواضيع فنية في مناقشات مجلس الشعب ويقوم النواب بتمثيل رأي المتفرج. والرقابة المفروضة على كل انواع الفنون هي في الواقع تعبير عن مسؤولية الحكومة عن المتفرجين.

ـ وقال المتفرج في اصرار: كل هذا لا يكفي. فالناقد ليس في منتهى الحرية ليعبر عن رأي المتفرج، انه كاتب محترف داخل الوسط الفني وقد يدفعه احترافه الى مراعاة ارضاء الفنانين، او مراعاة الحكومة حتى لو تجاهل مراعاة المتفرجين. كما ان الرقابة المفروضة على الفن لا تخضع لمصالح المتفرج بل تخضع لمصالح الحكومة. ثم ان نواب مجلس الشعب ليس لديهم الوقت الكافي للتفرغ للمشاكل الفنية. وقد كان من رأيي كلما اثيرت قضية فنية ان تدعو الحكومة عددا من المتفرجين يمثلون مختلف الطبقات ومختلف المستويات الثقافية، وليس بينهم احد من المسؤولين الحكوميين، وتعرض عليهم القضية وتأخذ بما يحكمون به تماما كهيئة المحلفين التي يفرضها القضاء الامريكي للحكم في كل قضية جنائية.

ـ وقال الفنان مستهينا: انك كعادتك تتطلع الى المستحيل الذي لا يمكن ان يتحقق. المهم فيم تناقشت انت ووزير الثقافة.

قال المتفرج متباهيا وهو معتد بنفسه:

ـ الواقع اني كنت من تكلم اكثر، كأني اصطدت الوزير وانهلت عليه بآرائي، وانا كما قلت اتطلع دائما الى المستحيل، وكان اول مستحيل طالبت به الوزير هو ان تتوقف الحكومة عن تحمل مسؤولية اي انتاج فني. لأن الفنان عندما يصبح موظفا حكوميا يصاب بالاستهانة بفنه. إذ يصبح ضامنا لمرتبه الحكومي ولن يقطع عنه ابدا سواء ساهم في هذا الانتاج ام لم يساهم، وسواء عمل نظير مرتبه ام لم يعمل، وهذا يعكس الانتاج الذي يقوم به القطاع الفني الخاص، فالفنان لا يمكن ان يصل الى اجر او مرتب الا اذا عمل فعلا في الانتاج وساهم فيه، فان لم يعمل قطع عنه المرتب وطرد من الفرقة التي انضم اليها، ومعظم الفنانين اليوم موظفون في الحكومة، وببساطة يتركون مطالب الوظيفة ويعملون في الفرق الفنية الخاصة سواء الفرق المسرحية او الانتاج السينمائي او التليفزيوني الخاص وهم مطمئنون، حتى اصبح هذا المرتب كأنه قيمة معاش يستحقونه رغم انهم لم يصلوا الى سن المعاش ولم يتوقفوا عن العمل، وكثير من المسرحيات والأفلام السينمائية انقطع عرضها او اتمامها لمجرد ان الممثل الأول او المخرج مشغول بانتاج اخر خارج انتاج الحكومة، ولذلك انهار انتاج المسرح الحكومي والسينما الحكومية. بل انهارت حتى فرق الفنون الشعبية التي استولت عليها الحكومة كفرقة رضا، فقد كانت مؤسسة هذا الفن ووصلت به الى اروع مستوى، ولكن ما كاد افرادها يصبحون موظفين في الحكومة حتى ضعفت امكاناتهم، وواجه محمود رضا متاعب حكومية ادت به هو الآخر الى التخاذل في الانتاج الفني، وفضلت فريدة فهمي ان تهاجر الى امريكا بحجة العلاج والحل الوحيد هو ان تبتعد الحكومة عن كل انتاج فني، وان ينقذ الفنانون من ان يكونوا موظفين حكوميين، فالفنان لا يمكن ان يحتفظ بقيمته الا اذا كان مستقلا حرا، وتدفعه حريته الى ان يبذل مجهودا اكبر حتى ينجح في تحقيق مسؤوليته عن نفسه.

ـ قال الفنان ساخطا: كأنك تطالب الحكومة بأن تهمل الفن، وكأن ليس في مصر فن يرفع من قيمة الوطن.

ـ قال المتفرج في هدوء: ان الحكومة تحمل المسؤولية الأساسية في الحفاظ على الفن والنهوض به ولكن هذه المسؤولية لا تشمل الانتاج الفني، فالحكومة مثلا مسؤولة عن اقامة مسارح العرض، واقامة الاستديوهات السينمائية وتزويدها بأحدث المعدات، ولكنها لا تستغل ما تبنيه، انما تضعه في خدمة الفرق الفنية الخاصة، ونظير مبالغ مالية يدفعونها كايجار محدد. حتى لا تترك هذه المسارح والاستديوهات تتحكم فيها الأغراض الحكومية الخاصة. وقد تقدر الحكومة ان مجموعة من الفنانين لهم قيمتهم يريدون الانتاج ولكنهم لا يملكون رأس المال الكافي فتمدهم باعانة محددة تستمر فترة معينة، فاذا لم تنجح هذه المجموعة، ولكنها تستطيع ان تتحمل مسؤولية نفسها بعد ان تنتهي مدة الاعانة تتركها الحكومة تغلق ابوابها وتوقف انتاجها. وهذا ما يطبق في يوغوسلافيا، كما ان الحكومة يمكن ان تكون مسؤولة عن الانتاج الفني الذي لا يحقق ربحا يعين الفرق الخاصة على الانتاج، كانتاج المسرحيات الصعبة التي لا تجذب الجمهور او الأفلام التي تسجل التاريخ او الأفلام القصيرة الخاصة بالدعاية لمصر، وقد قلت للوزير ان الحكومة يمكن ان يكون لها فرقة مسرحية واحدة لا تعتمد على الربح، كما هو قائم في فرنسا. وتترك باقي الفرق حرة بعيدة عنها، كما ان من واجبها توزيع الأوسمة على كل عمل فني ناجح لا اكثر.

ـ وقال الفنان ساخرا: وبماذا اجاب الوزير؟

ـ قال المتفرج في فتور: لقد كان يهز رأسه موافقا على كل ما اقوله، الى ان قلت له. ان من واجب الحكومة ان تأمر بتنظيف التماثيل المقامة في شوارع القاهرة، اني اكاد اتحسر وانفجر من الغيظ كلما مررت على تمثال سعد زغلول او تمثال مصطفى كامل ورأيتهما مغطيين بالتراب والقاذورات، حتى اهم ان اصعد فوق كل منهما وانظفه بمنديلي، وحتى لو كانت تماثيل آثارية تاريخية كتمثال رمسيس الثاني، لقد اعدنا دفنه في التراب وهو واقف وسط الميدان، فلماذا لا تضع وزارة الثقافة نظاما يفرض غسل هذه التماثيل وتنظيفها كل اسبوع كما يحدث في فرنسا وانجلترا؟ حتى يظل كل تاريخ مصر نظيفا؟

ـ وقال الفنان متلهفا: وهل قرر الوزير فرض هذا النظام؟

ـ قال المتفرج وهو يلوي شفتيه في حسرة: لقد قال لي ان مسؤولية التماثيل المقامة في الشوارع تقع على محافظة القاهرة وليس على وزارة الثقافة، فقلت له انه يستطيع ان يتصل بالمحافظ ويطلب منه القيام فورا بتطبيق نظام تنظيف التماثيل، فتنهد الوزير كأنه يتمنى املا بعيدا ولم يرد علي.

من يلبي نداء الموج؟

كنت والحلم على سطح الصمت
نبحث عن الجسور التي ان ميلادها
على رمل الجسد
وعن سر حورية البحر
على سطح الزبد
كنا في الصمت نحاور
الموج في دمنا
فنثقب ضجة المسافات
ونسمح للريح أن تتحدث
عن اتجاهاتنا..
واحلامنا...

وولادة بكرنا في ضجيج العمق
كنا نصل المسافات بالحروف
فنقرأ ابجديتنا
ونكسر ظلال خوفنا
والصمت يترك املا وريبا
على سطح الشفق
من يطفىء العاصفة؟
ويشعل عقم الكلمة
من يوقف الريح؟
كي لا تضرب نوافذنا
وتكسر صوارينا
وتغربنا.. عن عيون عشقناها
ووهم في الروح
ما يوما صدق
وحورية مازالت تستجدينا...
حتى تنبينا
وغرقنا.. ونحن ننقذ الزبد

● منى غزال / البحرين

● زوجة مخلصة جداً.. في سهرة تليفزيونية!!

لقطة من «زوجة مخلصة»

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

علم النفس يقول ان هناك سرقة يتجه اليها البعض بدوافع نفسية، حيث يقع فريسة لهذا الداء ولا يستطيع التخلص منه، إلا بالعلاج النفسي.

عن هذا المرض تدور احداث سهرة تليفزيونية مصرية باسم (زوجة مخلصة) تلعب بطولتها فاطمة التابعي ووجدي العربي وأشرف عبد الغفور. السهرة من اخراج «رفعت قلدس».

في منطقة الحلم!

شعر: عبد الكريم الرازحي

حينَ وقفتُ ببابِ الحُلم
ابصرتُ قطيعَ زنوجٍ يرحلُ في اوردتي
ورأيتُ زماني،
ثقباً يتلصّصُ بعضي منه
شبحاً تَرْحَلُ من عينيهِ طيورُ الخَوْفِ
تخرجُ أقمارٌ سوداءُ
تطلعُ من جثثِ الضوءِ وصمتِ الأشياءْ

● ● ●

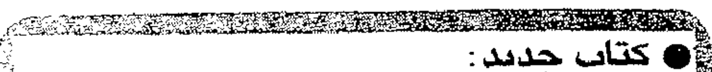
حين عبرتُ ممراتِ الحُلم بساقي
انسحبَ العالمُ من عيني
ضربتني هزاتُ الخوفِ
ارتعشَ النصفُ الأولُ من جَسَدي..
وتهاوى النصفُ الآخرْ

لبستْ اشلائي ثوبَ الصمتِ
واسترخى في جوفِ عظامي تعبُ الديدانْ

● ● ●

حين خرجتُ من الحُلم
ابحرتُ سؤالاً مكسوراً في اعين امّي،
لماذا يجلدُني الحُلمُ؟
لماذا يفصلُني عن جَسدي؟
ينحتني بأزاميلِ النفْي؟
يشكلني ايقونةَ رعْبٍ، تمثالا منْ وَجَع؟
التمّت مدنُ الحزن بعينيها، قالتْ:
مَنْ يستوطنُ منطقةَ الحُلم،
يستوطنْ، ياولدي، حدَّ السّكّينْ!!

● صنعاء



● كتاب جديد:

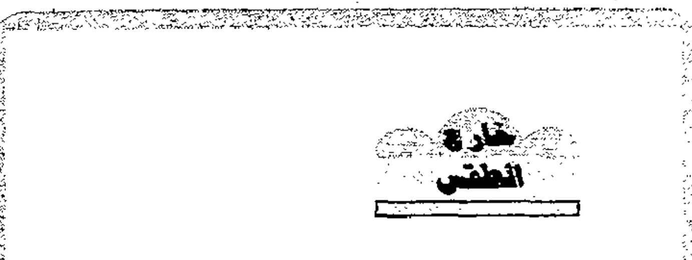
دمشق ـ «الشرق الاوسط» :

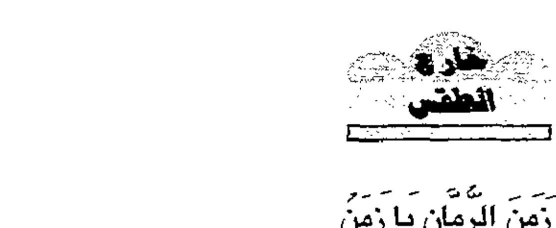
ميمون ـ هذا ـ حدثني عن ردة فعل ابيه الراعي المتلفع بالصمت وسحب الدخان ليل نهار. قال وحرقة الفراق تلذعه ليل نهار: «ذهبنا للمشعوذ القابع في سفح جبل قاسيون، انا وابي، وحامد اخي الكبير ـ بعد ان ذهب اليه ابي وحيدا قبل يوم. فاوصاه ان يعود ومعه طفل صغير يحكي، وعدنا. المشعوذ عامر الجثة، وقهوته عامرة».

هذا ملمح من قصة حوارية ذات عزف حزين. وهي احدى قصص مجموعة القاص السوري الشاب «حسن حميد» الجديدة، والتي صدرت بعنوان: ـ ممارسات زيد الغلثي المحروم»، والتي تأتي بعد مجموعته الأولى، «اثنا عشر برجا لبرج البراجنة».



غلاف الكتاب





زَمنَ الرمّانِ يا زَمنْ
أنتَ يا تاريخَنا الموشومَ يا.. وطنُ!
أفتدي حبّاتكَ اليافعةَ اللونِ بقلبي،
أهَبُ الذّكرى ولا أهِنُ!

● علي الجندي / سوريا

هندسة المعاني.. معادلات السياسة:

بداية عصر شعر القاع العربي

ان ابرز ما قاله الدكتور «الطاهر احمد مكي» الناقد السوداني في دراسته المستفيضة لديوان الشاعر المصري «احمد فؤاد نجم» (عيون الكلام) كان يتلخص في هذه السطور:

حين انفجرت الحركة الوطنية بالغاء معاهدة عام ١٩٣٦، على يد حكومة الوفد عام ١٩٥١. كان رد الفعل قويا بين الشعب المصري على مختلف طبقاته، فقد هجر العمال معسكرات الجيش البريطاني، وحمى الفلاحون المصريون الفدائيين المصريين، الذين كانوا في معظمهم من الطلبة المصريين.. في حين وقف الشعر الرسمي من هذه الانتفاضة الشعبية موقفا سلبيا باردا. وظل الموقف الوطني المصري في انتظار شاعر قادم من تحت.. من القاع.) ان اهمية (شعراء القاع) في الشعر العربي الحديث ـ وهم قلة قليلة ـ انهم مسموعون من اكبر قطاع من القراء في الوطن العربي، ومن مختلف طبقات الناس!

فبعد ان اصبح الشعر العربي، في مطلع الخمسينات والستينات، شعر الطبقة المثقفة او شعر النخبة، التي تستمع اليه في جلسات الصفاء، وتردد: الله.. الله، وكأنها تستمع الى آهات ام كلثوم، او اغاني عبد الوهاب، اصبح الشعر العربي، بفضل شعراء القاع العربي من أمثال: بيرم التونسي، واحمد فؤاد نجم، واحمد مطر، وامل دنقل، ونجيب سرور، والشاعر الفلسطيني ابراهيم نصر الله، ونزار قباني في أعماله الشعرية السياسية خاصة، وغيرهم، شعر الشارع العربي، وشعر الحقل العربي، وشعر الخندق العربي، وشعر المصنع العربي، وشعر ردهات الدواوين الرسمية، وشعر ساحات وقاعات الجامعات العربية، وشعر الصحافة العربية ايضا كما هو الحال بالذات بالنسبة لأحمد مطر، ونزار قباني في شعره السياسي.

ولقد استطاع شعر القاع العربي، ان يعطي حركة الشعر العربي المعاصر، الروح الشعبية التي افتقدها هذا الشعر، طيلة سنوات طويلة، كما استطاع هذا الشعر (القاعي) ان يزيل عن حركة الشعر العربي الحديث شرنقة الخصوصية، ويفتحه كما تفتح حبة الجوز، او حبة اللوز للشمس، والريح..

● ان اهم ما فعله شعر القاع العربي، انه حول الشعر العربي الحديث من شعر يأتي على شكل (طعام محفوظ)، او (شيكولاته سويسرية) الى شعر يأتي على شكل (هواء) يتنفس، وينتشر، ويعصف في بعض الأحيان، مشكلا رياحا عاتية قالعة..!

فمشكلة الحرية التي يتحدث عنها مثقفو النخبة، لم تعد مهمة كثيرا بالنسبة لشعر القاع العربي، الذي ينتشر كما قلنا كالهواء، لجودته، وشدة حرارته.. فهو ليس كـ (الطعام المحفوظ) الذي يحتاج عند تصديره لشهادة منشأ، وفاتورة مصدقة، وشهادة تعبئة، وشهادة شحن، وبوليصة تأمين، وشهادة تفيد بأن الباخرة والشاحنة او الوسيلة الشاحنة ليست على قائمة المقاطعات العربية الاسرائيلية لكي يستطيع هذا الشعر، ان يمر عبر كل الحدود، والحواجز الجمركية والبوليسية.. لذا فقد استطاع هذا الشعر ان يغلب كل تكنولوجيات الرقابة، ويرسل عبر الفضاء، كالهواء الطلق، دون ان يعرف الناس، او يعرف القراء مكان هبوب هذا الهواء!!

●● ففي ذات مرة، اختفى الشاعر «احمد فؤاد نجم» زمنا طويلا عن اعين الرقابة، في حين ظل شعره يتناقل كالهواء، عبر الناس، متحديا بذلك الحصار المضروب حوله.. وهكذا لم يعد الشعر يطالب من على منابر السياسة بالحرية، وبـ (افساح المجال) امام الشعراء، لكي يقولوا ما لديهم!! لقد انتزع شعر القاع العربي الحرية انتزاعا ولم يطلبها طلبا، ولم تعط له عطية، او هبة، او مكرمة.. ذلك ان شعر القاع العربي خرج من الناس.. كل الناس، وليس من فرد من الناس.. انه ليس شعرا ذاتيا، بقدر ما هو شعر الناس كلهم.. شعر الناس الذي يتنفسون.. ويستنشقون.

يقول «احمد فؤاد نجم»:

انا ساكن قلبي
ومتونس بالناس
والناس الونسه كتير
مالبين القلب
وساندينه
سارحين في الدم
وجناين قلبي العمرانه
بالناس الأزهار العصافير
سايعاني
وسايعه اللي بأحبه
وتساعي معانا

لقد طلب من شعراء القاع العربي رسميا، بأن يتركوا القاع العربي وهمومه لكي يكتبوا شعرا طبيعيا. وكان مفهوم الشعر الطبيعي برأي من طلب هذا الطلب، ان يعيش الشاعر في (مدجنة) او (مستنبتا) للنباتات والأزهار، وان يترك حياة الغابات، والشمس المكشوفة، والريح الطلقة، ويعيش في اجواء مكيفة الحرارة، مبرمجة الانتاج!!

● يقول الشاعر «احمد فؤاد نجم» في احد لقاءاته الصحفية:

ـ في المرة الأخيرة، وبينما كنت في طريقي الى «ليمان طرة»، قال لي احد المرافقين المكلفين بمتابعة اشعاري: اننا لا نطلب منك شيئا كبيرا، وعزيز المنال، اننا نطلب الكف عن شعر الغابات، والحواري، الذي تكتبه.. إننا نخاف عليك من ضربات الشمس، وصفقات الريح.. اننا نريد منك شعرا (فرايحيا).. ولو فعلت ذلك لانقلب حالك من صعلوك متشرد، تحت الشمس، والمطر، والريح، الى نجم تلفزيوني، وصحفي، واذاعي، من الطراز الأول.. اترك (حوش قدم) الذي تسكنه، وتعال، نؤجر لك مسكنا في الزمالك او المعادي، لو احببت.. كف عن تنفس الهواء الملوث في الشوارع الخلفية، وفي قاع المدينة.. وتعال لتتنفس الهواء النظيف النقي، في الشوارع الأمامية!!

تلك هي الدعوة الموجهة الى كل شعراء القاع العربي، والى كل شعر القاع العربي، في سبيل تعليبه، بعد تفريغه، من هواء الحرية.. حرية التعبير، لكي يصبح انتاجا ثقافيا، صالحا للبيع، والتصدير، والاستعمال.. ولكن شعراء القاع العربي، وعلى رأسهم «نجم» لا يريدون كل هذه المراحل الانتاجية المبرمجة بالحاسب الآلي العربي السياسي، وانما يريدون تركهم وشأنهم.. وحوشا في الغابة، أوطيورا في البساتين. اوشجرا في ادغال الثقافة الانسانية.. او اسماكا في محيطات العالم، وليس اسماك زينة في (اكواريوم) المتاحف الرسمية.. يقول «نجم» معبرا عن هذا الموقف، وعلى لسان شعراء القاع العربي:

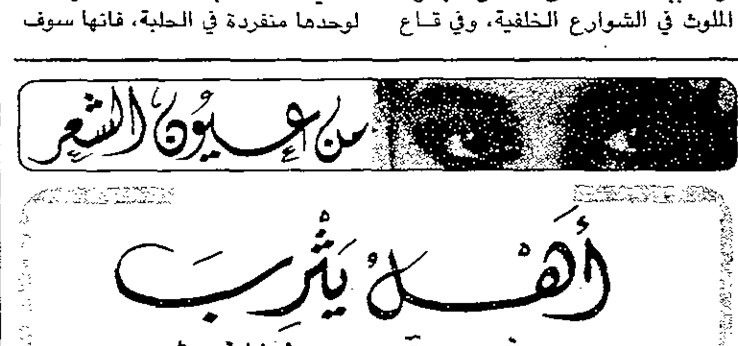
انا انسان
بسيط مجهول
ماليش في الهيئة
شان وكيان
لا انا استاذ
على الجامعة
ولا شاعر
ولا فنان
ولا بانخط في الاعلان
ولا عالم.. ولا عالمه
بتطلع صوري في الجرنان

ان جدلية هندسة المعاني ومعادلات السياسة، تتجلى اكثر ما تتجلى في شعر شعراء القاع العربي.. وشعراء القاع العربي كمنتجين للمعاني، يؤكدون ان السياسة اذا تجاهلت الثقافة، وعملت لوحدها منفردة في الحلبة، فانها سوف تدفع الثمن غاليا. وهذا ما حصل في مصر اثناء السنوات الأخيرة من حكم الرئيس السادات (ابو المفهومية) كما يلقبه «نجم» ويقول له:

إذا الشمس غرقت في بحر الغمام
ومدت على الدنيا موجة ظلام
ومات البصر في العيون والبصاير
وغاب الطريق في الخطوط والدواير
يا ساير يا داير يا ابو المفهومية
مفيش لك دليل غير عيون الكلام.

لقد سموا هؤلاء الشعراء بشعراء القاع العربي، لأن المسافة الحرجة بين القاع كهندسة معاني، وبين القمة كمعادلات سياسية، ظلت محافظة على طولها، طوال اكثر من ربع قرن من الزمان العربي السياسي.. فظلت هندسة المعاني ماكثة في مواقع القاع العربي، وظلت معادلات السياسة رابضة على القمة.. ولقد كان هدف شعراء القاع العربي طيلة اكثر من ربع قرن من الزمان العربي، تقصير المسافة بين القاع العربي والقمة العربية، بغية ان يكون صوت الطرفين مسموعا اكثر، ولغة الحوار مفهومة بشكل اوضح.. فهل نجح شعراء القاع العربي في ذلك..؟!

انه سؤال معلق منذ زمن، برسم الاجابة الثقافية العربية، في مستقبل الأيام المقبلة..!!.



من عيون الشعر

أهل يثرب

شعر: قيس بن الخطيم

يا رَبِّ لا تُبْعِدَنْ دِيارَ بَني
عُذْرَةَ حَيْثُ انْصَرَفْتِ وَانْصَرَفُوا
واللّهِ ذي المَسْجِدِ الحَرامِ وَما
جُلِّلَ مِنْ يُمْنَةٍ لَهَا خُنُفُ
إنّي لأهْواكِ غَيْرَ كاذِبَةٍ
قَدْ شَفَّ مِنّي الأحْشاءُ وَالشَّغَفُ
هَيْهاتَ مَنْ أهْلُهُ بِيَثْرِبَ قَدْ
امسى وَمَنْ دُونَ أهْلِهِ سَرِفُ
ابْلِغْ بَني جَحْجَبى وَقَوْمَهُمُ
خَطْمَةَ أنّا وَراءَهُمْ أُنُفُ
وَأنّنا دُونَ ما يَسُوءُهُمُ
الأعْداءُ مِنْ ضَيْمِ خُطَّةٍ نُكُفُ
إنّا وَلَوْ قَدَّمُوا الّذي عَلِمُوا
أكْبادُنا مِنْ وَرائِهِمْ تَجِفُ
نَفْلي بِحَدِّ الصَّفيحِ هامَهُمُ
وَفَلْيُنا هامَهُمْ بِها عُنُفُ
لَمّا بَدَتْ غُدْوَةً وُجُوهُهُمُ
حَنَّتْ إلَيْنا الأرْحامُ وَالصُّحُفُ

● ابحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة اعلاه، والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

ب ي ل د ل ا ي ر ت ق ا ر هـ ي ل ب ي م
و ن ا ح هـ ي ل ث ا ي ث خ ل ت ة ل ف ف

البيت السابق

جريء، إن دعاه الشوق أن يقتحم الخُضَنا

رأي

● عندما تندلع المعارك، أين هو اللبناني الذي لا يقضي اياما، وتمضي عليه الأسابيع والشهور وهو يحيا في الملاجىء، أو في زاوية من زوايا بيته الآمنة مكورا هو وعائلته كالرزمة؟ ومن هو الذي لم يجرب النوم على بلاط المطبخ او الحمام مع صراخ اولاده الجزعين ؟ ومن الذي لم يبدل خمسة بيوت، او الذي لم يتنقل كالمشردين ما بين منازل الأقرباء وضيافة الأصدقاء ليحتمي عندهم من مصادفات الموت الذي لا يرحم؟! إنها الحرب!! لكن متى تنتهي؟؟

ليلى عسيران ـ لبنان

من دفتر الخواطر:

بذار الأرض

د. اسكندر لوقا

المثقف في ذهن الانسان العادي شيء كبير. هذا الانطباع تخرج به، عندما تكون على قدر من المعرفة ببعض المسائل السياسية او الاقتصادية او الاجتماعية، وتتحدث عنها في حضور انسان، لا يملك الوقت لتتبع ما يجري حوله وفي العالم، او لا يملك القدرة على قراءة ما وراء السطور، او حتى السطور نفسها. ومثل هذا الانطباع تخرج به، وبالمقدار نفسه، عندما تكون بين يدي من يفوقك معرفة او قدرة على الفهم والتحليل والتتبع.

وان يكون المثقف في ذهن الانسان العادي شيئا كبيرا، له عدة معان، واول هذه المعاني انه انسان متفوق. وان ما يقوله او يراه، يختلف اختلافا قليلا او كثيرا عما يقوله او يراه سواه. وتتسع حلقة هذه المسالة، كلما كان حديث المثقف عن الموضوعات الابعد تناولا او الاصعب تناولا او الاكثر اختصاصا.

ومثل هذه الصورة، تبقى مشرقة في ذهن الجميع الى ان تسقط في حفرة التكبر او العجرفة او الادعاء، عندها فقط ينهار المفهوم القائل ان الثقافة تصنع الانسان الحقيقي، القادر على التعاطف مع من هم على هيئته وشاكلته في نطاق الانسانية، والاخوة البشرية. ومن هذه النقطة بالذات يرد المعنى الآخر للمثقف في ذهن الانسان العادي. وهو ان يكون متواضعا في تفوقه، لأن التفوق، بحد ذاته، ميزة اختص بها لتكون سببا في جعل الآخرين يحسون به. ويستقبلونه كوافد جديد الى دنياهم يعيش معهم وليس فوقهم او على هامشهم. والا كان التفوق في الثقافة كمن يمتلك ثروة يضاهي بها اقرانه، او جمالا ينافس به، او قوة عضلية يخيف بها الآخرين.

ولعلنا لا نكون فعالين اذا قلنا ان تفوق المثقف في تواضعه واستجابته لتلبية حاجات من هم حوله، وليس التواضع ابدا صفة للانسان الضعيف، كما ان الشعور بالعظمة ليس دائما مقياسا للانسان القوي. ولعلنا لا نكون مغالين ايضا اذا قلنا ان من ابرز معالم التواضع ان يدرك المرء انه اولا واخيرا كالبذرة لا قيمة لها ان لم تنبت وتورق وتتفرع. وان كانت تنتمي الى ارقى انواع البذار على الأرض.

عندما يدرك المثقف اهمية هذا التفاعل بينه وبين الناس فقط، يكون شيئا كبيرا، وعندما لا يدركه او لا يريد ادراكه، فلن يكون سوى مجرد بذرة قد تصمد لحرارة الشمس ولكنها، في النهاية، تحترق.

رسالة اليوم

من : محمد أحمد الحربي

فلتسقط هذه المسلسلات

احدثكم عن بعض مشاهداتي للمسلسلات التليفزيونية فاني رأيتها تدمر ولا تعمر ، وتهدم ولا تبني . قد جعلت محور حديثها ، وموضوع اهتمامها : المرأة والرجل وعلاقة الزواج ، وبطريقة تافهة كاذبة خاطئة ، بعيدة كل البعد عن القيم والأخلاق ، والحياء والشيم ، والعادات والتقاليد . بل هي في كل حلقة من حلقاتها تحمل معولا لهدم هذه الفضائل ، وهي جادة في قيادة مجتمعاتنا الى السقوط والانحدار .

واني رأيتها غير امينة على فكرنا واعتقادنا ، وغير امينة على تربية اجيالنا ، ولا خير فيها على الاطلاق ، اللهم الا اثارة الغرائز والشهوات ، خادعة للعقول ، وكأنها تقول لكل مشاهد ـ بطريق مباشر او غير مباشر ـ لا تستح واصنع ما شئت !!

واني رأيتها مقلدة عرجاء غير اصيلة ، يستورد المؤلف افكارها استيرادا ، ويلفق المخرج نصوصها تلفيقا !! ..

كشاقية لحلى مستعار | لأذنيها فشانهما الثقوب !!
فأدت حلى جارتها إليها | وقد بقيت بأذنيها ندوب !!

والذي وقر في ذهني ورسخ في اعتقادي ، ان هذه المسلسلات لا تمثل شيئا من افكارنا ، ولا تمثل شيئا من اخلاقنا ، ولا من اخلاق المجتمع ، وانما هي تمثل اراء وافكار الذين يكتبون القصص والروايات ومن شايعهم من المخرجين وشركات التوزيع ، اولئك الذين لا هم لهم الا الربح ولا شيء غير الربح ، ولتذهب القيم والأخلاق الى الجحيم !! .. انهم ، كاللص يجني والمقدم يغرم !!

هذه المسلسلات تعرض لنا بما فيها من اخطاء شنيعة ، وتدخل علينا بيوتنا رغما عنا ، وتؤذينا في مشاعرنا ، ومشاعر السواد الأعظم من امثالنا ، ويشاهدها ابناؤنا وبناتنا ، والسذج من بيننا ، فيظنون انها الحق فيتأثرون بها .. وأيم الله انها لباطل كلها ، فاسدة كلها مفسدة ضارة .

واننا لا نملك الا ان نقول لكل كاتب قصة او رواية او مسرحية ، ولكل مخرج وموزع افلام .. الله يكره ما تأتون فلا تجلبوا لنا اخلاق الغرب الماجن الفاجر وتلقنوها لنا ولابنائنا وبناتنا ، وتتجاهلون الكنوز الثمينة الكامنة في كياننا وفي ثقافتنا .. واذا كنتم قد مسختكم المدنية الغربية ، وخدعتكم الحضارة فاصمتكم واعمت ابصاركم ، واصابتكم بالانفصال الشبكي فلم تبصروا واقعنا ، فاتركونا لاخلاقنا وثقافتنا ، ولا تعبثوا بمشاعرنا ، وابحثوا لكم عن غيرنا يقبلون منكم خيالاتكم واوهامكم .

هل ما تقدمه تلك الأعمال الفنية هو الاسلوب الصحيح لمحاربة التخلف الحضاري ؟ وهل في مضمون هذه المسلسلات ـ ان كان لها مضمون ـ ما يرسم لنا الطريق الى التقدم ، او ما ينفخ فينا جذوة نار من حماس يدفع بنا في طريق التقدم ، او ما يضيء لنا شمعة نهتدي بها الى اكتشاف الحلقة المفقودة بين تخلفنا وتقدم المتقدمين ؟ ام انها هي نفسها التخلف بعينه ؟

وان بلادنا في صراع عنيف مع الغزو الفكري ، فهل هذه الافلام ـ بضحالتها وسطحيتها ـ هي السلاح الأمثل لمحاربة الغزو الفكري ؟! ام انها هي نفسها غزو فكري من الداخل ، تعين على الغزو الفكري وتؤيده وتنشره بين المفكرين ومن لا يفكرون ام انها هي المخدر الذي يلغي مشاعرنا ،ويلغي افكارنا ، وينسينا انفسنا حتى نكون كمن ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا ؟

ان في بلادنا بطولات رائعة لرجالنا ونسائنا ، كتبوها بالجهد والعرق والتضحية ، وبالحب والايمان والفداء ، فكان الأولى بتفاعلات مجتمعنا ان تكون هي السائدة وهي المسيطرة على شاشة التلفزيون . اليس وراء هؤلاء الناجحين من حب وحماس وصدق ، ومواكبة للمسيرة العظمى التي تعيشها امتنا ؟ أليس في هذه القصص ما يثير خيال الكاتب فيجسدها بفكره وخياله وقلمه ، ويحولها الى اعمال فنية تعرض على شاشة التلفزيون ؟

ليت القوافي

مازلت اذكر حين كنا نلتقي بين الحدائق فرحة ونعود
حيث البشاشة والبراءة في اللقا والكل يشهد حبنا الموعود
والصبية الحلوات تتبع خطونا قد رددوها غنوة ونشيد
مضى الزمان وجئت يوما آملا ومعي اللآلي والحلى وعقود
احلم بيوم الفرح يجمع شملنا ويظل قلبي حبنا المعهود
فوجئت ارضك قد علاها كوكب سيماه لا حب ولا تغريد
ليت القوافي تسترد حبيبة او ذا الزمان بمثل «هند» يجود .

محمد حمد خضر

حوار

قالت : احبك .. قلت : لا تتعجلي
كلا .. ولا تتسرعي وتمهلي
فالحب قطعا ... ليس قول كليمة
بلهاء .. تنطق كلفة وتعللي
الحب .. نهر في جوار خميلة
وسحابة للعاشقين ومعقل
وعناق روح وامتزاج مشاعر
وتآلف .. وتناسق وتواصل
قالت : احبك بالمعاني ذاتها
واحب حبك عسجدي مخملي
واهيم عشقا .. ثم أهوى بعدها
حتى أراك على الأرائك تعتلي
فتعال يا نسري .. لنبني حبنا
بيتا .. ويجمعنا الحلال بمنزل
قلت : إني موقن أن الهوى
يتحول .. فعساك لا تتحولي
فخذي يدي ... إني اليك متيم
صب .. ولكن بعدها لا تسألي
وتجملي إن عشت بين دياركم
لكن .. اذا فارقت .. لا تتجملي

ناصر احمد البابكري

إنتبه : غذاؤنا فيه الداء وفيه الدواء «١»

اعداد الدكتورة س. زهرة بانو / لندن

ترجمة رؤوف ايليا سعد

تحتاج جميع السيارات الى نوع جيد من البنزين او الديزل لكي تسير بكفاءة. وكلنا نعرف اخطار خلط الكيروسين مع البنزين. وتحتاج اجسامنا ـ بنفس الطريقة ـ الى طعام مغذ جيد للافطار بل لكل وجبة لنبدأ اليوم ونكمله بشكل يحفظ علينا السلامة.

تعود البدو في منطقة الخليج في الأزمنة الغابرة على العيش في بيئة تناصبهم العداء، عاشوا على السمك والأرز والخبز العربي والبلح والحليب والجبن. ومع ان هذه الوجبة ربما كانت ناقصة من بعض الوجوه فان الوجبات الحديثة ليست احسن منها وربما كانت اسوأ.

فاليوم يملأ معظم اطفالنا معداتهم باستمرار بكميات من الأطعمة والمشروبات ذات القيمة الغذائية المنخفضة جدا ومنها المشروبات المعبأة في زجاجات والأطعمة المحتواة في اكياس مثل البطاطا الشبس والملحات والحلويات والشيكولاتة. وهذه ظاهرة يجب عدم تشجيع الاستمرار فيها. لأن هذه الأطعمة والمشروبات تغني عن جوع لكنها لا تساعد على بناء وتجديد الجسم بل على العكس فهي تساهم في ايجاد بيئة خصبة لانتشار الأمراض.

يجب الايعاز للأطفال والكبار، بتناول قطع من الفاكهة (كالبلح والتفاح والبرتقال والموز) او الخضروات النظيفة الطازجة (مثل الجزر والخيار والفجل.. الخ) او الزبيب والمكسرات بين الوجبات كذلك من المستحسن تناول المشروبات ذات القيمة العالية. وهي تشمل كل عصائر الفاكهة الصافية (سواء في زجاجات او في علب او طازجة) ومشروبات من الروب والحليب والليمون والخضروات. هذا ويعتبر الماء العادي ـ او بعض من المياه المعدنية ـ ممتازا لارواء الظمأ.

يجب تناول الملح والسكر بكميات معتدلة. وليس السكر في المشروبات ضروريا حقا. الوجبات الصغيرة بين وقت وآخر افضل للصحة و «التنوع هو نكهة الحياة». وتحدث امراض شائعة معينة اكثر من غيرها في الكويت من بينها السكري والأمراض المتعلقة منها ارتفاع ضغط الدم والسمنة وامراض القلب والأوعية الدموية. وفي الأطفال نجد ايضا الصرع والتبول اللاارادي والتهاب اللوزتين. كما ان داء النقرس (التهاب المفاصل) يعتبر شائعا بين المسنين والمسنات.

الهواء، الماء، الميكروبات، والمواد الكيميائية الموجودة في البيئة، بالاضافة الى معتقداتنا الدينية، وعائلاتنا، وانشطتنا، كل هذه لها تأثيرها الملحوظ على حياتنا الصحية بطريقة او بأخرى. ومع هذا فربما ان الطعام هو العامل الوحيد والرئيسي الذي نمارس بعض التحكم فيه.

ومن كل مجموعات الطعام التي يحتاجها الجسم كضرورة حيوية، فان الكربوهيدرات هي الأكثر في اساءة استعمالها، يعتبر الخبز الايراني التقليدي، والعربي، والهندي خبزا اسمر متكاملا وغنيا بالألياف والفيتامينات والمعادن، كذلك يعتبر الأرز البني الأصلي مغذيا. ويتشابه مع ذلك الخبز السويدي والألماني والانجليزي الحديث من ناحية اللون الداكن والتكامل فهو جيد للصحة وله خصائص شبيهة. والذرة، والقطاني والشوفان والشعير ايضا تجعلنا اقوياء. اما الطحين الأبيض المنخول المستخدم في الخبز والقطايف والكعك والمنتشر في الأسواق فهو في الواقع شبيه بالذئب في ثياب الحمل. فعندما تنفصل الأجزاء الهامة عن الطحين وهي فيتامين (ب) والألياف نفقدها، و «الاثراء» لن يعوض المواد الغذائية الفاقدة، وبالتأكيد لن يعوض الألياف. وهذا ما يهيء الطريق امام الأمراض مثل السكري وارتفاع مستوى الكوليسترول والسمنة المفرطة.

اما وجود الألياف، وكذلك اليوغورت والليسيثين، في الغذاء فتساعد على خفض نسبة الكوليسترول. كما تساعد الألياف على خفض نسبة مصل الجليسيرين الثلاثي.

فعندما يتناول الانسان كمية كبيرة من الأطعمة غير ذات الفائدة (كالكعك المصنوع من الدقيق الأبيض المعتاد او الأشياء التي تباع في مغلفات) فهو بالتالي لن يمكنه تناول كمية كافية من الطعام الحقيقي وسوف يعاني الجسم من نقص ما. وهكذا يصبح الانسان عرضة للعدوى وللمرض بما في ذلك تلف الاسنان. خصوصا وانه في هذه الحالة ربما لا يميل الى اكل كمية كافية من الخضروات الطازجة والسلاطة وهي من الأشياء الجيدة جدا لصحتنا.

في الكتاب الطبي القيم الذي اعده دافيدسون وماكلويد قيل انه حتى في الولايات المتحدة الامريكية يوجد على الاقل ٥ ملايين شخص يعانون من سوء التغذية وهبوط مستواها. اذ ان الأشخاص الفقراء غير المتعلمين يتطلعون الى تكوين عائلات كبيرة حيث تزدهر الاضطرابات الغذائية بين اطفالها. ويذكر دافيدسون ثلاثة أسباب تؤدي الى الاضطرابات الغذائية، وهي:

١ـ عدم كفاية الطعام.
٢ـ الطعام الخاطيء.
٣ـ الطعام الزائد عن الحد.

ومع ذلك فيجب ان نركز على شيوع سبب او اكثر منها. لقد سمع الكثيرون عن مرض الاسقربوط (نتيجة لنقص فيتامين ج) والكساح (بسبب نقص فيتامين د) والتورم الدرقي (وهو تورم الغدة الدرقية في الرقبة الذي يحدث احيانا في المناطق الجبلية كالهيمالايا، ومن المعتقد انه ينتج عن نقص اليود) الا انه ليس من المستساغ فهمه لدى البعض بان نقص واحد او اكثر من العناصر الغذائية الرئيسية في غذائنا يسبب المرض. اما تناول كمية زائدة من المعادن والفيتامينات والأطعمة الصحية بما فيها الثوم والأعشاب والليسيثين وعسل النحل هي دائما تقريبا مفيدة. ولا يجب ان نخشى من الافراط في تناول الفيتامينات ما لم نتناول ـ او نعطي لأطفالنا ـ كميات زائدة بشكل مزعج او ان نتوقف عن هذه الأنواع فجأة.

(للبحث صلة)

اللغة .. مرآتنا

كلنا يعلم ان الامة العربية من المحيط الى الخليج تتكلم باللغة الواحدة وهي اللغة التي نعمها الله سبحانه وتعالى واكرمها وجعل من كتابه مصدرا للتوحيد ، فرغم اختلاف اللهجات المحلية الا ان العربي يستطيع ان يتفاهم مع اخيه العربي اينما ذهب ومهما بعدت المسافة بينهما .

وليس عيبا ان نفهم اللغات الاجنبية كالانجليزية والفرنسية والالمانية ، ولكن العيب هنا عندما نلقي بالكلمات العربية في سلة المهملات ونستبدلها باللغة الاجنبية . ان من واجبنا ان نحمي لغتنا ومن واجبنا منع عرض اي فيلم يسيء الى سمعة لغتنا بل علينا محاربة كل من يريد الاساءة الى هذه اللغة وعدم التساهل في امر كهذا ، اننا نرفض انتاج اي فيلم لا يحترم لغتنا .

ومع المطالبة باحترام لغتنا العربية الجميلة وجعلها اداة للتفكير قبل الفكر والفهم والادراك قبل العمل .. نجد ايضا ان من مظاهر احترام اللغة التعامل معها بحساب وعدم امتهانها بالمبالغات اللفظية والاطناب الذي لا مبرر له ..

قد يرى البعض ان اللغة لا تستهلك ، ولكن هذا ليس صحيحا .. فاستهلاك اللغة هنا يتخذ شكلا مختلفا وهو تحولها من اداة للتفاهم وتوصيل الافكار الى اداة للتشويه والزيف . واذا كانت اللغة هي مرآة الفرد والجماعة ، فيجب ان تكون المرآة نظيفة براقة تعكس الحقيقة ، والحقيقة وحدها .

يونس محمد عمر

حب الوطن من الايمان

كل فرد منا تتملكه الغيرة على وطنه بصفة عامة ومسقط رأسه بصفة خاصة ويتألم اذا ألم بوطنه مكروه ويميل دائما الى ذكر محاسنه . واذا سمع من يتكلم عن وطنه اذا كان بعيدا عنه بمكروه تألم وقد يثور في وجه من صدر عنه اي نقد لوطنه مهما كان بسيطا . هذا عن الشخص العادي الطبيعي . ولكن قد نجد شخصا على العكس من ذلك تجده في كل مجلس يحاول ان يظهر اي سلبية عن وطنه وبالطبع كل مجتمع لا بد ان توجد فيه سلبيات وايجابيات ولكن اظهار السلبيات وتضخيمها امام الآخرين من غير ابناء الوطن له نتائج ضارة منها تنفير السامع لتلك السلبيات ـ اذا كان قليل الثقافة ـ من الوطن المتحدث عنه وبالتالي تشويه سمعته في الخارج وهذا له اثار سياسية واقتصادية بعيدة المدى .

وعلاجا لتلك ترى ... تأصيل الولاء للوطن في جميع مراحل التعليم بتربية المواطن منذ الصغر على حبه لوطنه . فاذا احب وطنه ابى ان يسيء اليه في اي مكان وجعل كل سلوك يجعله المثل الاعلى لابناء وطنه سواء كان بين ابناء عشيرته او بعيدا عنهم فهو سفير لوطنه اينما كان ومرآة لها والا لما استحق ان يكون مواطنا . فهل نكون جميعا سفراء لدولتنا ولوطننا العربي الاسلامي .

متمنيا

فاروق عبد الحميد محمد ...
مصري في نجران

ظلال

● كان وقت «الوزير الأول» في تونس لأستاذ «محمد المزالي» ضيقا جداً.. فقد كان يستعد للسفر الى باريس لاستلام الوسام الذي استحقه، وكان عليه ان يلتقي برئيس الدولة «الحبيب بورقيبة» ليستأذنه في السفر، ويتلقى تعليماته في مسائل الوطن العديدة.. وكان في برنامجه قبل السفر ان يلتقي ـ كذلك ـ ببعض المسؤولين والزائرين لبلاده.

وفي هذه «الزحمة» الشديدة .. تفضل رئيس الوزراء، ومنحني جزءاً من وقته، وهو يقول لي مبتسما:

ـ السعودية بلادنا، وانتم أهل لنا.

واحتملني ساعة كاملة من وقته.. يرد على أجوبتي لصفحات «الوجه الآخر»، وبعضها كان استفزازيا، وآخر منها كان يغوص في أعماقه الانسانية ليمنح منها: فلسفة، ورؤية، وكلمة، وطرفة، وموقفا.

وكنت أعتقد انني سأكون آخر «صحافي» سيستفزه بأسئلة لم يطلع عليها مسبقا.

ولكني رأيت الأستاذ «المزالي» بعد ذلك.. من خلال الشاشة الفضية لتلفاز تونس، وهو يتقلد وسام الجامعات لفرنسية.. وقد أعطي له تقليداً من «السوربون» التي تمنح هذا الوسام لمن سبق له أن درس داخل قاعات الدراسة فيها، وكان متفوقا.. ثم تدرج في مناصبه حتى بلغ الى مركز: رئيس الدولة، أو رئيس الوزراء.

وهذا الوسام لم يمنح منذ اكثر من مائتي عام لأي متخرج، ولا حتى لرؤساء فرنسا.. فالرئيس ديجول كان عسكريا، وديستان، وميتران لم يتخرجا من السوربون، وانما من معاهد ومؤسسات تعليمية أخرى.

وكان المواطن التونسي يتحدث عن هذا «الحدث» الثقافي بفرح!!

لكن اذاعة «لوكسمبرج» وصحيفة لوموند» عقدتا ندوة صحافية مع الرئيس المزالي.. ركزا فيها على الأوضاع في تونس: سياسيا، واقتصاديا، وثقافيا.

ولعل أهم سؤال طرح على رئيس وزراء تونس ـ المحتفى به والممنوح وساما من السوربون ـ كان يتركز على قضية «التعريب» في تونس!

وعندما يركز الاعلام «الفرنسي» على قضية كهذه بالذات.. في بلد كان من المستعمرات الفرنسية.. فان الخلفيات تبدو حينئذ هامة، ومحفورة بأسباب عديدة!

وهكذا.. أحيط رئيس وزراء تونس لعربية الاسلامية بأسئلة تفوق كثيرا ذلك الاستفزاز العاطفي الرقيق، الذي حسبت نفسي متميزاً فيه وبه اثناء تلك الفترة!

لقد سألوه في تلك الندوة الصحافية هذا السؤال الواحد من مجموعة أسئلة تلته، فقالوا له:

ـ انت تصديت ايجابيا لقضية التعريب.. بهدف ان تطمس «الفرنسة»، كأنك ضد فرنسا.. فماذا تقول؟!

ـ أجاب: أنا لست ضد فرنسا، وأيضا لست متفرنسا.. ولا بد ان تتذكروا ان «تونس» عربية، اسلامية، وهذا حق طبيعي لأن يعود اليها لسانها المبين. ودعوني اسألكم: لماذا لا نتدخل نحن في كل ما يحدث في فرنسا وعنها؟ طالما ان ذلك يعتبر من شؤونها الداخلية.. والتعريب في تونس ضية داخلية، وطنية، عقائدية. وهذا هو كل الموضوع!

ولقد كان «المزالي» ـ كمفكر وأديب ورجل تربية ـ يركز طوال مشوار حياته، وكفاحه على مشكلات التعليم والثقافة، ومن أقواله العديدة في هذا المجال ودعوته:

ـ «لقد أدرك الشعب التونسي خطوة الثقافة وبعيد أثرها في روح الأجيال وتكوينها.. فقاوم السياسة التعليمية التي كانت تهدف الى القضاء على الشخصية التونسية، وتسعى الى فرنسة الشباب كي يسهل ادماج هذه الأمة تماماً، ووقف كالرجل الواحد وصمد، ومازال بها حى سفه أحلامها ودرأ خطرها. ان ابتهاجنا بالاستقلال لن يكون كاملا حتى نستقل ثقافيا، ونبني بأيدينا صرح هذا النظام التعليمي التونسي الذي يهيىء أسباب بعث ثقافة لقومية خالصة»!

وفي هذا الاطار.. واصل «المزالي» رسالته القومية، واحتمل في سبيل تثبيت دعائم التعريب الكثير من التحديات التي واجهه بها المتفرنسون الذين يريدون ان تستمر روح الثقافة في تونس العربية فرنسية، ويستمر لسانها أعجميا!

وعبر الحوارات التي اصغيت فيا الى شرح منهج «المزالي» من أجل اللغة والثقافة العربية الاسلامية.. نتفاءل بالكثير الذي تحقق هناك لنصرة التعريب، ومازال برنامجا قائما وصامدا.. يستحق الاعجاب!

●●●

● آخر الكلام:

ـ «من أقوال المزالي: لقد انترنا ان لا نذوب في غيرنا، وان لا نعتنق مذاهب جعلت لبيئة غير البيئة التونسية، واستنبطت من معطيات غير معطيات واقعنا»!!

عبد الله الجفري

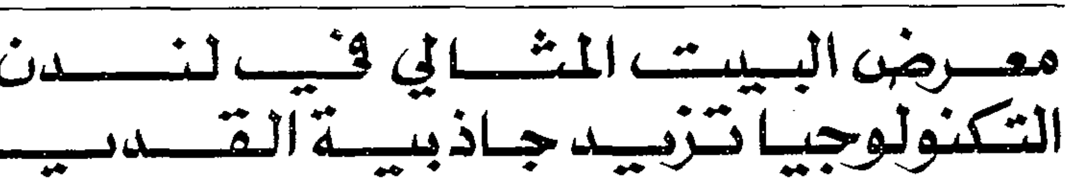
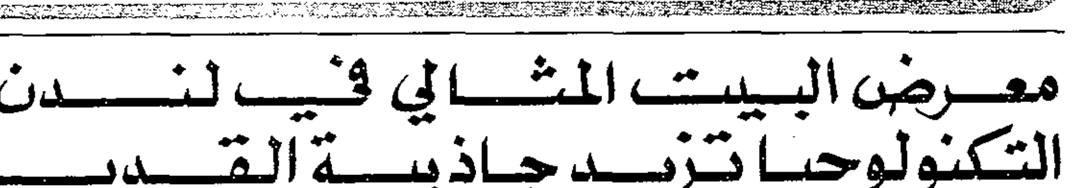
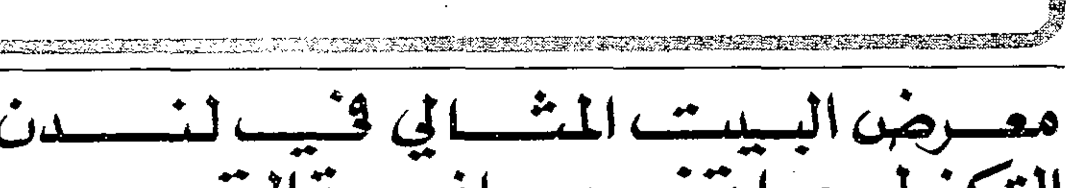


حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	٢٣	٣٥	صاف	هلسنكي	١	١	غائم
المدينة المنورة	٢٠	٣٠	صاف	هونج كونج	٢٠	٢٤	غائم
الرياض	١٣	٢٦	غائم جزئي	جاكرتا	٢٤	٣٢	غائم
جدة	٢١	٣٢	غائم جزئي	كوالالمبور	٢٣	٣٣	ممطر
الظهران	١٤	٢٧	غائم	لشبونة	٨	١٦	غائم
ابها	١٢	٢٦	ممطر	لندن	٣	٨	غائم
امستردام	٢	٦	ممطر	مدريد	١	١٨	صاف
اثينا	١٢	١٩	غائم	مانيلا	٢٣	٣٤	صاف
البحرين	١٩	٢٤	غائم	مونتريال	٧-	٨	غائم
بانكوك	٢٩	٣٥	صاف	موسكو	٣-	٥	غائم
بيروت	١٥	٢٣	صاف	نيودلهي	١٩	٣٦	صاف
برلين	٢	١٢	غائم	نيويورك	صفر	١٥	صاف
بروكسل	١	١	ممطر	نيقوسيا	١٠	٢٠	غائم
بيونس ايرس	١٩	٢٤	ممطر	باريس	١	٥	صاف
القاهرة	١٢	٢٧	صاف	روما	٢-	١٠	صاف
كوبنهاجن	٢	٤	ممطر	سنجافورة	٢٤	٣٢	صاف
دبلن	٣	٨	صاف	استوكهولم	٦-	٣	صاف
فرانكفورت	٦	١٢	ممطر	سيدني	٢٠	٢٤	غائم
جنيف	٧	١٦	غائم	طوكيو	٤	١٠	غائم
				فيينا	١	٥	ممطر

ابريل

معاهدات الحد من الاسلحة النووية

معرض البيت المثالي في لندن: التكنولوجيا تزيد جاذبية القديم

لندن ـ «الشرق الاوسط» من جودي كمبربلتش:

معرض «البيت المثالي» الثاني والستون، يقام الان في مركز المعارض بمنطقة ايرلس كورت في لندن، تحت شعار «التصميم متعة حياتية».

ثمانية بيوت تم بناؤها وتأثيثها باحدث طراز خلال سبعة عشر يوما، حول بركة اصطناعية جميلة محاطة بقوس قزح اصطناعي.

بيوت هذا العام مبنية بتصاميم كلاسيكية، تتراوح من شقة ذات غرفة نوم واحدة، مبنية من قبل شركة «ويمبي» الى بيوت تقليدية باربع غرف نوم. وجميع هذه البيوت تحتوي على احدث وسائل الراحة واكثرها اقتصادا، من وسائل التدفئة الى المرافق الاخرى، ومن ضمنها خزان ماء حار حديث التصميم، يعتقد صانعوه بانه سيخفض كلفة التسخين والتدفئة الى النصف.

واكثر ما يلفت النظر في الاثاث الموجود في هذه البيوت، تلك التي في غرف نوم الصغار، مثلا سريران احدهما فوق الاخر وبتصميم دائري. ومنضدة كتابة للصغار، ذات ارجل بهيئة اقلام.

في البيوت ذات الغرف الاربع، خصصت احدى هذه الغرف كمركز صحي، وزودت بمعدات تمارين رياضية وقياس الوزن ومرايا كبيرة الحجم، تمشيا مع الاهتمام المتزايد بمراقبة الوزن ورعاية الصحة.

ومن التطويرات الملفتة للانتباه ايضا بيوت صغيرة ذات جدران زجاجية يمكن دمجها مع البيت الاساسي. وتستعمل كبيوت شفافة للطيور والنباتات التي يهتم بها صاحب البيت.

في المعرض اكثر من اربعمائة منصة، تخص كافة شؤون السكن والحياة، فهناك اكثر من خمسين منصة خاصة بشؤون الطعام، بالاضافة الى منصات تصليح البيوت من قبل اصحابها (D.I.Y)، خاصة بالاثاث، والحمام، وكيفية توفير الكلفة عن طريق الاستغناء عن العمال.

ومن الاشياء الجديدة في معرض هذا العام، جناح خاص للتجميل، ويدخل هذا الجناح لاول مرة ضمن برنامج العرض مثله مثل الجناح الخاص بمعدات الانذار او معدات الامان في البيوت.

جناح الحمامات، مثير حقا، فقد احتوى على احدث التصاميم في الاحواض والمغاسل والمرافق الصحية، من ناحية الذوق والمواد والالوان. ويكلف الواحد من هذه الحمامات بكافة المعدات حوالي اربعة الاف جنيه استرليني. ولعل من ابرزها معدات دولفين التي تستعمل احدث التكنولوجيا، بل حتى الكمبيوترات لتنظيم درجة حرارة الماء وسيولته.

ومن احدث المعدات ايضا، جهاز غسل المواعين من طراز «ايكوتش»، هذا الجهاز لا يحتاج الى طاقة كهربائية في عملية غسل الصحون، وانما يعمل بفعل قوة الماء المتدفق على الصحون. وحسب قول صانعيه، انه ينجز عملية غسل الصحون في ثلاث دقائق فقط وهو احد الاجهزة الفائزة بالجائزة. وجهاز اخر ايضا فائز بالجائزة، هو فتاحة العلب، وهو نوع متطور يفتح العلب بشكل اكثر سلامة ويمكن استعمال الغطاء المزاح مرة ثانية اذا ما احتاج الشخص الى استعمال محتويات العلبة مرة اخرى.

جهاز راديو حديث معروض في هذا المعرض. يحتوي على شاشة تظهر كافة المعلومات عن البرنامج المذاع. مثلا اسم الموسيقى، ملحنها او المغني او المغنية، ومعلومات اضافية كثيرة اخرى، مثلا اخبار حوادث الطرق والطقس.

وحسب احصائيات الشرطة، ان ما ثمنه مليون جنيه استرليني من اجهزة الفيديو تسرق يوميا في بريطانيا، سواء من البيوت او المخازن. في جناح معدات الامان، هناك جهاز خاص لصيانة اجهزة الفيديو من السرقة، وفي مقدور هذا الجهاز منع تشغيل جهاز الفيديو الا من قبل مالكيه. ويقول تقرير البوليس ان جهاز الفيديو هو في رأس قائمة المواد التي تتعرض للسرقة في الوقت الحاضر.



بيت انجليزي تقليدي اقيم خصيصا في ساحة المعرض



كل شيء من اجل الراحة واللياقة داخل المنزل

اختتام المهرجان الوطني المغربي لمسرح الهواة بدون جوائز

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اختتم بالرباط صباح الاثنين الماضي المهرجان الوطني الخامس والعشرون لمسرح الهواة الذي نظمته وزارة الشبيبة والرياضة المغربية بمساهمة الجامعة الوطنية لمسرح الهواة من ١٨ الى ٢٥ مارس (اذار) الجاري والذي شاركت فيه ٦ مجموعات مسرحية من سلا والدار البيضاء والجديدة ومراكش وتازة ووجدة.

واكدت لجنة التحكيم في بيانها الختامي ضرورة حماية المهرجانات الوطنية لمسرح الهواة كتظاهرة وطنية وثقافية مشيرة الى انه حان الوقت للتفكير في صيغة جديدة للمهرجان تكون اكثر ملاءمة لاستيعاب التطورات والاساليب المسرحية الحديثة واوصت بضرورة الاهتمام بالتداريب التكوينية على اساس انها المفتاح الحقيقي لتطوير الممارسة المسرحية على اسس علمية ناجحة.

والملاحظ ان لجنة التحكيم الوطنية بعد تقديمها للاعمال المدرجة في هذا المهرجان احتفظت بكل الجوائز المعلن عنها سابقا كجائزة النص المسرحي وجائزة الاخراج وجائزة الديكور وجائزة التشخيص في حين احدثت جائزة لم تكن مقررة وهي جائزة الانسجام الجماعي منحت لجمعية نادي خشبة الحي من مراكش بالاضافة الى المكافآت التقديرية المخصصة للفرق الست المشاركة.

كما منحت جائزة تقديرية لفرقة المسرح الحي من الجماهيرية الليبية التي شاركت في المهرجان كضيفة شرف.

ولاحظ المتتبعون للمهرجان ضعف المستويين الادبي والفني لسائر الاعمال التي قدمت هذا العام ويعزون ذلك الى غياب متابعة انشطة الجمعيات في مختلف الاقاليم والى عدم تكوين الهواة فنيا وتقنيا ضمن التداريب التي كان ينظمها المركز المغربي للابحاث المسرحية وانقطع عنها في الاعوام الاخيرة.

عرب و عجم

● سيف بن حمد البطاشي وكيل وزارة الخارجية العماني استقبل عبد المجيد فاصلة السفير الجزائري المعتمد لدى السلطنة.

●●●

● عيسى مصطفى سلامة السفير السوداني لدى المملكة عاد الى جدة قادما من الخرطوم بعد ان تلقى العزاء في وفاة ابن شقيقه المهندس فوزي يوسف سلامة.

●●●

● الشيخ محمد المختار السلامي مفتي الجمهورية التونسية وصل الى بروكسل حيث سيحاضر طلبة المركز الاسلامي في بلجيكا حول موطىء الامام مالك ومقاصد الشريعة.

●●●

توفي بالقاهرة عامر احمد العقاد الاديب والكاتب المعروف، ابن اخ محمود العقاد. تغمده الله برحمته الواسعة والهم آله الصبر والسلوان واسكنه فسيح جناته. وعزاؤنا لآل عامر العقاد وآل العقاد جميعا في فقيد القلم والادب والخلق الكريم.

● موفق علي خان وحرمه مايسة محمد علي حافظ رزقا بمولودة سمياها (تاله) تمت الولادة في واشنطن واشرف عليها الدكتور زكريا عويس.

●●●

● الدكتور طارق حجي المفكر السياسي المصري والخبير القانوني الدولي في شؤون البترول وصل الى لندن في زيارة عمل تستغرق عدة ايام.

●●●

● رضا مصطفى رضوان رئيس قسم الاشتراكات بالهاتف السعودي بفرع الهيئة الملكية بينبع رزق بمولود سماه (عبد الله).

●●●

● يقام حاليا في قاعة المعارض الدولية في باريس وقرب مسرح الاوبرا المعرض الثقافي المغربي الذي يستمر حتى السادس من ابريل (نيسان)

●●●

● المخرج المغربي مومن السحيمي يصور في مدينة طنجا المناظر الخارجية لفيلمه الجديد «قفطان الحب» عن قصة وسيناريو الكاتب محمد المرابط وتنفيذ لجنة من الفنانين المغاربة بمشاركة نجوم عالميين.

●●●

● «نجوم الخشبة» تقوم بجولة فنية عبر مختلف الاقاليم المغربية بمسرحية «اللي ما عرفك خسرك» من اقتباس واخراج عبد السلام الشريبي ويشارك في التمثيل نعيمة مشرقي ومحمد الحبشي وصلاح الدين بن موسى.

●●●

● غرفة التجارة العربية البريطانية دعت الى حفل استقبال يقام في ٢٤ ابريل (نيسان) المقبل تكريما للسير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الذي سيقوم بزيارة مقر الغرفة في لندن.

●●●

● جولي كريستي الممثلة العالمية وصلت الى نيويورك امس للبدء في تصوير فيلمها الجديد «القوة».

مثل اليوم

ما هم عكا من هدير البحر

خطوط لاسلكية للخدمات الطبية في السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكملت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية بالخرطوم المرحلة الاخيرة من تركيب البرج الهوائي للاتصالات اللاسلكية بمدينة ودمدني والخاص بمشروع النيل الازرق الصحي في تسع قرى بمنطقة الجزيرة.

ويجيء مشروع البرج الهوائي ضمن العون الياباني الذي تقدمت به الحكومة اليابانية لوزارة الصحة والرعاية الاجتماعية والذي تبلغ تكلفته ربع مليون جنيه.

ويعمل البرج على مساعدة الاتصال السريع والذي يشكل مؤتمرا لاسلكيا طبيا بين الاخصائيين بالمنطقة وذلك لتبادل المعلومات الطبية وايصالها لمعامل الفحص، خاصة وان منطقة الجزيرة تتركز فيها الامراض المستوطنة كالبلهارسيا والملاريا.

وقد حال عدم سرعة الاتصال من وصول المعلومات الدقيقة في الماضي مما ادى الى تفشي الامراض المستوطنة.

اكتشافات اثارية جديدة في امارة رأس الخيمة

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج

اعلنت حكومة رأس الخيمة عن كشف اثري جديد بالامارة بشمل ثلاثة مواقع تحوي الاواني الفخارية وبقايا عظام اشخاص.

وينتسب الكشف الجديد الذي تم بمعرفة فريق التنقيب عن الاثار الالماني للحقبة الثانية قبل الميلاد، ومن المقرر عرض الاثار التي تم العثور عليها على مؤتمري الاثار السنويين بالمملكة المتحدة والدنمارك خلال عام ١٩٨٥.

وقال برهارد فوجت رئيس البعثة الالمانية «للشرق الاوسط» انه تم العثور على الكشف الاثري الجديد في موقع حضارة قديمة بمنطقة شمل بأمارة رأس الخيمة. وقد اثبتت الدلائل والاثار التي تم العثور عليها بالمقابر الثلاث وجود علاقات تجارية مزدهرة بين منطقة شمل برأس الخيمة وايران والهند وسلطنة عمان. كما اثبت الكشف الاثري الاعتماد على الجمال لاتمام اعمال الخدمات في ضوء الكشف عن المقابر الثلاث والعثور على مجموعة الاواني الفخارية والنقوش.

وتم العثور على المقبرة الاولى خالية تماما من اثار الاستخدام بما يعني انها بنيت ولم يتم استخدامها، بينما تم العثور على دلائل تؤكد استخدام المقبرة الثانية لتخزين المعلومات والنقوش المتعلقة بالجماعات التي سكنت المنطقة بالاضافة الى بقايا عظام ثلاثة اشخاص. كما تم العثور على بقايا عظام ثلاثة اشخاص اخرين بالمقبرة الثالثة.

ومن المقرر ان يقوم الفريق باجراء بحوث وتحاليل اثارية على الاثار التي تم اكتشافها للحصول على المعلومات العلمية الدقيقة الخاصة بهذه المنطقة تمهيدا لاعلانها عقب ذلك.

ندوة في الرياض حول «التعليم عن بعد»

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تبدأ في السادس من ابريل (نيسان) المقبل بمعهد العاصمة النموذجي بالرياض ندوة عن «التعليم عن بعد» تستمر لمدة ٥ ايام.

وقال مدير عام محو الامية وتعليم الكبار بوزارة المعارف السعودية محمد ابراهيم الفوزان ان عقد هذه الندوة يهدف الى البحث عن افضل الطرق التي تستخدم في تعليم الاميين عن بعد.

واضاف يقول ان هناك بحوثا ستقدمها ادارة تعليم الكبار بوزارة المعارف السعودية حول التعليم عن بعد، وكذلك هناك بمثان من جامعتي الملك سعود بالرياض وام القرى في مكة المكرمة.

أبيض وأسود

فيتنام جديدة

نشرنا منذ أيام في جريدة «عرب نيوز» اليومية الصادرة باللغة الانجليزية عن هذه الدار مقالا نندد فيه بالتدخل الأمريكي السافر في الشؤون الداخلية لدول أمريكا الوسطى وبالذات في جمهورية نيكاراجوا. وقلنا في سياق الحديث ان هذا التدخل العدواني لا يختلف الا نسبيا عن الغزو السوفياتي لافغانستان واحتلالها بالكامل وتشريد حوالي اربعة ملايين مواطن في معسكرات اللاجئين في باكستان وايران. ورد علينا أحد القراء الامريكيين معترضا على هذا التشبيه ومدافعا عن وجهة نظر بلاده بالنسبة لنيكاراجوا.

وعملا بحرية النشر أفسحنا المجال لخطابه في صفحة الراي التي اصبحت في الأعوام الأخيرة أشهر مجال للتعبير الحر في الصحافة الانجليزية في العالم العربي، حتى أن مجلة ميدل ايست الشهرية التي تصدر من لندن خصصت صفحتين منها كتحقيق عن صفحة الرسائل عندنا وقالت انها اضحت منبرا عظيما ومعلما بارزا في الصحافة في هذا الجزء من العالم. كما أن مجلة «جنتلمان» الأسبوعية الهندية واسعة الانتشار، نشرت تحقيقا مماثلا قالت فيه ان قراء يمثلون ثمانين جنسية مختلفة يعبرون عن آرائهم في «عرب نيوز» بحيث أصبحت الصفحة السادسة ـ وهي صفحة الرسائل والراي ـ تنافس الصفحة الاولى في اجتذاب اهتمامات القراء بل ان بعضهم يشتري الجريدة ليقرأ الرسائل اولا، وان كثيرين منهم يفتحون الجريدة على الصفحة السادسة لحظة استلامها. وكلما زاد اقبال القراء على هذه الصفحة، ازداد الضغط على الحيز المحدود المتاح للرسائل التي تحتل يوميا حوالي ثلث صفحة كاملة، وعندئذ قررنا ان نفسح لها ثلثي صفحة كل يوم سبت ولا ننشر بجانبها سوى كاريكاتور الفنان المبدع محمود كحيل وافتتاحية الجريدة.

وربما عدنا في فرصة أخرى للحديث بشيء من التفصيل عن هذه الظاهرة في الصحافة العربية الصادرة باللغة الانجليزية سيما وان عددا من القراء الغربيين أعربوا عن استغرابهم اولا ثم عن اعجابهم بحرية التعبير المتاح لهم في جريدة انجليزية تصدر في بلاد عربية.

ولنعد الآن الى القارىء الأمريكي الذي اتهمنا بالظلم في مقارنة التدخل الأمريكي في نيكاراجوا بالعدوان السوفياتي على افغانستان. كانت حجته أن أمريكا ساهمت مع المقاتلين في ازاحة حكم الطاغية سوموزا الذي حكم البلاد بالسوط والرصاص واستغلها لمدة نصف قرن لصالحه وأهله وأقاربه والمقربين اليه. ثم ماذا حدث ؟ قال أن الثوار تنكروا لامريكا واعلنوا يساريتهم وولاءهم لموسكو كما فعل فيدل كاسترو في كوبا عندما أسقط حكومة باتيستا بمعونة أمريكية ثم اشهر ماركسيته في خطاب علم شهير وارتمى في أحضان الاتحاد السوفياتي وجعل بلاده قاعدة عسكرية لهم كادت عام ١٩٦٢ أن تؤدي الى اشعال الحرب العالمية الثالثة عندما فرض الرئيس جون كيندي حصارا بحريا لمنع وصول الصواريخ السوفياتية اليها وتركيبها على بعد ٨٠ كيلومترا من الساحل الأمريكي الجنوبي.

والواقع أن الولايات المتحدة اعتادت أن تسيطر على مقدرات كافة دول أمريكا الوسطى والجنوبية واخضاعها لرغباتها السياسية والاقتصادية والعسكرية ولا يمكن ان تقبل تمردا عليها من أي جهة كانت.

ولما رأت أن حكومة الثوار في ماناجوا والمعروفين بالسندينستا عازمة على الاستقلال الحقيقي عنها ألبت عليها مجموعات من المرتزقة بواسطة وكالة الاستخبارات الأمريكية وسلحتهم بالعتاد والمال والمؤن وارغمت جمهورية هندوراس العميلة على افساح المجال لهم للانقضاض على نيكاراجوا من اراضيها واللجوء اليها عند الحاجة.

وأرسلت مجاميع من الخبراء الأمريكيين الى هندوراس لقيادة المرتزقة الذين يتلقون معاشات شهرية من الاستخبارات ولغمت موانىء نيكاراجوا وضربت مرافقها الحيوية من الجو ودمرت محطات الطاقة وسدود المياه والطرقات السريعة ومخازن الحبوب ومستودعات النفط والمصانع والمزارع وحتى المنشآت الاجتماعية، وذلك في محاولة لتركيع الحكومة والحزب والشعب الذي التف حولها لا حبا في النظام نفسه بل تأييدا للتغيير الذي جاء به بعد نصف قرن من القهر والظلم والاضطهاد ثم التدخل الامريكي في كل أوجه الحياة.

ما هو الفرق اذن بين التدخل الأمريكي والعدوان السوفياتي ؟

الفرق ان وجد في درجات العدوان ونوعه. ليس للولايات المتحدة مائة الف جندي مدجج في نيكاراجوا كما يفعل السوفيات في افغانستان وهذا صحيح. لكن العدوان الأمريكي ايضا أودى بحياة عشرات الألوف وحطم اقتصاد الملايين وحرمهم من نعمة الأمن والسلام منذ اطاحتهم بسوموزا.

وحتى لا يتهمنا القارىء بالتحامل على بلاده، قمنا بنشر سلسلة من المقالات عن العدوان الأمريكي في نيكاراجوا بقلم كاتبين امريكيين مرموقين هما دويل مكمانس وروبرت توث من جريدة «لوس انجليس تايمس» بعنوان «فيتنام جديدة».

فاروق لقمان ـ جدة

مناهج صحية موحدة لدول الخليج العربية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تقوم الامانة العامة لمجلس وزراء الصحة لدول الخليج العربية حاليا بمتابعة تنسيق الجهود بين الدول الاعضاء في مجال توحيد مستويات الدراسة والاعتراف المتبادل بالمعاهد الصحية ومدارس التمريض القائمة بالمنطقة بعد عمل مسح شامل لها والعمل على التقريب بين مناهج الدراسة في المدارس والمعاهد المتشابهة.

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London-Sunday, 31 March 1985 - Front Page No. 2 vol. 7 No. 2315
الأحد ١٠ رجب ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥/٣/٣١م - السنة السابعة - العدد ٢٣١٥

خذ عقلي واعطني فلسك - بقلم: إحسان عبد القدوس (ص١٣)
"الشرق الأوسط" تحاور محمد المطرود رئيس نادي الخليج السعودي (ص١١)
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٧ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم - الصفحة الاولى - رقم ٢
بداية عصر شعر القاع العربي - بقلم: شاكر النابلسي (ص١٣)
معرض البيت المثالي في لندن: التكنولوجيا تزيد جاذبية القديم (ص ١٥)

دراسة طبية جديدة

علاقة السلوك بأمراض القلب

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت دراسة شاملة نشرت حديثا ان الاشخاص الذين يصابون بازمات قلبية ولكنهم يتعلمون كيف يغيرون عادات اكلهم ويزاولون الرياضة باستمرار يستطيعون ان يخفضوا فرص اصابتهم بازمة قلبية ثانية بنسبة ٤٠ بالمئة.

وقد صبت نتائج الدراسة زيتا على نار الجدل حول ما اذا كان الاشخاص من فئة سلوك (أ)، اي اولئك الاشخاص المندفعين، المتوترين، والعدوانيين اكثر عرضة للاصابة بنوبات قلبية.

ويعتقد بعض الباحثين ان الصلة بين السلوك من فئة (أ) وامراض القلب هي صلة ضعيفة، بينما يحتج آخرون بأن هذه الصلة اكثر اهمية من الغذاء وممارسة الرياضة. وقد نشرت دراسات تؤيد وجهتي النظر هاتين.

اما الدراسة التي قدمت خلال الاجتماع السنوي الاخير لجمعية الطب السلوكي في نيو اورليانز فقد تابعت تطورات الف شخص اصيبوا بنوبات قلبية لمدة اربع سنوات ونصف السنة وخرجت بالنتائج التالية:

- تلقى ٥٩٢ فردا تدريبا سلوكيا مكثفا لتغيير عاداتهم التي هي من فئة سلوك (أ)، فتعلموا كيف يأخذون الحياة بهدوء، وان يتحلوا بالصبر، وان يتبنوا موقفا ايجابيا من الحياة، كما انهم حصلوا على نصائح وتدريب على كيفية مزاولة التمارين الرياضية ونوعية الاكل الذي يجب ان يتناولوه لتخفيض اخطار اصابتهم بنوبة قلبية ثانية. ومن بين هؤلاء اصيب ١٢,٩ بالمئة بنوبات قلبية ثانية قاتلة وغير قاتلة.

- وتلقى ٢٧٠ شخصا نصائح بشأن الحمية وممارسة الرياضة فقط ولم يتلقوا تدريبات على كيفية تعديل السلوك من فئة (أ)، وقد اصيب ٢١,٢ بالمئة من هؤلاء بنوبة قلبية ثانية او ماتوا فجأة.

- ولم يحصل ١٥٠ على اية نصيحة بشأن الحمية الغذائية والرياضة او تعديل عادات الفئة (أ)، الا انهم حصلوا على رعاية طبية مستمرة. وقد اصيب ٢٠,٢ بالمئة من هؤلاء بنوبة قلبية ثانية او ماتوا فجأة، وهذه النسبة لا تختلف احصائيا عن المجموعتين الاوليين.

- انقطع ٩٠ فردا عن العلاج ولم يتلقوا رعاية طبية منتظمة فاصيب ٣١,٨ بالمئة من هؤلاء بأزمة قلبية ثانية.

صباح الخير

سؤال وجواب

عدت الى واشنطن بعد غيبة طويلة فصعب علي النوم بسبب فرق الوقت، ووجدتني استيقظ في الرابعة صباحا كل يوم، اي ما يعادل التاسعة في لندن والثانية عشرة في الرياض.

وتكرر الامر فلم اجد ما افعل غير ان افتح التلفزيون. ووجدت ان محطة سي.بي.اس. تبث برنامجا اخباريا ليليا اشتمل على مقابلة بين مذيع اميركي والسفير الاسرائيلي ماير روزين.

كان موضوع المقابلة قتل القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان اثنين من الصحافيين اللبنانيين العاملين مع المحطة الاميركية. وحاول السفير التملص، فلم يستطع، ووجدت ان الصحافي لم يرحمه، فقد امطره وابلا من الاسئلة، ولم يقبل اي رد مراوغ بل بقي يعود الى اسئلته.

طبعا اسرائيل قتلت الرجلين، وهناك شهود بينهم فرنسيون، راوا ما حدث واعطوا تفاصيله لذلك فروزين، رغم عراقته في الكذب، لم يستطع ان يدفع الاتهام من دون اللجوء الى الطريقة التقليدية في مثل هذه الحالة فهو حاول الكذب، وعندما لم يجده الكذب حاول تغيير الموضوع.

ومع انني لم اعد اذكر التفاصيل بحرفيتها فانني اذكر ان المذيع سال السفير لماذا اطلق قائد الدبابة الاسرائيلية النار على صحافيين غير مسلحين، ورد السفير، باسلوب الكذب، ان الدبابة كانت بعيدة وقائدها لم يعرف ان الرجلين صحافيان. وعلق المذيع ان شهود عيان قالوا ان سيارة الصحافيين حملت بوضوح اشارات الى مهنتهما وان قائد الدبابة كان يحمل منظارا مقربا، وانه لم يرهما مخاطبين بمسلحين كما زعم الاسرائيليون، بل بنساء واطفال.

وهنا عجز السفير عن الكذب فقرر اللجوء الى الاسلوب الثاني اي تغيير الموضوع، فاخذ يتحدث عن عدد الصحافيين الذين خطفوا او قتلوا في بيروت الغربية حيث «لا توجد حرية صحافة» على حد قوله.

واتصور ان اليهود سيكذبون في مفاوضات السلام - لو وقعت - وانهم سيلجاون بعد انقطاع حبل الكذب الى تغيير الموضوع فيدور نقاش على الشكل التالي:

العربي: هل ستنسحبون من الضفة الغربية وقطاع غزة؟
الاسرائيلي: طبعا.
العربي: متى؟
الاسرائيلي: لقد انسحبنا فعلا.
العربي: كيف انسحبتم والمستوطنات قائمة؟
الاسرائيلي: اية مستوطنات؟
العربي: ان هناك مئات منها في الاراضي المحتلة.
الاسرائيلي: هل تتصور مصير اليهود السوفيات اليوم؟
العربي: انا لست غورباتشوف، وانما اسالك عن المستوطنات.
الاسرائيلي: هل تدرك ان معظمنا ناجون من معسكرات الاعتقال النازية.
العربي: انا لست هتلر كذلك، ما هو موقفكم ازاء مستقبل القدس؟
الاسرائيلي: انا اسالك ما هو موقف اهل جنوب لبنان من قواتنا المنسحبة؟
العربي: انا اسالك عن المفاوضات ويبدو انك لا تريدها.
الاسرائيلي: ها انا اتفاوض معك. لماذا لا تقدر ذلك.

جهاد الخازن

مع قهوة الصباح

رسالة الى قارئة .. (١)

عندما كتب الاستاذ احمد بهاء الدين عام ١٩٥٨ سلسلة مقالاته في «صباح الخير» تحت عنوان «رسالة الى قارئة مجهولة» انتهت سلسلة الرسائل بالسلسلة الذهبية .. وتزوج الكاتب الشهير من القارئة المجهولة ..

ولكني اكتب هذه السلسلة من الرسائل الى القارئة المجهولة وانا للاسف الشديد في خانة الحالة الاجتماعية «متزوج» ولا انوي او انتوي الزواج مرة اخرى ..

فالمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين .. رغم اعجابي برسائل القارئة «س.ر» من الخبر التي ظلت مصرة ومشكورة في نفس الوقت على متابعة ما اكتب بالنقد والتحليل .. وهو نقد ينصب اساسا على انني اكتب قليلا ..

اقصد ان الكمية التي اكتبها لا تشبع .. او هي مجرد «ساندوتش» لا يملأ المعدة رغم انه ممتع ولذيذ ..

واقول لـ «س.ر» انني لا ادعي لنفسي منصب الاستاذ او المشرع او المحلل انما انا كاتب اشبه بالنحلة اطير الى حدائق وحقول الفكر الانساني والحدث الانساني والالم الانساني، والفرح الانساني .. امتص منه احلى ما فيه، او ما اتصور انه احلى ما فيه او امر ما فيه لاقدمه في شكل هذا «الساندوتش» الذي تتحدث عنه .. ربما لانني لم اتهيا تماما لاعداد الوجبات الثقيلة .. او ربما لانني لا احبها .. او لانني من المؤمنين بانا في عصر سرعة الصوت .. فيجب ان نكتب بنفس السرعة ..

فقد انتهى عهد كتابة «الحركة البطيئة» وانتهى عهد الجملة الطويلة .. واصبحنا نتخاطب بلغة التلكسات والبرقيات وهي وسائل تستدعي الايجاز والاقتصاد.

ولحديثنا بقية ...

عبد الله باجبير





باريس تتحكم بمظهر المرأة

عرض كريستيان ديور هذا المعطف الواقي من المطر في باريس هذا الاسبوع وهو فريد في تصميمه... والى اليسار زي من تصميم شانيل وهو من الكشمير للشتاء المقبل. وجدير بالذكر ان خطوط ازياء المرأة للشتاء المقبل تفتقد القاسم المشترك بينها، وكل مصمم اعد ما يحلو له، وكل يريد المرأة ان تبدو بالمظهر الذي يروق له.

حملات مكثفة وعقوبات رادعة بحق المخلين بالآداب العامة بالقاهرة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
اكدت احصائيات وزارة الداخلية المصرية ان معاكسة الفتيات في الاماكن العامة اصبحت تشكل ظاهرة بعد ان تم ضبط ٥١٧٤ معاكسة بالقاهرة والجيزة في سنة ١٩٨٤.

واصدر اللواء احمد رشدي وزير الداخلية اوامره بتكثيف الحملات في المناطق التجارية والميادين الرئيسية وحول مدارس البنات لضبط المعاكسات. واسفرت الحملات اليومية عن ضبط ٣٠ متهما بالقاهرة والجيزة يواجهون عقوبة الحبس شهرا مع اخطار جهة العمل او الدراسة لاتخاذ الاجراء الاداري المناسب.

ويقول العميد السيد المهدي رئيس مكتب مكافحة جرائم الآداب بالقاهرة ان المعاكسات يرتكبها شبان تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٣٥ سنة من الطلبة والحرفيين والموظفين ومعظمهم من غير المتزوجين.

وتتركز المعاكسات في المناطق والشوارع التجارية والميادين الرئيسية وحول مدارس البنات وتتخذ اشكالا مختلفة تبدأ بتوجيه كلمات الغزل وتتطور الى حد الامساك بالفتاة او ملاحقتها بالسيارة مما يعرض الشاب لمواجهة عقوبة الحبس سنة والغرامة ٣٠٠ جنيه بسبب ارتكاب فعل فاضح علني.

وترجع زيادة ظاهرة المعاكسات في مصر كما يقول العميد حسن العادلي رئيس مكتب مكافحة جرائم الاداب بالجيزة - الى ازمة الزواج الناجمة عن ازمة الاسكان والدخول المنخفضة فضلا عن نقص الوازع الديني وانتشار التيارات الفكرية المنحرفة الواردة من الخارج وعرض الافلام الخليعة في السينما والتليفزيون.

والاتجاه الحالي يدعو لتشديد عقوبة التعرض للانثى بما يخدش الحياء في الطريق العام او المكان المطروق الى الحبس سنة.

نكتة اليوم



مليون ريال

الطفل: كم اساوي لديك يا امي؟
الأم: انت تساوي عندي مليون ريال.
الطفل: اذن.. اعطيني مائة ريال تحت الحساب.

من القارىء
محمد كامل حلمي

عادة استنشاق الكوكايين تنتشر بين الطلاب بامريكا

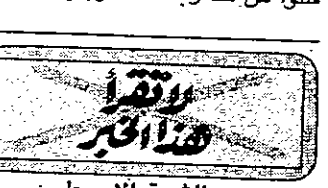
واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
طلاب المدارس الثانوية الامريكية قللوا من شرب الخمور وتدخين الحشيش، الا انهم اكثروا من تناول الكوكايين بشكل ملحوظ.

وتشير دراسات اعدتها وزارة الصحة والخدمات الانسانية بالتعاون مع معهد البحث الاجتماعي بجامعة ميتشغان الى النتائج التالية:

- ١٦ بالمئة من طلاب الثانويات اعترفوا بانهم جربوا الكوكايين بالمقارنة مع ٩ بالمئة عام ١٩٧٥.

- ١٢ بالمئة قالوا انهم استنشقوا الكوكايين لمرة واحدة على الاقل خلال العام الماضي بالمقارنة مع ٦ بالمئة في العقد الماضي.

- ٥ بالمئة قالوا انهم يشربون الخمور يوميا بالمقارنة مع ٦ بالمئة عام ١٩٧٩.



لندن - «الشرق الاوسط»:
اصدرت محكمة اولد بيلي في لندن امس الأول حكما بالسجن لمدة ١٠ سنوات بحق موريس بكفورد الذي ادين بقتل الطفلة ياسمين.

وكان موريس قد عمد الى قتل ياسمين وهي ابنة زوجته من زواج سابق، بتوجيه اربع لكمات الى راسها، بعد عمليات تعذيب اشتركت فيها امها.

نافذ افندي

